

— كتاب نثر النظم و حل العقدة للثعالبي * —

(ترجمة مؤلف هذا الكتاب)

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه كان راعى تلمعات العلم وجامع اشعار النثر والنظم * رأس المؤلفين في زمانه * وامام المصنفين بحكم أقرانه * سار ذكره سير المثل * وضررت اليه آباط الابل * وطلعت دواوينه في المشارق والغارب * طلوع النجوم في الغياهب * وتأليفه اشهر مواضع * وابهر مطالع * واكبر راوينا وجامع * من ان يستوفيهما حد او وصف * او يوفيهما حقه وقتها * انظم اور وصف * رله من التاليف بنية الدهر * في محاسن اهل العصر * وهو اكبر كتبه واحسنها جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعه وله ايضا كتاب فنه اللغة وعن غاب عنه المطرب وونس الوحيد وسمى كثير وكانت ولادته سنة خمسين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى والثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعلمها قيل له ذلك لانه كان فراءه انتهى من تاريخ ابن خلدون باختصار

فهرست الكتاب

| | صفحة |
|--|------|
| خطبة الكتاب والباعث على تأليفه | ٢ |
| باب فضائل الكتاب ومما أحسنهم وأوصاف آثارهم | ٤ |
| باب في القلم | ٨ |
| باب المكارم والجلود | ١٠ |
| باب لطف السؤاں | ٢٠ |
| باب التقاضى والاستزادة | ٢٥ |
| باب المطل وخيف الوعد | ٣٥ |
| باب الشكر | ٥٠ |
| باب الاعتذار والاستعطاف | ٥٨ |
| باب قبول العذر | ٦٢ |
| باب الشكوى | ٦٣ |
| باب في توقع الفرج | ٦٧ |
| باب ذم الزمان وأحطاط الكرام وارتفاع اللئام | ٧٠ |
| باب في استزادة الاخوان | ٧٤ |
| باب في القناعة | ٧٧ |
| باب في الرزق | ٨٠ |
| باب في الغربة | ٨٣ |
| باب في كراهة الغربة | ٨٥ |
| باب في الشيب | ٨٦ |

7571
73
1815



| | |
|--------------------------------------|-----|
| باب في المدائح | ٩٠ |
| باب في الهجاء | ٩٤ |
| باب في الهدية | ٩٦ |
| باب في التهاني | ٩٩ |
| باب في المرائي والتعازي | ١٠٣ |
| باب في الزيارة | ١٠٧ |
| باب في العيادة | ١٠٩ |
| باب في الهجاء ايضا | ١١١ |
| باب في الامثال | ١٢٣ |
| باب في الاوصاف والتشبيهات | ١٣١ |
| باب في النبروز والمهرجان | ١٣٨ |
| باب في الفصد وشرب الدواء | ١٤٢ |
| باب في الربيع | ١٤٤ |
| باب في الحمريات | ١٤٧ |
| باب في الاستراحة | ١٥٠ |
| باب في طول الليل | ١٥٣ |
| باب في النحول | ١٥٤ |
| باب في الغزل المؤنث | ١٥٥ |
| باب في الغزل المذكر | ١٥٧ |
| باب في خط العذار ومدحة وذمة | ١٦٠ |
| باب يختم به الكتاب في ذكر الله تعالى | ١٦٩ |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ايام مولانا الملك المؤيد * العالم العادل المسدد * ولي النعم ابي
العباس خوارزم شاه * ادام الله تعالى سلاطانه * وحرس عزه
ومكانه * موافيت الشرف والفضل * وواقانه تواريح الكرم
والمجد * وساعاته مواسم الادب والعلم * وانفاسه نعم * واقواله نعم
واقفاله سير * وآثاره غرر * والفاظه درر * ومعالیه نباهى النجوم
ارتفاعا * ومكارمه تضاهى الجوائساعا * ونحاسنه تبارى الشمس
ظهورا * وفضائله تجارى القطر وفورا * فقله يدوم جمال الزمان
ببقائه * وكمال العز والرفعة بهائه * ويمطر العدل والاحسان باطالة
مدته * ويصرف السوء عن مهمته * وحين خرج الامر العالى
لازال نافذا عاليا * وقدرنا بجاريا * الى عبده المخلوق لخدمته
المسمى عبد الملك لعبودية حضرته * بنثر النظم * وحل العقد
من مختار الشعر الذى يشتمل عليه الكتاب المترجم بمونس الادياب
اتخذ العبد قبلة بصلى اليها * وقاعدة يبنى عليها * واقبل على
النثر الذى هو اشرف * وفى طريق الملوك والاكابر اذهب * واصحابه
افضل * ومجالسهم ارفع * ولم تزل ولا تزال طبقات الكتاب
مرفعة عن طبقات السراء * فان الكتاب وهم السنة الملوك

(٣)

أما بتراسلون في جباية خراج * أو سدّ ثغر * أو عمارة بلاد
أو إصلاح فساد * أو تحريض على جهاد * أو احتجاج على فئدة
أو دعاء إلى الفقة * أو نهى عن فرقة * أو تهنية بعطية * أو
تهزية برزبه * أو ما شاكلها من جلائل الخطوب * ومعظم الشؤون
التي يحتاجون فيها إلى أن يكونوا ذوي آداب كثيرة ومعارف مفيدة
وقد وهمتهم خدمة المالك بشرفها * ويبرأتهم منازل رباستها
وأخطارهم طالبة بحسب علو الخطار مما يطمعون فيه * ويذهبون
إليه * والشراء إنما غرضهم التي يرمون نوعها * وغايتهم التي يبحرون
إليها * وصف الديار والآثار * وذكر الأوطان والبلدان إلى الأدواء
والشباب بالنساء * ثم المطالب والاجتهاد * والمدح والتهجاء * ولا تخفاض
مئزلة الشعر تصون عنه الأندباء عليهم السلام * وترفع عنهم المولك
قال الله تعالى لا كرم خلقه * وأمينه على وجهه * وما علمناه الشعر
وما ينبغي له * ولما أخذ امرؤ القيس في قول الشعر وبلغ أباه حجرا
الملاك شعره انف منه ووبخته ووعظه وقرعه أن يعود مثله
فلما رآه لا يرعوى أمر بقتله فخاض عليه الخادم المهور
بذلك فاستحمياه وأخفاه ثم أخبر حجرا بقتله * وضمن عن امرئ
القيس التوبة عن شعره * وقيل ليحيى بن خالد البرمكي أم
لا تقول الشعر فإن شيطانك أخبث من أن يملطه على عقلك ولا خير
في شئ * منه أكذبه * وكان أبو مسلم صاحب الدولة يقول أياكم
والناس فانه ينجو جالس عند أدنى زلة * وبطلاب على الكعب
أرفع شوبه * وقد أفصح عبد الصمد بن العذل عن حقيقة

الحال في انحطاط رتبة الشاعر لا شقاه بخلاف امر أشد حيث
قال لابي تمام وقد قصد البصرة وشارفها

انتم بين الذين تبرز لنا * سر وكلناهما يوجد مبال
تستنفك طالبا اوصال * من حبيب أو طالبا اتوال
اي حرماء حروجهك يني * بين ذل الهوى وذل السؤل
علما بلغت الابيات لا ابا تمام * قال صدق والله واحسن * وثني
عناك عن البصرة وحلقا ان لا يدخلها ابدا * وفي التبرم بصنعة
الشعر بقول ابو سعيد الخزومي

الكذب والشاعر في حالة * باليت اني لم اكني شاعرا
اما تراه باسما كفه * يستطعم الوارد والصادرا
وقال اشعر اهل اصبهان ابو سعيد الستي

تركت الشعر للشعراء اني * رايت اشعر من سقط المتاع
وقد جمعات هذا الكتاب المترجم بنثر النظم * وحل العقد * رسائل
وفصلا * يحلى اكثرها بالاسم العالي * ثبته الله فادامت الايام
والمبالي * ورجوت ان لا اقعده تحت قول الصاحب ابي القاسم
اسماعيل بن عباد

الا ان حل الشعر رتبة كاتب * ولكن منهم من يحل فيفقد
باب فضائل الكذب ومامحهم واورصافي آثارهم
رسالة في حل قول ابي داف الهلي
قوم اذا خافوا عداوة حاسد * سفكو الدما باسنة الاقلام
(وانضرب)

واضحة من كتاب جده * افضى وانقذه من غرار حسام
وقول الآخر

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غرض * ثم استمدوا بهاماء النباتات
نالوا بها من اعادتهم وان كثروا * ما لا ينال بحد المشرفيات
معادات الكتاب * ايسر من افعال ذوى الالباب * وان ممارتهم ندانة
ومسالتهم سلامة * وهصادقتهم فائدة * وغنيمة باردة * وما نلتك بقوم
يلاكون ازمذالنى والمنايا بحسن كلامهم * ويخطبون على منابر الفضل
بالسنة اقلامهم ويريقون دماء الاعداء باندان اقلامهم وقد عانت
كتبهم عن الكتاب * ونابت آثار ايديهم عن القواضب * واجرى
على اناملهم جسام المنائح والنواصب * ففى سواد عدانهم بياض
النعم * وحرارة الدم * وفيه مرة روح الحياة * واخرى سم الحيات
وتطور احلاوة الأرى * وتارة مرارة الشرى * ويوما ثواب النعم
ويوما عقاب الجحيم * ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم

اخرى فى حل قول الصاحب

بالله قل لى افرطاس تخطبه * من حلة هوام البسته الخملا
بالله لفظك هذا سال من عسل * ام قد صبيت على الفاظك العسلا

وقول ابى الفتح البمنى

ان سل اقلامه يوما لم يلها * انسك كل كفى هز حاله
وان اقر على رق انامله * اقر بارق كتاب الانام له
ما ادري باس يدى اخضك وشئ مشور * ام لفظك ارى مشور * فبالله

فل في اقرطاسك من حلة هوام البسته الحلال وافاظك سالت من
العسل ام قدصيت عليه العسل * ولله انت اذا اخذت القلم ابطلت
كل بطل يهز الزماح * وبسل الصفاح * واذا اجریت على رق
انا ملك * اقر بالرق كتاب الانام لك * ولله درك * اذا تناثر درك
وتكائر سحرك * فابتهت على لفظك كل الأتباء * وجل ودف
كلامك عن الاشياء * وحكي حضرة الملك خوارزم شاه * فبهي
والله خطة المحاسن وروضة الميامن * لازالت تلك الحضرة * حضرة
فضرة * بفضرب بها المثل في الحسن * وتبهي البها صفات
الامن واليمن

اخرى في قول ابى الفتح

بنفسى من اهدى الى كتابه * فاهدى لى انديام الدين في درج
كتاب معانيه خلال سظوره * لآلى في درج كواكب في برج
وقوله ايضا

كتابك سبدي جلى هموى * وحل به اغتباطى وانهاجى
كتاب في سراره سرور * مناجيه عن الاحزان ناج
فكم معنى بديع درج لفظ * هناك مزاجا اى ازدواج
كراح في زجاج بل كروح * سرت في جسم مفضل المزاج
بنفسى من اهدى الى نفيس كتابه * وانحفنى بانيس خطابه * فكانما
اهدى لى الدنيا والدين في درج * ولاكى الحسن في درج * وكواكب
السعد في برج * لاجرم انه اعترفنى من رقى هموى * وجلال معنى
ضموم هموى * فحل به ابتهاجى * وزال مع انزعاجى * وما ظنك
(بكتاب)

بكتاب كريم * بشتمل على فضل عيم * وغنم جسم * ظاهره
 روض مطور * واوؤ منور * وسره سرور * وانس موذور
 وينجى صاحبه من الاحزان * ويصلح غايته و بين الزان * حكم
 فيه من معنى لطيف * في نطق شريف * ما اشبههما في الازدواج
 بغير الراح الصافية في صفى الزجاج * او بدن العاج * في مذهب
 الندياج * او بالروح اللطيفة في جسم معتدل المزاج * او بالمرآة
 يترآى فيها الوجه اصبح * والمخيا الملبح * وبحسن الخلق * بزينة
 حسن الخلق * وطيب الخلق * وباجماع لمنظر الوضى * الى الخضر
 المضى * البهى الرضى * فكل هذا ياسيدي محقر في جنب كتابك
 المنفرد بمحاسن آدابك * وليكني اقول كانه من حضرة الملك العظيم
 خوارزم شاه ولى النعم * اعز الله نصره و ارد * وعن صدر ملكه
 صادر * فهو بنور مجلسه مشرق * ومن نسيم مجده متبق
 ولاغرو ان يجمع اليد منه على البلور الايض والحجر الاسود
 والكبريت الاحمر * والعيش الاخضر * وملك بنى الاصفى * والله
 اسأل ان بعذك من عين كمالك * ويجعل اياك مطاياك الى آمالك
 اخرى في حل قول ابن المعتز في القاسم ابن عبيد الله
 فلم ما اراه ام فلك يجبرى بما شاء قاسم واسير
 راكعا ساجدا يقبل قرطا * ساسا كما قبل البساط شكور
 وجميل المعنى دقيق الخفيف * وكثير الافعال وهو صغير
 كم عطايا وكم منايا وكم عيش وحنف تضم تلك السطور
 نقتت بالدهجى نهار افاد * رى اخط فيهن ام تصوير

اسيف قاطع * ام برق لاعم * ام فلك ذاتر * ام قلم سائر * بجري
 جاشاه مولانا الملك سوارزم شاه ادام الله ملكه بايا وعاديا * ويجدم
 ارادته راكما وساجدا * ويقبل فرطاسه * كما يقبل الناكر بساطه
 ويفتح له ابواب الجنان المنيرة الموقنة * كما يفتح امره حصون
 البلاد المستغلفة فهو الدقيق مرآة * الجليل معناه * الصغير شكله
 الكبير فعله * القريب حسونه * البعيد حسيته * وكم من منابا
 وعطايا * تنضمن ماسطره * وكم نعم ونعم تصدر عما يورده ويصدره
 وياله من ساحر النفس بانفس * يغرس الدر والياقوت في ارض الطرس
 ويطرز بالاطلام رداء الشمس * فسبحان من علم بالقلم * علم الانسان
 ما لم يعلم * وهو عز ذكره المسؤول ان ينظر للدين والدنيا باطالة بقاء
 مولانا وادامة ايامه * ويسخر الزمان بصيرير اقلابه * وصليل
 حساه * ماضحك القرطاس يبكاء القلم * وايض ايل المراد عن
 نهار احكم

باب في القلم

رسالة في حل قول الشاعر

اصم سمع ساكن متحرك * ينال جسمات العلي وهو اعجب
 وقول الآخر

واخرس منطبق تعريف من الضنا * يصح على طول الزمان ويسقم
 جليل خطير يعلم اناس انه * قليل مهمين قديهان ويكرم
 وقول الآخر

ظلمات ابكى عليهم وجنبي * مهمل بحلية الشاق

(ناهل)

(٩)

ناحل جفعة كان يد الدهر خزنة منها بكاس دهاق
مرهف في لسانه للعطايا * والمنايا بحاج رابق مراق
وقول المتنبي

تحيف السرى بهدو على أم راسه * ويعنى فيهوى عدوه حين يقطع
وقول الآخر

واخرس ينطق بالحكما * وتوجته صامت اجوف
بمكة ينطق في خفية * وبالشام منطقه يعرف
وسائر اوصاف القلم وخصائصه من كتاب مؤنس الادبا وغيره
مما ينطق الكتاب بإرادته كله واول رساله في طريق اللفز وآخرها
في ذكره العالى * نبتة الله ما ذامت الایام واللبلى

ما اصم اخرس بليغ ضعيف قوى مهين عزيز دقيق الجسم جليل
الفعال تحيل الشخص مهين الخطر * حثير المنظر * شهير الخبير
خفيف الحمل * ثقیل الموقع صغير الجرم * عظيم الجرم * يجمع
اوصاف العشاق * في التحول والاصفرار والدمع المراق * ويحاكى
افعال الدهر * في النفع والضرر * والجمع بين الارى * وانشرى
وشوب الغم * بالغرم * وانك * بالهلاك ويجرى بالحووس والسعود
بين القيام والعود * ويقضى باسراء والباساء * اذا ضحك
القرطاس بالبكاء * ويحكم بالفضايا والمنايا والعطايا * تمتطيا نخس
عطايا * وفي احد سنينه رابق الصل يزجد * وفي الاخر لعاب
العمل يجمه * وفي احد جانبيه البلاء الواقع * والسهم النافع * وفي
الاخير الدواء النافع * والشفا الجامع * فاذا اعيا وكل وعي واعل

قطع رأسه فماد صحبها * ونطق فصيحها * حتى كأنه الشمة عزها
 في ذلها * وحياتها في قتلها * ومن خصائصه انه ينطق في خفية
 بالشرق * فيعرف بالمغرب ما يسره من المنطق * ومن اطرافه
 انه يكشف عن الضمير ويحصل ما في الصدور * ويقسم الناس
 بين القبور والصدور * ولا اطيل عليك يا سيدي بذكر ارايدته وفوائده
 ووصف عواديته عوائده * هو القلم الذي علم الله به اولا * وحلف
 به آخرا * وجعله كاتب وحيد * واسان امره ونهيد * فاعاوم
 من آثاره * والآداب من ثماره * والسيوف والرماح من خدمته
 وما من الا فتحمبل نعمه ونعمه * ولله دره اخاصما الى سماء الفضل
 وفلك المجد * ويزبوع الجود من يد مولانا الملك العظيم خوارزم
 شاه، ولي النعم ادم الله سلطانه * وثبت اركانه * فضفق يخدم عالي
 فكره * واقف كيف يشاء عند امره * ويستخرج در طبعه من
 بحر علمه * ويرصعه تاجا على مفرق دهره * فهنك الجمل بجلانه
 والكمال بكتابه * والبلاغة بجوامعها * والبراعة في احسن معارضها
 وهناك حر الكلام يقطر منه ماء الشرق * ويلوح عليه شعاع
 الكرم * فكم له من توقيع يلك رقى الحسين والا حسان * ويقع
 موقع الماء من المطشان * اعاذ الله مولانا من عين الكمال ونوائب
 الزمان * ولا زالت آثاره العالمة قبلة توجه اليها صلوات
 العظيم * ويوقف عليها طواف الاجلال والتقديم * امين اللهم امين
 باب المكرم والجود

رسالة في حل قول عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله

أعالي عنده

ولست منافسا في المال خلقا * وليكني انافس في المعاني
 احب بان يكون الناس دوني * طوال الدهر في كرم الفعال
 ولا والله ما احببت مالا * لشيء قط الا للذوال
 افيد وبستفبد الناس مني * وما يبتى بصير الى الزوال
 من نافس في الاموال لتسع وادها * ويتصل امدادها * ويتوفر
 اعدادها وتكثر بالناطق يقتنى اجناسه * والصامت يخفق اكياسه
 فاني انافس في المعالي والمكارم * وارى تعمل المغارم من اعظم
 المغارم * ولا اتكثر الا بمواساة الاحرار * وانتراعهم من اظفار
 الدهر الغدار * واحب ان يكون الناس دوني في حسن الفعال
 وحيد الخصال * والله ارفع الايمان * واعلاها في شرائط الايمان
 انى ما احب المال الا ابذله * والجود به على اهله * واعتقد ان
 ما اعطيه يبقى ويخلد * وان الذى ابقيه يفنى وينفد * وكيف
 لا اكون كذلك وانا من خدم ملك هو المجد أنشىء نفسا * والكرم
 تمثل شخصا * وله همة في الجود تعزل السماء الاعزل سموا
 ونجر ذيلها على المجرة علوا * فلو ان البحار مدد * والسحاب يده
 والجبال ذهبه * لتصرت عما يهوه * فقد علمتني علاه تخامن
 الخاق المحمود * واعلمتني حضرة الجود بالوجود * فما اجمع شمل
 المال الا تغريته * ولا اذهب مع الامساك في طرفه * ولا اراهب الفقر
 وانا جار البحر * ولا اخاف الضلال وانا اسرى في ضوء البدر * وما
 هو الا من اذا وصف فقد عرف * وانا ذكر فند شكر * وناس

ذلك غير الملك العادل الميمون * والخلف من المأمون أبي العباس
مأمون بن مأمون * خوارزم شاه اعز الله نصرته في الملك المصون
واطال بقاء تسهيل الحزون * وسعة الحزوين

رسالة في حل آيات ابان بن عبد الحميد اللاذقي الى الفضل بن
يحيى البرهكي التي اعطاه عليها ما اغناه وهي

انا من حاجة الامير وكنز من كنوز الامير ذو ارباح
كاتب حاسب اديب لبيب * ناصح زائد على النصاح
شاعر مفاق اخف من الريشة مما يكون تحت الجناح
لي في النحو فطنة ونفاذ * لي فيه قلادة بوشاح
ان رماني الامير اصلحه الله رماحا اصاب حد الزماح
است يا ضخم يا اميرى ولا الفد * م ولا بالمحدرج الدحاح
لحمة سبطة ووجه جميل * ونفاذ كسولة المصباح
وطريف الحديث في كل فن * وبصير بالترهات الملاح
كم وكم قد خبات عندي حديثا * هو عند الملوك كاتنجاح
امن الناس طائرا يوم صيد * في غدوى وعند وقت رواح
ابصر الناس بالحراب وبالخييل وبالخراد الحسان الملاح
كل ذا قد جعت والحمد لله على اني ظريف الزاح
لست بالناسك المشمر ثويبه ولا الماخن القبيح الوقاح
ان دمانى الامير صادق منى * شمرايا كالبجل العصباح

وهي طويلة سائرة

لولا ان يعرف الرسوم والعبادات * وصف الانسان نفسه

(للملوك)

للملوك والسادات * وذكره رافيه من الغضبية * عند ابتغاء الوسيلة لما
 شرح يوسف الصديق بن اسرائيل بعقوب بن الذبيح اسحاق
 بن الخليل ابراهيم عليهم افضل الصلاة والسلام * حين قال
 للعزير اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم * وهذه
 مقدمة للاعتذار الى الامير اطال الله بقاءه من مدح نفسه
 بحضوره * عند عرضها على خدمته * فاني حاجته من حاجاته
 والافاضل حاجات السلطان وكنز من كنوزه * والكفاة كنوز
 الزمان * وقد جهت بحمد الله الات الخدمة الملوكية * وحزت
 ادوات الاعمال السلطانية * فيدي في المكتابة كابرقي * وقلي
 فليكي الجري * وخطي كالروض غيب الزن * وبلاغي بقرب جناها
 ويهد مداها * وكلامي في التزل يؤنس سمعه * وبؤنس
 مصنعه * ولي من الحساب حظ اطبق به مفصل الصواب * واخذ
 معه باطراف الآداب * واحل في النحو دقائق الاشكال * وازيل
 معترض الاشكال * وقربحتي في الشعر شعر قريظ وطبعي غير طبع
 وابكار اذكاري عرائس كسوتها القواني وحليتها المعاني فهي تسير
 مسير الامثال وتصري مسرى الخيال وعندي من الشفقة والنصيحة
 ما هو ثمرة العقيدة الصحيحة ومن الموالاة والمساينة * ما يستوفي
 على حقوق الطاعة * ولي خلقه سوية * ومصوره مقبولة * وسجيا
 ميسولة * وشمايل خفيفة * وهي في ميزان الفضل ثقيلة * واست
 بالخبيف القضيف المخنفر * ولا بالضخم الفخم المشهر * واست
 بالظويل المرابي على الطوال * ولا بالقصير الخارج من حد الاعتدال

ولست بالناسك البارد * ولا الفاتك المارد * ولا بالنعف المتشقق
 ولا بالخامع التكديف * فانا اشوب الحصادة بالطائفة والتوقر بانوقد
 وازين الصباحد * بالفصاحة * والخفة بالزجاجة * واجمع بين
 جد العلماء والحكماء * وهزل النجان والظرفاء * ولا اخلو من
 آداب الديوان والميدان * ومحاسن الكتب والفرسان * ولا يعدم
 لدى الرأي ارى بارآئله او اخر الامور * واكشف عن مبهمتها
 اغشية لتور * فانا مرة عمه الاصره * رعدة الرؤساء * وتارة ربحانة
 الندماء * وشماة اظرفاء * وطورا اظمه أبى نيران الحروب
 وتدفع عوادي الخطوب * وطورا يساغ بن حرارة الكؤوس
 ويستمد من عشرين مسرة النفوس * وتارة اسطى الجهاد * اوقى
 حظوظ الاجتهاد * واطبع حكم البلاد في صدق الجلال * وتارة
 ابدد الهزل فلا انطق في الجذب بحرف * ولا استتر من السخف
 بحجف * وايس بصرى بانارة رجاء الحرب * والهباب جرة
 الطعن والضرب * وطحن الاعناء كطحن الحب * دون بصرى
 بالخروج في العشرة من القشرة * واطلاع كواكب القدمان
 وانطاق السن العبدان * واستطار سحاب الانس * وفرض ختام
 اللهم ولامعرفتي بالخيل الجياد * والنصول الحراد * والقسي الشداد
 دون معرفتي باغصان القدود * وتغح الخدود * ورمان النهود
 ولا ما عندي من اخبار العرب وانجم * واصناف العلوم والحاكم
 واداب السيف والقلم * باقل مما عندي من الخرافات الملاح
 وفكاهات المزاح * التي هي اطلب من الريحان والراح والتفاح
 (التفاح)

النفاح * وما اشبه في المحاضرة بها والانتقاد في حسن العبارة
 عنها الا بشعلة المصباح * والجبل الصياح * ثم لي في الصيد من
 بين الطير وقضاء الوطر * وتحصيل الظفر * ما يحسن عند الملوك
 اثره * ويغيب لشهيم ثمره * وحقيق على الامير ان يقبل من جمع
 تفاريق هذه المحاسن بقول حسن * وبطوقه قلادة من من
 وان يستخلصه لنفسه * وينخذه لجده وهزله * فان شاء عمر به
 مجانس انسه وان شاء راق به فتوق ملكه * وان اراد استخلصه
 لمجالسته ووازسته * وان اراد استكفاه طرفا من اطراف مملكته
 وان احب فوض اليه تهذيب اعماله * وتثخير امواله * وان احب
 انتضى منه سيف الضريه * وبرزايث الكتبه * ايجد عنده
 في جميع هذه الاحوال والشؤون * ما يحقق احسن الظنون * وقد
 تعرفت الى الامير بجهدي * ووصفت له ما عندي * فان بعثه
 المشهود من كرمه * وحسن شيمه * وعلوه همد * على قبولي
 وتحفيقي ما مولى * كنت الصنيعه * الذي يحفظ الوديعة * والخادم
 الذي يشكر المكارم * وان ادرجني في اثناء الغفله * وطواني في
 ادراج الجفوة في الارض العريضة عن ضائق ظله منحول * وعلى
 الله ثم على الملك خوارزم شاه اعز الله نصره مهول * وسادوع
 بالي الى حضرته التي هي كعبة الآمال * ومحط الرجال * وقبلة
 الافاضل من الرجال * ولجاء الملوك المصططهرين ومهرب السادة
 المحتضنين * واضرب بسهم في الاقتباس من نورها * والاعتراف
 من بحرها * واستظلم بحسن حالى بما بلوح على من سسدها

فان كنت من الاكابر * فلي في هذنان المبروي اسوة وان كنت من
 الاصاغر * فلي بابن الشعبي انبساطوري فدوة والسلام
 اخرى في حل قول مروان بن ابى حفصه

اومس بالكف عودا يابسا نخرا * لاهتر اخضر حتى بطالع النمر
 ترك لاوالقنى وارجع وسوف وعد * مقال هذا وما فيه له وطر
 لكن بقول نعم وابشر وهالك وخذ * هذا اقر له في فضله البشر
 لو ان كتاب خالق الله كلهم * نعم وحسابهم جاؤك فابتدروا
 ان يحسبوا ويخطوا عشر ما وهيت * كفك يوم امن الايام ما قدروا
 ابقى الله مولانا الملك خوارزم شاه للكرم والجود * فهو الذى
 لومس عودا يابسا امام الماء في العود * حتى يهتز وينور * ويخضر
 ويثمر * وهو الذى لايجرى على لسانه كلمات الرد * والغاظ
 الوعد * مثل لا وسوف وعد غدا او بعد غد * لكن قوله لسانه
 وطاب ناله * نعم وابشر وهالك * والغنى قد اتاك * وخذ هذا
 وذلك * فلو ان كتاب الارض وحساب الخلق اجتمعوا على ان
 يكتبوا عطاياهم * ويحسبوا هداياهم * لما قدروا على ضبط العشر
 مما تهب كفاه * فدامت له علاه * وفداه من عاداه

اخرى في حل قول الفرزدق في يزيد بن المهلب لما عزل عن خراسان
 ابا خالد ضاعت خراسان بعدكم * وقان ذروا الحاجات ابن يزيد
 فالسمرير الملك بعدك بهجت * ولاجواد بعد جودك جود
 فلامطرت بالشرق بعدك مطرة * ولاخضر بالروين بعدك عود
 انا اطل الله بقاء الامير ارثي لخراسان فقد حدثت بها الاحداث

وعها الالتيات من بعده * واخذت امورها وضاعت ثغورها
 بعده وتكرت معارفها مذ صارت بغير رسمه وكادت منارها تبكي
 لفقد اسمه * وقال ابنه الحاجات * واصحاب الطلبات * بالمق على
 يزيد واجابه * لو اردى بابه * وحسن احابه لقاصدى جنابه
 وباسنى على ذلك الشرف العميم * والخلق العظيم * والطبع
 الكريم والنائل الجسم * فما سرير الماك مع غيبته بمهجة * ولا
 لاكرم بفخرسان بعده * مهجة * واذا قد زال عنها ظله الظليل
 وفارقها فضله الجزيل * فلا مطرها مطرة * ولا قطرة * ولا
 اخضر بالاروين عود * ولا عاد اليهما عبد * ولئن عظمت المصيبة
 بعزاه * انه لم يعزل في سلطان فضله * واثن صرف عن خراسان
 انه لم بصرف عن الاحسان * والسلام

اخرى في حل قول ابى اسحاق الصائى فى المهلبى الوزير
 له يد برعت جودا يتايلها * ومنطق دره فى الطرس ينتشر
 فحاتم كامن فى بطن راحنها * وفى اناملها سحبان بسستر
 وقول الآخر

له سحائب جود فى اناله * امطارها الفضة البيضاء والذهب
 وقول على بن جبلة فى ابى داف

ابا دلف ان السماحة لم تزل * مغاللة تشكو الى الله غلها
 فبشرها ربي ببلاد قاسم * فارس جبريلا اليها فحلها
 ابقى لله مولانا الملك خوارزم شاه * وعين الله على يده العالمة اذا
 كتبت * ولا زالت عليها واقية باقية اذا وهبت * فهمى التى يفيض
 له

فَنَ اَنَا لِمَ اَبْحَارُ تَنْفُظُ الْاَوْاؤُ وَالْمَرْجَانُ * هَ يَنْسَأُ مِنْ رَاحَتِهَا سَهَابٌ
 تَطَّرُ اللَّجَيْنِ وَالْعَقِيَانِ * فَيَكُنْ فِيهِمَا سَحَابَانِ بِسَحَابِ ذَبَلِ فَصَاحَتِهِ
 وَحَاتِمَا يَقْبِمُ رَسْمُ سَمَاعَتِهِ * وَلَا غُرُو انْ يَكُونُ الْجُودُ حَلِيمَةً
 وَخَلِيلَةً وَالْبِقْمَةَ * وَنَمُ يَزَلُ اسِيرٌ حَبَسَ قَدِ غَلِقَ رِنَاجُهُ * وَتَسْمِيرُ غُلِّ
 قَدْ ضَعُفَ عِلَاجُهُ * فَيُبَشِّرُهُ اللهُ بِبِلَادِ الْمَآكِ الْمَيْمُونِ * مَا مَوْنُ بِنِ
 مَا مَوْنُ * وَارْسَلُ جَبْرِيلَ فَيُخَلِّ غُلَّهُ وَشَفِي غَنَتَهُ * وَازَاحَ عِلْتَهُ
 وَانْطَقَ لِسَانَهُ بِالْحَمْدِ لِمَنْ فَكَّ اسْرَا * وَجَعَلَ بَعْدَ عَمْسَرِ اسْرَا
 وَبِالشُّكْرِ انْ اَخْرَجَهُ مِنْ مَوَادِهِ * وَسَعَادَةَ عَوْرَدِهِ * مِنْ ذُلَّةِ الرِّقِ
 اِلَى عِزَّةِ الْعَتَقِ * وَمَنْ تَصَلِيَةُ الْجَسِيمِ * اِلَى جَنَّةِ النُّعِيمِ * فَلَا
 عَدَمَتِ الدُّنْيَا اَبْتِمَالًا مِنْ الْجُودِ مِنْ عَتَقَانِهِ * وَشَاكِرِيهِ وَاوَايَاهُ
 وَادَامَ اللهُ لَهُ اَيَّامَهُ الْمَكَارِمِ وَالْاَدَابِ * مَا اسْتَحْسَنَ يَرُدُّ الشُّبَابِ
 وَاسْتَطْيَبَ يَرُدُّ الشُّرَابِ

اخرى في حل قول الشاعر

اِذَا مَا نَاهُ السَّائِئُونَ تَوَقَّدَتْ * عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقِ وَالْبُؤْسِ
 لَهُ فِي ذَوِي الْمَعْرُوفِ نَعْمَى كَانَهَا * مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَرْزَنِ فِي الْبَيْتِ الْقَفْرِ
 وَقَوْلُ مَرْوَانَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ

يَأْمَنُ عَلَى الْجُودِ صَاغَ اللهُ رَاحَتَهُ * فَلَيْسَ يَمُرُّ غَيْرَ الْبَذْلِ وَالْجُودِ
 عَمَّ صَطَابًا لِمَنْ فِي الْاَرْضِ قَاطِبَةً * فَانْتِ وَالْجُودُ فَتَحُونَانِ مِنْ حُودِ
 وَقَوْلُ الْاٰخَرِ

فَلَمَّا كَانَ مَتَعَمِّدُهُ مِنْ رَمْلِ عَاجِلٍ * لِاصْبِحْ مِنْ جِدِّ وَالسُّقُودِ نَفَرِ الرِّمْلِ
 وَيَارِيتُ وَبِلِ الْغَيْثِ وَالغَيْثِ وَابِلِ * فَيَدَامُ نَدَى كَفَيْكَ وَانْقَطَعَ الْوَبْلُ

لنا والحمد لله ذلك اذا اتاه السائلون * وقصده الآملون * جرى
 في وجهه القمري البشمري ماء البشمر * وبشرهم بالامان من
 الدهر * ووقعت نعماء منهم مواقع القطر من البلد القفر * وكيف
 لا يكون كذلك وقد خلقه الله من طينة الجود * وجعل راحته
 راحة المنجود * فليس يؤثر غير الجود بالموجود * وكانه والجود
 من عود * ولو كان ما يعطيه رمل عاج لنفذ الرمل * ولو بارى
 الوابل لانقطع الوابل * فسقى الله اخلاقه اشباهاها من سبل الرب
 ولا زالت لسبيل الحزن وتكسفت الحزن

اخرى في حل قول ابي تمام

هو البحر من اي النواحي اتته * فليجته المعروف والجود ساحله
 تعود بسط الكف حتى لو انه * ثماها لقبض لم تجبه اناله
 وقول زهير

راه اذا ما جئته متهللا * كانك تعطيه الذي انت سائله

وقول منصور بن نادان

ما قال لا قط من جود ابو دلف * الا التشهد تكن قوله نعم

وقول الآخر

سالت الندى والجود حران اتما * فقلا جميعا انا لعبيد

فقلت ومن هولا كما فتطاولا * على وقال خالد بن يزيد

هولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه * واعز نصره * بحر جنته

المعروف * وساحله الجود المعروف * وقد عودته بسط الكف

فواضله * فلو اراد قبضها لم تجبه اناله * وكما سئل انشرح

صدره * واعتز عطفه وترجم عند بشره * وقرئت من وجهه
صحيحة المشاشة * وتعال منه هلال البشاشة * وبرقت بارقة
السرور فيه * حتى كأنه يعطي ما يهبطه * فاقواله نعم * وفعاله
نعم * والناس صبيد انعامه واحسانه * واولا الشهد لما جرى لاعلى
لسانه * ولقد سألت الندى والجود * فقلت لهما * اخبراني
عنكما * احرا انما * فقلنا ما نحن الا عبدان حقا * ومما كان رقا
قلت ومن مولاك * فاخذتهما العزة بالكبر * وجرأ على اذبال
التطاول والفخر * وقال من تطيب بذكره افواه * ولا ترى له الاشباه
ما مؤن بن مأمون خوارزم شاه شفين قرع سمى ذكر الاسم العالى
وايت وجهى نحو حضرة المالى * وفرشت الارض يدي فرشا
ونفقت التراب بنهى نقسا * وقات رب عبودية * خير من حريه
ورب رقا * افضل من عتق * فلانما من ممالك ذلك الملك
مادارت نجوم السماء فى الفلك

باب لطف السؤال

رسالة فى حل قول الشاعر

يا ذا الذى لم تنزل عنه منذ خلقت * فيها لباعى النوال العل والنهل
ان كنت مسدى معروف الى رجل * لفضل ودقانى ذلك الرجل
فامن على بفضل منك بهمنى * فانى شاكر للعرف محتمل
انت ايها الامير اطال الله بعالك ببحر يهود على آمله من غير عال
ويسقى وارديه هلالا بدمهل * فان كنت مسدى معروف * الى
رجل ملهوف * قد وقف على مودتك اجزاء نفسه * وفرش

(٢١)

لمحببتك جوانب صدره * فاني ذلك الرجل الوصفوف بمواليتك
ومشايبتك المهربى وانت اعلا عينا وما يراه من المن بثمره من ثمار
فضلك تعشني من صرعة الفقر * وتستنقذي من انياب الدهر
طالما بانى الشاكر للصنيعه * الحافظ للوديعه * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الاعرابي لعن بن زائده

اصلحك الله قل ما يدى * واحتاج مالي العيال اذ كثروا
افراخ عيش بمنهل قذف * كانوا بتغير ما اعتادهم ضرر
انحى عليهم دهر بكلكله * فارسا لوني ايك وانتظروا
اشكو الى الامير اصلحه الله * وقله المال * وكثرة العيال
وفيهم افراخ زغب اكابرههم اصغر كانوا في ظل النعمى وتحت جناح
الغنى فكرت عليهم الايام بارتيجاع ما عادت * واستلاب ما عادت
والفت عليهم كلاكها * وانزات بهم نوازها * وحين نبا بهم
عشهم * وضاق عليهم عيشهم * وقاسوا خطوبا تبث خطوبا
ونواب تدع الولدان شبا * داوت على الامير ابد الله بلا مال
الواسعه * وارسلوني اليه من البلاد السامعه * وانتظروا عودى
اليهم مورق العود * وافر الحظ من السهود * مورق الركائب
مثل الحقايب * فان رأى اعلا الله رايه ان يحقق ظنونهم ويفر
صيونهم * ويخرجهم من الضيق الى السهه ومن الانزعاج الى الهدى
فعل ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الشاعر

ايهنا العزيز قد مسنا الضمر جيمنا واهلنا اشنت
ولنا في الرجال شيخ كبير * ولدنا بضاعة مزبنة

قل طلابها فصارت كسادا * ونجاراتها بها ترهات
 فاحتمسب اجرنا ووفى لنا الكيل ونصدق فالتنا اموات
 ايها العزيز اعز الله نصرتك * واعلى امرك * قد مسنا واهلنا
 الضر * وانحى علينا الزمان المر * وعينا الاخلال والشنات * وتفرق
 منا البنون والبنات * ولنا شيخ كبير اخذ الزمان من جسمه وقوته
 كما اخذ من حاله ونعمته * وابتلاه الله باعدام على الهرم فصرنا من
 ذوى الحال المنخفضة الدرجات * واصحاب البضائع المزجاة والنأن
 فى الكساد * الذى هو اخو الفساد * وسوء اثره على تجارة لنا
 بسيرة * وباعة حقيرة * تقاسى منها قذى العيون وشحى الخلق
 وغصص الصدور فاحتمسب الاجر الجزيل والشكر الجميل بنظرة
 كريمة منك تحبينا ونحن اموات * ونشمرنا ونحن رفات واحسن
 بنا ان الله مع المحسنين * وصلاته على النبي المصطفى محمد واله
 اجمعين

اخرى فى حل قول ابى عبد الله الخايع لابن طواون
 انا حامد انا شاكر انا ناصر * انا جائع انا راجل انا عارى
 هى سنة وانا الضمين انصفها * فكن الضمين انصفها بهبار
 اطعم واركب واكس ثم لك الوفا * عند اختيار محاسن الاخيار
 والمار فى مدحى اغيرك فاكفى * بالجوذ منك تعرضى للعار
 والنار عندي كالمسؤال فهل ترى * ان لا نكلنى دخول النار
 انا اطل الله بقاء سيدنا حامده * شاكر ايا، ناصر فضله * واكنى
 جائع والجوع بلا عظيم * وهذاب اليم * وراجل والرجلة مثله
 (وعريان)

وعربان و العربي مذلة * وهذه صفات ست قد تضمنت نصفها
 وضمنت كرم سيد اشطرها * ليجري على شكله في الانعام بالاطعام
 والاحسان بقود الخيلان وتفخيم الزفة * بالخلة * وله من الوفا
 محمد يحسن وصفه * وبطيب عرفه * وشكر كشكر الروض
 المطار * والسارى للقمر * ونشر كمنبر المسك الاصهب والعنبر
 الاشهب * واعلم انى ارى مدحى سواه * وتعرضى لجدواه * عارا
 لايفسله الاعتذار * ولا يعفيه الليل والنهار * كما انى انصون النار
 فى السؤال * ورافة ماء الوجه عند الرجال * فان راى اعلا لله
 رايه ان يصوننى عن العار * ولا يعرضنى لدخول النار * فعل
 جاريا على عاتقه فى استعباد الاحرار * ان شاء الله

اخرى فى حل قول الشاعر لعلى بن عيسى

يا من زان اسباب الولاية * ومن خص الكارم بالعباية
 ثيابى ملحم فى يوم ثلج * وحسبى لا اطول فى الشكايه
 من زاتة الولاية اطال الله بقاء سيدنا فانه قد زانها بحسن شيمه
 وعنى بالكارم حتى عدت من خدمه * والله يطيل بقاءه لاستثمار
 الشكر من غرس نعمه * وسيدنا ادام الله تأييده يرانى فى ثياب
 صيفيه اعبت بها ابدى البلى مالعت * واكلت عليها صرعى فى
 الدهر ومثرت * وقد هد الشتاء رواقه * وحل البرد نطاقه
 وعادت هامات الجبال شيبا * وابست من اشج ملاء قشيبا * ولا
 ازيد على هذا القدر من الشكايه * وان فاسيت من امتناه اشد
 الشكايه * والسلام

اخرى في حل قول الآخر

اتيك يا عقيل بلا اخاء * ولا سبب يكون سوى الرجاء
 فان تنعم فابست منك نكرا * وان تمنع احلت على القضاء
 من توسل الى سيدنا اطال الله بناه بخرمة وذمة * وقومة خدمة
 فاني اتوسل اليك بالرجاء * الفسيح الارجاء * وكفى به وسيلة عند
 الفضلاء الكرماء * الذين هو مشهور بسيادتهم * وواسطة فلاذتهم
 ثم اذكر له حاجتي الى عجالته من موته * وطلبته من موته * فان
 انعم علي به الم يكن نكرا * والزنى ثناه وشكرا * وان تكن الاخرى
 حملتها على حكم المقادير * اجارية بخلاف التقدير * ولم لتدذب
 الزمان الجائر * والجد العائر * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول سبحان بن وائل

يا طمخ اكرم من مشى * حسبا وابذاهم لتاد
 منك العطاء فاعطني * وعلى مدحك في المشاهد

سيدنا اطال الله بقاءه اكرم الناس نسبا * واشهرهم حسبا * واحرصهم
 على استبعاد الاحرار بالافضال * وانحازهم ببذل التاد والطارف
 من الاموال حتى كانه في تصديق الظنون * وتفريق المخزون
 وابتدال المصون * مأمون بن مأمون * فنه العطاء * وهى اثناء
 وله الملح * ولى المدح * وعليه البر * وعلى الشكر * وسأ بلغ
 من ذلك في المشاهد الخاصة * والمجالس الخاصة * ما يتعجب به
 المكرم * وتمتر له المواسم * ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى احمد بن ابى بكر الكاتب لابي الفضل محمد بن

(تعبد الله)

عبد الله البليهي

يا ابا الفضل لك الفضل المبين * وبما تكفي به انت قمين
 ليس تخلو من زكاة نعمه * اوجبت شكر الرب العالمين
 فزكاة المال من اصنافه * وزكاة الجاء رفق المستعنين
 لاغرو ان كنى سيدنا اطل الله بقاء بالفضل فانه ابوه * وابنه
 واخوه * ولقد وافقت الكنية مكناتها * وطابقت لفظتها معناها
 والله ينظر للفضل والافضل * باطالة مدته * وادامة مهجته
 وحراسة مهجته * وقد علم سيدنا ادام الله تاييده ان النعم التي
 توجب شكر الله عليها * لا تكاد تخلو من زكوات تستحفظ المواهب
 بها * وتستدر ازىادات معها * فزكاة المال من اصنافه معروفة
 والى مستحقها في حكم الشرع مصروفة * وزكاة الجاء بذل
 المعونة لاطالها * وقضاء الحاجة لاطالها * وها انا استمطر سبحان
 جاهه * واستظهر على الدهر بحسن رأيه * واسئله ان يشغل
 بي ساعة من ايامه * ليعيد الى ما نضب من ماء وجهي * الذي
 هو فوق دمي * ويجددلى ما اخلق من جاهي * الذي هو فوق
 مالي * وهو ادام الله تمكينه * يحسن ان يحسن * ويقلد اوليائه
 المنن * ان شا الله تعالى

باب التقاضى والاستراة

رقعة في حل قول الشاعر

كفالك مذكرا وجهي بامرئ * وحسبك ان اراك وأن تراني
 واني ان دنوت رعبت حتى * وان ابعد فلن تنسى مكناني

الذكري تنفع المؤمنين * وتحتمل من المخلصين * وانا اقتصر من
تذكيره بامري * على ما يواجهه من وجهي * واكتفى من اقتضائه
حاجتي * بما يراه من شخصي * ويتصوره من حالي * واعلم اني ان
حضرته اوجب لي * وان غبت عنه لم ينسني * وان كاتبته اجابني
عن مكتوبي * والى مطلوبي * والله يبقيه وبقيه * ويعيدني من
رؤية السوء وسماعه فيه

اخرى في حل قول الآخر

اروخ لتسليم واعذو لثله * وحسبك بالتسليم مني تقاضيا
انا اطال الله بقاء الشيخ اعذو الى حضرته للتسليم واروخ * ولا
ابوح بما في صدري من الحاجة ما صحبتي الروح * بل اكل ذلك الى
فطنته الثاقبة * وعنايته الراتبه * واثق باجابه داعي الكرم
في امري * ولا اشك في حرصه على ما يؤدى الى استجلاب شكرى
وكفى بالتسليم تقاضيا وبالزيارة اقتضاء * ورب اشاره * ابلغ من
عبارة * وتعرض * اوقع من تصریح * ولسان حال * انطق
من لسان مقال * والسلام

اخرى في حل قول الشاعر

اذكر لاني علمك ناسيا * لامرئ ولا اني اظنك ساهيا
وايكن رابت السيف من بعدله * الى الهز محتاجا وان كان ماضيا
است اذكر من الشيخ اطال الله بقاء ناسيا لمصالحى * ولا ساهيا
عن مناجحى * فهو اذكر لحاجات اوليائه من ان ينبه عليها * واشد
اعتناقا لهما من ان يهاب به اليها * وقد يهز السيف وهو حسام

(ويبحث)

(٢٧)

ويحث الفرس وهو جواد * وانا من الشيخ ايده الله تعالى على
ميعاد * ونجزه لي برصاد ان شا الله تعالى
اخرى في حل قول القائل

ولقد تسمت النجاح لحاجتي * فاذا له من راحتك نسيم
اعلمت نفسي في رجائك ماله * عبق اليك يحث بي ورسيم
ولربما استيأست ثم اقول لا * ان الذي ضمن النجاح كريم
قد لاح لي اطال الله بقاء الامير نجم المراد بساحته * وفاح نسيم
النجاح من راحته * واستقلت بي للامل مطية وطيبة * لاخسنة ولا
بطية * فهمي تواصل العنق بالرسيم * ويشافه بي اسان الصنع
الجسيم * وربما رمز لي لسان الوسواس * بالياس من الناس
فاقول لا والله وضمن النجاح كريم * مليء اباسه * موفق مدانفاسه
لازال عزه باقيا * وبحره ساقيا

اخرى في حل قول الشاعر

ايامن سادنا كرما وجودا * وفاق بفضله كل البرية
بحق محمد وبني بديه * وعترته المهذبة الزكية
صل الريش الميكسر من جناحي * بتسريح وجأزة سنية
ذئلك لايليق به التقاضى * ومثلي لا توافقه النسبية
تسببنا اطال الله بقاءه * قد فاق من في الآفاق بكرمه المستقبض
وآثار جوده البيض * فلا زالت ينابيع السماح تنفجر من انامله
وربيع الفضل يضحك عن فواضله * وانا اسئله بحق محمد رسول
الله وصفوته * وخيرته من برته وعترته * الذين هم عشيرة الايمان

وشجرة الرضوان * ان يخفف ثقل الخلة عنى * ويرس ما يراه الدهر
منى * ويجبر ما كسره الفقر من جناحي * ويجمع بين سراحي ونجاسي
ثقله يجعل عن التقاضى * ومثلى يدق عن التقاضى * والله اسئل ان
يطيل بقاءه لاحسان ينهى الى قاصيته * وانعام يقود بناصيته

اخرى فى حل قول الشاعر وكتب به الى المأمون

شمطت حاجتى اليك فرى * يا اميرى وعلما بخضاب

قد طال الامد اطال الله بقاء الامير على حاجتى عنده * حتى طار
غراب شبابها * وصاح النهار بجانب ليلها * وابيض صبح مشيها
وعم البياض سواد شعرها * وصارت من ذوات الاسنان العالبه
والصحية للايام الخالية * فان امر لها الامير اعلى الله امره بخضاب
يرد صبغة شبابها * وبقمرها عين احبابها * كان قد نفق سوقاً
كاسده * واصلح حالاً فاسده * ان شاء الله تعالى

حل جواب المأمون عنه

قد امرنا لها بخضبة خطر * تدع الراس مثل حلاك الغراب
قد امرنا لها ايديك الله بخضاب * حالك الاهداب * فاجم الجباب
قارى الثوب * غرابى اللون * كانه من دهنه الافراس * او من
لباس بنى العباس * او من كسوة الثكلى * او من ذوائب العذارى
او من احداق الحور * او من لعب الديجور * فليستعمل الخضاب
وان كان من شهود الزور * واياعاود الشباب وان كان من متاع الغرور

اخرى فى حل قول الشاعر

اذا كان العطية بعد مظل * فلا كانت وان كانت جزيلة

(فسقيا)

فسقيا للعطية ثم سقيا * اذا سهات وان كانت قليلة
 ولشعراء السنة حداد * على العورات موفية دليلة
 ومن عقل الكرام اذا اتقوهم * وداروهم مداراة جيلة
 اذا وضعوا مكاييم عليهم * وان جهدوا فليس امن حيلة
 قد علمت ايدك الله ان المطل يكدر الصنعة * وان كانت رفيعة
 ويبغض العطية * وان كانت سنية * كما ان التعجيل يكبرها وان
 كانت صغيرة * ويكثرها وان كانت بسيرة * والشعراء يحزنون ممن
 يجرحهم على شوك المطل * ويحرمهم ثمرة الوعد * وانهم الاسنة
 التي تغيب البحور * وتفاق الصخور * وتسمع الغياب وتهتك
 الحجاب * وتدل على العورات * وتكشف عن المستورات * فاذا
 كروا بها انضحوا ماشاؤا * واذا هجوا احسنوا وقد اساؤا * واذا
 ندد كلامهم * ونفذت سهامهم * فلا حيلة في ردها * او يرد الثمر
 الى الاكام * والولدان الى الارحام * والحازم من يداريهم احسن
 المداراة * ولا باخذهم في طريق المهاراة * وينظر اعرضه بالافصال
 عليهم * ويتوقى الشر بتقديم الخير اليهم * وانت ايدك الله تتعظ
 بما تسمع وتفهم * وتعمل ما تعلم * ان شاء الله

اخرى في حل قول منصور الفقيه المصري

ابا جعفر لست بالانصف * ومثلك ان قال قولاني
 فان انت انجزت لي موعدى * والا هجيت وادخلت في
 وقد علم الناس ما بعدى * فغط الحديث ولا تكشف
 ابا جعفر ما اكثر خلافك * وقل انصافك * ومثلك من اذا وعد

وفى * واذا عقد اوفى * فان حفظت سالف العهد * ونجرت سابق
الوعد * وكنت بمن ينصف ويني * والاعتركت وادخلت في وما بعده
معلوم * والمعنى مفهوم * ولا يخفى على الناس ما اشسرت اليه
وسبيلك ان تستر عليه * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الغائل

قل الامير وما بالحق من باس * دع عنك ضربك انخاس الاسداس
من اثنتين فلا تبخل بواحدة * اما الزوال واما راحة الياس
حقيق على ايد الله الامير ان لا اقول غير الحق * ولا يجرى بناني
بغير الصدق * وما منهما الامر عاقبه حلوه * وثقيل ثمرته خفه
وعندي نكتة من عربضه وقصيرة من طويله * وهى ان ضرب
الانخاس للاسداس * ليس من فعل كرام الناس * فاما ثمره
النجاح واما روح الياس * واقول ما قال الله المنان * فامساله معروف
او تسريح باحسان

اخرى في حل قول الشاعر في يحيى بن خالد البرمكي

رايت يحيى ادام الله دولته * يأتى من العرف مالم بأنه احد
بنسى الذى كان من معروفه ابدا * الى العفاة ولا ينسى الذى يعد
سبينا اطل الله بقاءه فرد الانام * واوحد الكرام * فليامه ربيع
مربع * وجوده غريب بديع * فهو بطوى ما تقدم من الاحسان
في اثناء الغفلة والنسيان * ويذكر ما سبق من وعده * حتى بنفسه
في فص صدره * ويصرف الى انجازه جميع فكره * فكناه قد
نظر في سير مولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه * واحاط

بجلال نعمه * وذقائق كرمه * فتخلقى بخلقه * وجرى فى طريقة
 واعمرى ان من تدبر اخباره * وتبصر آثاره * وعلم ان الكرم
 مأمونى * لابرهكى * والجدود خوارزم شاهى * لاحاتى * وعرف
 انه لولا عجائب صنع الله * وبدائع لطف الله * لما نبئت تلك
 المنكأرم فى لحم * ولا امتزجت تلك الفضائل بدم * ولا اجتمعت تلك
 المحاسن فى شخص * ولا انتظمت تلك المفاخر فى نفس * فسبحان
 الله حين تمسون وحين تصبحون * وسبحان خالق مأمون بن مأمون

اخرى فى حل قول الشاعر

تدعو والضرورات فى الامور الى * استعمال ما لا يلبق بالادب
 وحبيرة المرء فى قلبه * تدعو الى ان يلج فى الطلب
 سيدنا اطال الله بقاءه يعلم ان الضرورة * تبيح المحظورة * وتنقض
 المروءة * وترفض الفتوة * وتدعو المرء الى ما لا يحسن به * ولا يلبق
 بحسبه وادبه * كما يعلم ان فرط التحير * يمنع من واجب التحير
 ويحمل الحيبى على الوقاحة * حتى لا يبانى بالقباحه * اعاذ الله سيدنا
 من كل ما يجرى على خلاف اثاره * ويحول بينه وبين اختياره
 قد اجتمع على ادام الله تاييد سيدنا من الضرورة العنيفه
 والحيرة الشديده * ما رخص لى فى الاتماع الذى ايس من
 خلائقى * وبمعنى على الاحلاف وما كان من طرائقى * وسيدنا
 ادام الله ابامه * اعلا عينا فيما يراه من مداواة حالى بطب
 كرمه * وامسالك زهقى بقطرة من ديمه

اخرى في حل قول الآخر

اطال لك الله السلامة والبقا * وزادك في الدنيا علوا ومررتني
بعثت رسولي وهو حامل رقعتي * فرأيتك فيما قلت امس موفقا
يلقي الشيخ اطال الله بقاءه * وادام في المعالي ارتقاءه * برقعتي من
هو رسولي * في تحصيل سولي * فرأيه في اعانة ظني مصدقا
وصرفه بالنجاح موفقا * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الشاعر لعبد الله بن طاهر

ماذا اقول اذا سئلت وقيل لي * ماذا اصبت من الجواد المفضل
ان قلت اعطاني كذبت وان اقل * ضن الامير بالله لم يجمل
فاخترت نفسك ما اقول قانني * لا بد اخبرهم وان لم اسئل
انا اطال الله بقاء الامير ناهض انيه * راحل العزيمة * مسافر
الهم والعقيدة * ولم يبق الا المسير * ومن الله التيسير * ولسنت
ادري مالذي اقول اذا عاودت او طاني وسلطاني * وشاهدت
خلاني واخواني * وسألوني عن حالي بعضرتي * وحظي من
ثمار خدمته * فان قلت حصلت في الجنان النخسية من نعمته
ودرت على صحابة صلته * كذب لسان حالي لسان مقالتي
ولم تن عليه حقائبي واحالي * وان قلت ان الامير ادام الله
تأييده قد ضن * ولم يحقق الظن * كنت وصفت البدر بان لا يلوح
والسكبان لا يقوح * والبحر بان يغيب * ولا يفيض * فانا واقف حيث
يقف بي اختياره * من الشكر او الشكايه * ويرتضيه لي اثاره
من الثناء او الاستزاده * فان راى اعلى الله رأيه * ان يطلق لساني

(باجل)

ياجل القولين فيذ * ولا يكفى الا الى احسن الظنين به * فعمل
ان شاء الله تعالى

حل الجواب عنها

عاجلتنا فاتاك عاجل برنا * فلا واو امهلتنا لم يقال
فخذ القليل وكن كأنك لم تقل * ونكون نحن كأننا لم نعمل
خاطبتنا ايدك الله مخاطبة من تجهز وتحمل وبرز وهو سائر لا يني
ومتوجه لا يذني * وكنا نؤثر ان نقيم ولا تريم * لنباغ من قضاء
حقك مايتأتى في المهل لاعلى السرعة والتعجيل * واذا قد جددت
في السفر عزمك * وجردت للوطن همك * فجعل الله الخيرة
مصاحبة لك * في مقامك وظعنك * وسفرك وحضرك * وسائر
متصرفاتك و متوجهاتك * وقد امرنا لك بجمالة قليلة من البر
يكثرها ما في التقصير مع العاجلة من العذر * فخذها وهب انك
لم توصل * لتعلم نحن على اننا لم نبذل * والامر كفاف لدينا * لاننا
ولا علينا * والدست بيننا قائمة * لا يلزم احدنا لآئمه * والسلام

اخرى في حل قول منصور الفقيه

ان امام الحجاز يقضى * عليك في الوعد بالضممان
ولى عدات اديك تترى * معلومة الوقت والمكان
فاوف بالوعدا وفسرح * بالخلف واسلم على الزمان
ولا تعذب بسوف قابا * اقرحه المطل والنواني
الشيخ اطال الله بقاءه حجازى الفقه * شافعى الدين * ومن مذهب
ان من وعد وعدا * فقد ضمن ضمانا وعهد عهدا * في دين

المروءة * وحقوق القنوة * ان من اعطى من لسانه الوثيقة
 زنته شرأطها على الخفية * ول في ذمة كرمه مواعيد معلومة
 الاوقات والازمنة * معروفة المواطن والامكنة * فان وفي بالعهود
 ووفى بالعهود * كان قد جبر كسرى * وفك اسرى * واستغرق
 شكري * وان راي غير ذلك فالتصريح * مما يريح * ولا باس
 بيد الياس * وما اولاه بان لا يزيد في عذاب قلب مكدود * بالوعد
 مجرود * على شوك المظل * مجروح بانياب الدهر * والله بعينه على
 الخيرات * ويوفقه للعسرات * ويوفر حظه من الباقيات الصالحات

اخري في حل قول ابن الرومي

جهلت فداك لم اسئلك ذلك الثوب للكفن
 سالتك لابسك * وروحي بعد في بدني
 وقد طال المطال به * وخفت حوادث الزمن
 فلا تجعله غزلا فر * حايكه الى عدن
 الا فامن به ان السيادة عاجل المنه
 الا واجعله ممثلا * محاسن وجهك الحسن
 تقيا مثل عرضك انه ماشيب بالدرن
 صفيق مثل رايك انه والحزم في قرن
 رقيقا مثل فطنتك التي دقت من الفطن
 ولا تعجبك قيمته * كفي بالجر من ثمن
 وحسبك ان نخلت به * بفقد الحمد من ثمن
 جعلني الله فداك * يا مولاي واعظال بقالك * الى متى هذا المطال
 (الشديد)

الشديدة * بالثوب الجديد * ولم صار الوعد فيه كالوعد * اما
 علمت اني سالتك لالبسه في حياتي * لا لأن اكفن به عند مماتي
 وقد طسال به التسوييف العنيف * حتى خفت عوائق الحدثنان
 ولم آمن نواذب الزمان * فلا ينبغي ان يكون فرحنا اليه
 والقي عصاه بصنعاء او عدن * وليس الزعيم الا فضلك بكعبه
 شغل طلبه والجرى على حكم سؤدك * في المن على به واجابه
 دعائي بكرمك * ان تنفذه مثلا محاسنك * محاسنك شماتك
 وتجعله نقيا كعرضك * الذي ماشى بما يلبسه * وماشين بما
 يوسخه * وتخناره صفيقا كركبك الذي لا يتخلله خلال * رفيقا
 كفطنتك التي لا يتعرضها زال * ولا تتعاطك قيمته فالجر لله
 اعلى واعلى * وبلاستجلاب اولى * وان بنات به وحاشالك
 فيسبك فوات الشكر عيبا وكفاك

باب المطل وخلف الوعد

رسالة في حل قول ابن الرومي

لو كان مطلقا ذاروح وذا جسد * في طوله ماشك ككنا ايه عوج
 كما نوالك مع ما فيه من قصر * لو مر بالناس قالوا مر يا جوج
 وقول الآخر

قد بلونك بحمد الله ان اغنى البلاء

فاذا كل مواعيدك * ك والريح سواء

وقول الآخر

إحاطت انتظار بعد غد * ولم ارمك يدا فوق يد

فسم غدا انتظر وقتي * فكل غد بعدة الف غد
 قد طال المطال اطال الله بقالك * سيدي كاني اعوج منه على
 عوج * اوارى بهظل الريح واشاهد عمر النسر * او اعاني ليله الهجر
 او اعاني يوم الحشر * او است اشبه نوالك بياجوج في قصره
 وقتله وصغره * فهو فصر من اكلة غله * واقل من ذرة واحدة
 واصغر من عتفة بفه * ولقد جريتك لو نفع التجارب * وكشفت
 لي منك العواقب * عن واعد فيها من الريح شبهه * وانما من
 ريق الخلب سبب * وبينها وبين العارض الجهام نسب * فحتى متى
 يصلحك الله نجرتني على شوك المطل * وتحرمني ثمره الوعد
 وانما لاني بغد وما بعد غد * ولا اري لك بدا فوق يد * اما حان
 ان تنص على اليوم المعتد * وتدعني من كثرة ذكر الغد * فانه
 بعيد الامد * منصل بالابد

اخرى في حل قول الشاعر

ما انتك حاجة فاجبت فيها * باحسن ما يكون من الجواب
 فلما رمتها رمت الثريا * فصارت حاجتي فوق السحاب

وقول ابي نواس

وعدتني وعدك حتى اذا * اطمعتني في كنز قارون
 جئت من الليل بفسالة * فغسل ما قلت بصابون

وقول ابي العيناء

اني لا عجب بل فعالمك اعجب * من طول ترادى اليك وتكذب
 وتقول لي قولا اظنك صادقا * فابحى من طمع اليك واذهب

(فاذا)

فإذا اجتمعت انا وانت بمجلس * قالوا مسيلة وهذا الشعب
 سالتك اصلحك الله حاجته خفيفة المؤنة عليك * ثقيلة المؤنة لك
 فجمعت لي فيها بين احسن الجواب * وانم الايجاب * فلما رمتها
 كانت والثريا في سمك * ومع العبوق في سمع * وصرت اتصورها
 مرة بمقطع التراب * وتارة فوق السحاب * وطال ما اطعمتني في
 كنوز قارون بمواعيدك المعسولة * ثم اتبعتها بمعاذيرك المغسولة
 ولست ادري اى حالتينا اعجب * كما لست ادري ايها الكذب
 اطعمي فيك الذي يجدد عليك اعتمادى * ويكرر اليك تردادى
 ام لسالك الذي يدين بالكذب مذهبها * ويستلين من الخلف مر كبا
 فواجهني واياك محفل غاص * او ضمنا بمجلس خاص * لا قبل بعض
 اهلها على بهض يعيبونك وبلعونك * ويقولون هذا مسيلة
 ويعنونك * وهذا الشعب ويعنونني * والى الطمع الكاذب ينسبونني
 وكان مسيلة الكذب من اظلمه الخضراء * والشعب اطعم من اقلته
 الغبراء * واخبار ذلك في الكذب قد سارت في البلاد ووردت المياه
 واخبار هذا في الطمع قد طارت في الافاق وركبت الافواه * تاب الله
 علينا من الكذب والبهت * ومن الخلف البحت * ومن الطمع
 الذي يهدى الى الطمع بينه ورافقه * وسية رحته

اخرى في حل قول ابى تمام

ومحجب حاواته فوجدته * نجما عن الركب العفاة شوعا
 لما عدت نواله اعدته * شكري فرحنا معدمين جميعا
 ان طال ايديك الله اعجابك * واخذت احببناك * وتبهم بوابك

فكم من محبوب حاوات جنابه * وقصدت بابه * فوجدته نجما
 يبعد عن العفانة * وحينه لا يسمع للرفاه * وحين اعدته في التراب * اعدته
 التنا * ولما معنى النخ * منعت المدح * فخصمنا جميعا على العدم
 اما هو من الكرم * واما انا من النعم * واما هو من الشكر * واما
 انا من الزور * واقدم احسن بي ماشاء * اذ اساء * اليس قد اعتق
 عاتق من ريق الصنعة * ولم يلزمي حفظ الوديعه * والسلام

اخرى في حل قول دعبل

وعدت النعل ثم صدفت عنها * كانت تشتهي شتما وقد ذفا
 فان لم تهدي زعلا فكنتها * اذا اعجمت بعد النون حرفا
 وعدتني ايدك الله النعل واخلفت وما اسعفت * بل صدقت عن
 ذكرها وصدفت * فاستهدفت اسهام الدم واستفدفت * فان
 اهدبتها الآن والابست ثوب المغبون * وكنتها اذا عجمت الحرف
 بعد النون * والحازم من بني العريض بالعرض الاذني * ولا يعرضه
 للبلوى والسلام

اخرى في حل قول الشاعر

صحبكم عامين في حال غربتي * ارجى نداكم والجنون فنون
 فانك منكم نائلا غير اني * تعلمت ذل الفقر كيف يكون
 يا سفي لو كان بغنى الاسف * وباليهني ان كان يجدي اللهف * على
 عامين استغرتكما في صحبتكم * وانفقتهما على خدمتكم * ولي
 من كربة العربة صاحب واليف * ومن رجاء فسيح الارعاء باعث
 وحليف * والغرور مكنون * والجنون فنون * فلم احظ منكم بنائل

(ولم)

والم أحل بطائل * ولم انل ما يغني عنى ريش طائر * بل تعلمت كيف
 يكون ذل الفقر * وكيف بصول جور الدهر * والى الله المشتكى
 لامنه * وفيه تعالى عوض عن كل ذاهب * وخلف من كل
 فائت فله الحمد وصلاته على النبي محمد واله اجمعين

اخري في حل قول الاستاذ ابى بكر الخوارزمي

الا من بلغ الاستاذ انى * انا الصمصام اعجده الحياء
 أنجذب والسباخ ليدك مرعى * ونظماً والسراب ليدك ماء
 يطرقتنا الزمان وكل يوم * لنا خطب حواشيهما البكاء
 وكنت وعدتنا نظراً فابطاً * وقد تدبغ الخيل البطاء
 فان عن القضاء ليدك يوماً * فوجود لدينا الافتضاء
 ويرضى بالرجاء سوى قوم * وما عندي لحكمهم ارتضاء
 فان اخا الرجاء على يقين * من البلوى وفي القرح امتراء
 وشرّ المرتجعين اخو مطال * بعمر في جـوانبه الرجاء
 اذا اضنى فوعده مساء * وان امسى فوعده ضياء
 وهذا العتب واسطة ولكن * لها طوقان مدح او هجاء
 وبين النجج والتعويق حد * وقتنطرة يقال لها السخاء
 فلان شك القضاء فليس بشكو * مسيء نفسه انت القضاء
 ترفق بالامير فكل شيء * تنال به المنافع كيمياء
 اطان الله اعمار المعالي * وذلك ان يطول لك البقاء
 ولا زالت تمدّ اليك كف * بضاعتها ثناء او دعاء
 وان رضى الزمان بمثل روحى * فدياه عنك فهى لك الفداء

قلبي اظال الله بقاء سيدنا الاستاذ * ملآن من عنب حليه يكثر له
 العتاب ويضيق عنه الكتاب * وليكن لسانى وان كان سيفاً حساماً
 وصار ما صمصاماً * فقد اغمده الحياء من جلاله سيدنا ونبله * وحشمة
 ما اتصوره من ارتفاع مقداره ومحله * وياعجبى كل العجب من
 اجدابنا فى جواره * وظمأنا نلى اقرب من داره * والسباخ لديه
 مرعى نضير * والشراب عنده ماء نير * والزمان يتطرقنا بحدة
 ظفره * واؤم ظفره * ويغير علينا بحوادثه وغيره * وبعرضنا
 على نوب يايها نوب * وخطوب لنا فيها خطب * حواشها بكاء
 يفض عقود الدموع * واشتكاء ينطق عن النار بين الضلوع
 وقد كان ايده الله وعدنا من حسن نظره لنا ما كان الظن به جبلاً
 وانتظرنه طويلاً * فابطأ وقد تباع الخيل على بطئها * وتطوى
 المنازل مع قصر خطوها * فان عز ليه القضاء * فوجود لدينا
 الاقتضاء * وان دام منه التغاضى دام منا التقاضى * وغبىرى من
 يرضى بازجاء * ويميل فيه الى الارتضاء * لان اخا الرجاء على يقين
 من البلوى * وفى شك من الفرج والجدوى * وشسر الماء ولين من
 يكثر مطالعه ويشتهد * ويطول عمر الرجاء بحضرته ويمتد * فاذا
 اصبح جعل الموعد رواحاً * واذا راح صيره صباحاً * ومعاوم
 ان العتاب واسطة لها طرفان * مدح او هجاء يسيران فى البلدان
 ويكشفان عن الاساءة والاحسان * وبين التجماع والسراح
 والتعليق والتعويق فنصرة ما وها دواء * وريحها رخاء * واسمها
 سخاء * فلا يشكون سيدنا ادام الله بأبيده القضاء * فيشكون نفسه

وَيَقَاطُ حَسَدَ * لِأَنَّهُ السُّلْطَانُ * وَهُوَ الْقَضَاءُ وَالزَّمَانُ * نَمَا اسْتَلَّهُ
 أَنْ يَتَرَفَّقَ كَالْأَمِيرِ إِطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ فَيَهْرَبُ عَطْفَ كَرَمِهِ * وَيَسْتَمْتَرُ
 لِي سَحَابَ نَعْمِهِ * فَكُلُّ مَا سَكَنَ الْعَطَشُ مَاءَ * وَكُلُّ مَا نَالَ بِهِ
 الْمَنَافِعَ كَيْمِيَاءَ * وَاللَّهُ اسْتَلَّ أَنْ يُطِيلَ أَعْمَارَ الْعَالِي بِطَوْلِ عَمْرِهِ * وَصَلَوْ
 قَدْرَهُ وَأَمْرَهُ * لِأَزَالَتِ أَحْوَالَهُ مَسْعُودَةً مَغْبُوطَةً * وَالْأَمَالَ بِهِ
 مَنُوطَةً * وَالْأَكْفَ بِإِثْنَاءِ عَلَيْهِ وَالِدَعَاءَ لَهُ مَبْسُوطَةً * وَلَا زَالَ
 جَهَالًا لِهَذَا الْعَالَمِ بَقَاؤُهُ وَقَاتَاؤُهُ * وَأَنْ رَضِيَ الزَّمَانُ بِرُوحِي فِدَاءَهُ
 فَهِيَ فِدَاؤُهُ وَوَقَاتَاؤُهُ

أخري في حل قول الشاعر لابي دلف القاسم بن عيسى
 إبادلف لم يبق طالب حاجة * عن الناس غيري والمجل جديد
 يسمرك اني ابت عنك تخيبا * ولم ير خلق من نذاك يخيب
 واني صيرت الشاء مذمة * وقام بها في العالمين خطيب
 وكيف وانت المنعم المفضل الذي * اكل غريب من نداء نصيب
 فان نلت ما املت منك فاني * جدير والا فالرحيل قريب
 قد شمل حسن نظر الامير اطال الله بقاءه سائر صفاته وهو له
 وزواره فما عرف احدا الا وقد وصل الى حظ من عطاياه * وضرب
 بهم في جدواه * غيري فاني اراني خارجا من هذا العموم * مع مالي في
 موالاته وخدمته من الخصوص * ويا ليت شعري ايسر الامير
 ايده الله ان اطيل عثمان الغيبة * ثم انصرف عن حضرته بالخيبة
 ولم ير احد خاب في ايامه * واخفق من انعامه * وهل يرضى
 بان يستحيل ثنائي ثما * وشكري شكايه ومدحي قدحا * يتوم بها

الخطباء فيسطون اعنة الخطاب * ويطيلون امد الاسهاب * لا والله
وكيف وهو المفضل المنعم * والمسرح في الاحسان والجم * الذي
لكل من مؤمليه او فر نصيب * من كنفه الرحيب ومحله الخصب
فان لاحظ بعين العناية حاني * وتدارك بطب التطول مرض
آمالى * فاني جدير منه بمنة تثقل ظهري * وتستغرق شكرى
والا فاني ممن يسير ولا يستريح * ولا يريح ولا تتعلق به الريح
ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الآخر

حسبى وحسبك من مطل وترديد * اذبت عمري على تسويف، وعود
مطل بعبد ونيل است ادركه * وعقد وعد بفعل غير معقود
فامض عزمك فينا ان اردت بنا * خيرا فعزى ماض غير مردود
اليوم اخر يوم من مراجعتي * واليوم اقطع آمالى بتوكيدي
لا تحسبني كن ضاقت مذاهبه * ربي لطيف ورزقي غير مسدود
قد والله سئمت من التسويف والترديد * وام احصل من كثرة
المواعيد الاعلى المطل القريب والنازل البعيد * فان امضيت عزمك
في التويل * والا امضيت عزى على الرحيل * وهذا
ياسيدى اول يوم المعاينة واخر يوم المراجعة * فلا تحسبني ممن
ضاقت عليه المذاهب * واعوزته المراكب * والله تعالى لطيف *
وصنعه بي مطيف * ورزقه عنى غير مردود * وبابه دونى غير
مسدود والسلام

اخرى في حل قول الآخر

قوم مواعيدهم من خرفة * تزخرف القول والاكاذيب
يحتاج راجي نوالهم ابدًا * الى ثلاث من غير تجريب
كنوز قارون ان تكون له * وعمر نوح وصبر ايوب
اشكو الى الله ثم اليك * يا سيدي ادام الله عزك قوما مواعيدهم
من خرفة باقاول الاكاذيب * مزوقة بتراويق الاباطيل * فاذا
طلبهم الراجي لطلب غياث * لم يستغن في انتظار جدواهم عن
ثلاث * كنوز قارون الذي لم يخلق مثله في اليسار * وعمر نوح
الذي لا طول منه في الاعمار * وصبر ايوب الذي يضرب به المثل
في الاضطراب * والله المستعان على حرقة الانتظار وتباريح
الاضطرار

اخرى في حل قول الآخر

سار غنى رضيت وما رضيت * وارغني بررت وقد جفيت
وارغني انقلبت بغير حال * ولست من الضرورة استبيت
لانك قد قدرت فما تبالي * سخطت على فعالك ام رضيت
سامضى عنك معصما بيأس * واقنع بالذي لي فيه قوت
فاما دولة الايام حتى * نجى بما اول اواموت
كذلك الدهر دوائه سجال * تفيد غنى واحيانا تفيت
فكم رجل غنى بعد فقر * وغان عاد ايس له بيت
فان يمت الرجاء لسوء حال * فان اللسه حتى لا يموت
انا ايد الله مولاي احفظ ستر التجميل فلا اهتكه * واحصون ماء

الوجه فلا اسفكده * واظهر الرضا وانا ثقتان * واشكر وقلبي
من الشكايه ملاءن * وازعم ان مولاي شفيع لي الى الدهر * ومد
الى يد البر * وقد جفاني جفاء * زك حالي جفاء * وازعم اني
انقلبت بحمر النعم * تحمل بيض النعم * وقد احلت لي الضرورة
ما حرم الله ولست املك في القوم * عشاء الليلة وغداء اليوم
ومولاي ايد الله شاخ بانف القدره * راكب مركب النخوة
ذاهب في طريق العزة * لا يبالي انخطت ام رضيت * واخفت ام
سقطت * واذ قد اسكرته خمر الغنى * فظنني وبغى وعق * ولم يرع
الحق * فسأرتحل عنه بمطيا ظهر اليأس منه * واستعصم بالساكنون
والساكنوت * والفناعة بانقوت * فاما اول نبيح * واما اجل
مر يح * وكذلك الدهر احواله سجال * وحشوه آمال وآجال
فطورا يفيد * وطورا يفيت * وتارة يهب * وتارة ينهب * وكم
من رجل درت له اخلاف الغنى * وهطلته سحائب المني * بعد
ان كان رهين ضعف ومتربه * وصريع ذل ومسكته * وكم
من مالك اموال * ككشبان الرمال * قد حصل على اظهر اضاقه
وتكشف عن اقبح فاقه * فان مات الرجاء بسوء حاله فان الله
حي لا يموت * وان فات الذي املته فصنع الله ليس يفوت * وحسبي
الله وحده ونعم الوكيل

اخرى في حل قول ابي تمام في عباس بن لمبهه

النار والمار والمكروه والعطب * والقيد والصلب والمران والخشب
احلى واعذب من سيب تجوده * وان تجوده ياكلب ياكلب
(اشكيتوني)

اشكيتوني فلما ان شكوتكم * غضبتم دام ذلك السخط والغضب
يا اكثر الناس وعدا حشوه خاف * واكثر الناس قولا كله كذب
ظلمات تنهب الدنيا وزخرفها * وظل عرضك عرض السوء يتهب
الشر والضر * والعري والعر * والعار والعواري * والشنار والنار
والبلاء والايواء * والحبس والنحس والحس والويل * والبداء
العضال * وضرب الظلم * على حرقه الفرقة * وصفع الذل على
كربنة الغربة * اشهى واحلى من عطاء تجوده كفاك * وحسبك
ماقلت وكفاك * ياكلب المساوى والمفاح * وياختر المخازى
والفضائح * اشكيتنى وابكيتنى * واذيتنى واذلتنى فلما ان شكوت
اضطربت واضطربت * واحتدمت واحتدمت * دام تصليك
بنار الغضب والحرد * وتما لك على فراش الغيظ والحنق * يا اكثر
الناس حلقا * وخلف الوعد * خلق الوعد * واكثرهم قولا يمشى
الزور فى منابكه * ويتردد الكذب فى مذاهبه * وحسب الكاذب بقوله
شما * وقلبه خصما * لقد ظلمات تنهب الدنيا وتسلب * وتدرك منها
ما تطلب * وعرضك عرضة للنهب * وهائلة بالسب * فلا ابعده الله
غيرك ولا عن سواك والسلام

اخرى فى حل قول المسعر لعبد الله بن طاهر

ماذا تقول فذلك نفسى فى امرى * ركب العزيمة فى لجام الصبر
يملو من الدنيا على اوطارها * ويحل منها فى محل السفر
متلذذا بالباب طال ثوائه * فبكي له مصراع باب القصر
ماقول سيدنا الامير اظال الله بقاءه فى امرى * ركب اليه حرك

العزم * ملجما بالحزم * مسرجا بانصتبر الجزم * ونجشم احوال
 الاسفار * واخترق صعاب الاوقات والاعوار * حتى ورد مشرعة
 من جنابك * والتي عصاه بابك * فلزمه ملتذذا وغاداه * وراوحه
 مترددا حتى طال ثواء * واعضل دأؤه * وعزّ واعوز شفاؤه * ورجحه
 فضلاء اهل العصر * وكاديبكي له مصراع القصر * هل عند
 الامير ايدى الله من نظر له يمك رمقه الذى تخالجه الخلل * ويثبت
 قدمه التى ملكها الزل * ولرأيه فى ذلك فضله * الذى هو امله
 ان شاء الله تعالى

حل الجواب عنه لعبد الله بن طاهر

لم انس حظك فاستعن بالصبر * واقبح بشغلى عنك باب العذر
 لانأيسن اذا الامور تسمرت * فاليسر منتظر خلال العسر
 انت اعزك الله تعلم ان الاشغال السلطانية * ربما تعوق عن الحقوق
 الاخوانية * ولسنا نسمى حق خدمتك * ولا ماتهمد وتاكّد من
 اذمتك * فازدد صبيرا * ولا تضق صدرا * واقبح انا باب العذر
 الى ان نفتح عليك باب الشكر * ولا تياس من يسرين مع العسر
 ان شاء الله تعالى

اخرى فى حل قول البحرى

سحاب خطانى جوده وهو مسبل * وبحر عدائى فيضه وهو فعم
 وبدر اضاء الفرمض شرقا ومغربا * وموضع رجلى منه اسود مظلم
 أشكو نداء بعد ما وسع الوردى * ومن ذا يذم الغيث الا مذم
 وما منع الفتح بن خفافان نبهه * واكفها الاقدار تعطى وتحرم
 (سيدنا)

سبدا الامير اطل الله بفاه سحب كله الغيث * ودأبه العوثر
 واكنه لم يحى ارضى بمطرة * ولم يبال لهاتي بقطرة * وهو اعز
 الله نصره بحر مفعم * فيضه نعم * وليكن عطشان في جواره
 محروم من حسن آثاره * كما انه بدر ملك العيون ايناقا * وملا
 الارضين اشراقا * وموطى قدمي من نوره خال * وعمري انه
 غير حال * فيايجي من العطش في جوار البحر الزاخر * ومن
 الاظلام في مقابلة البدر الزاهر * وكيف اشكو من شكره عامة
 الخلق * وكيف اذم من مدحه اسان الدهر * ومن ذا يذم الغيث
 الا مذموم * ومن يلوم الشمس الا ملوم * وما خصني الامير
 بالحرمان * وقد عم الناس بالاحسان * ولكن الاقدار تعطى
 وتحرم * وتنقض وتبهم * ولا بأس من روح الله * ولا بأس مع
 فضل الله * والسلام

اخرى في حل قول الشاعر

ورد العناة المعطشون فاصدروا * ربا وطاب لهم لديك المكرع
 ووردت بحرك طاءيا متدفقا * فرددت دلوى شنته يتقعقع
 واراك تمطر جانبا عن جانب * وسماء بيتي من سماحك بلقع
 ارى العناة ايد الله سيدنا الامير يقصدون جنبه الرحب * ويردون
 منهله العذب * فيسعهم عنده المشرع * ويطيب لهم المكرع
 ويصدرون عنه وقد رووا وارووا * ورووا من مكارهه ماراوا
 ووردت فتاه المقصود * وبحره المورود * فحين مدت لحظي الى
 الماء الرواء * والقيت دلوى في الدلاء * رد الداو يا بسا يتقعقع
 واورقني فيما لم اكن اتوقع * واره اعطر الجوانب * وبغيث الاقارب

والاجانب * وارضى خالبة من قطره * ويدي صفر من بيضه
وصفوه * وقد تفسد المال ثم تصلح * ويخزل الجواد ثم يسمع
ومع اليوم غد ومع السبت احد والسلام

اخرى في حل قول الآخر

اباحسن مالي ومالك من عذر * بنومك عن امرى وشكرى مدى عمرى
ارضى بان ارضى وانت ذريعتى * بغير ارضا من اهل دهري ومن دهري
جعلتك لى بحرا وكفك لجنة * ويظما جار البحر فى ساحل البحر
ابت شعري ما عذرلك يا مولاي فى نومك عن امرى * وزهدك فى
استجلاب شكرى * ولم ترضى بغير الرضا فى اعانتى على دهري
وانت ذريعتى من الورى وشفيعى الى الغنى * ومن العجائب انك
بحر ملآن * وانا فى ساحلك ظمآن والله المستعان

اخرى في حل قول الآخر

نواصى المكارم فى قبضتك * وهذا الانام بنو نعمتك
وتلك غصون العلى تنمى * اذا ما التمين الى نبعك
فالى تركت بلا مرتع * وذا الخلق ترتع فى نعمتك
سيدنا اطال الله بقاءه قد بلغ من المعالى قاصيها * ومالك من المكارم
نواصيها * فالحاسن من آثاره ايامه * والانام بنو انعامه * وغصون
المجد تفرع من دوحته الباسقه * ولسان زمان يخطب بفضائله
التاسقه * والله يدبم له اجزل القسم * كما افاض به احسن النعم
وبعد فالى لاأخذ بنصيب * من جنابه الخصيب * والناس يرتعون
فى رياض نعمته * ولهم ما يساؤون من ثمار دواته * وحقوقى

(تقضى)

(٤٩)

تقتضى أن اكون نعمة في جملة المنجحين في ما ربيهم * الغائرين بطالبهم
لان تعرض عن الدنيا وهى منقادة لامره * ويتذكر لى الزمان
وهو طوع يده * وهذه لعة من الشكوى * تجرى بحرى الذكرى
وهى تنفع المؤمنين * وتعمل من الخالصين * ووراءها ما يحولها
شكرا * ويعبد الجفاء برا * ان شاء الله

اخرى فى حل قول الآخر

اذا لم يكن فيك ظل ولا جنى * فابعد كن الله من شجرات
وقول الآخر

اذا انت لادنيا اديك نفيدنا * ولا انت ذودين فزجوك للدين
وكنت صديقا لا ترجى لائل * علمنا صديقا فى مثالك من طين
وقول منصور الفقيه

اذا بخلت ببرى * ولم ازل منك رفدا

وانت مثلى عبد * ففيم اعبد عبدا

اذا لم تلبسنى الشجرة ظلمها * ولم تؤتني اكلها * فسلط الله على
اصلها قاضيا * واتاح افرعها حاطبا * واذا كنت لا ترجى للجدوى
ولا ينفع بك فى امور الدين والدينا * فان انت الاروح فى محال
بل عمال من صلصال * واذا لم ازل منك الجاء والرقد * فانت
عبد مثلى ولسن اعبد العبد والسلام

اخرى فى حل قول الشاعر

اذا كنت لا ترجى لدفع لمة * ولم يك فى الحاجات عندك مطمع
[ولا انت ذوجه بعاش بجاهه * ولا انت يوم الجش من يشفع

(٧)

فعبثك في الدنيا وموتك واحد * وعود خلال من وصالك انفع
 اذا كنت لا ارجوك لدفع الملمات * وكفاية المهمات * وقضاء
 الحاجات * ولم يكن لك جاه يمكنني من اظهار ما نوبه * والاستظهار
 على من اناوبه * ولم تكن عفا الازار * طاهرا من الاوزار
 نقي الساحة من المآثم * برى الراحة من الجرائم * فيتوصل بالتقرب
 اليك * والاقتراب مما لديك * الى اعداد الزاد * ليوم المعاد * فسواء
 مما تك ومحبك * ولا ابعد الله سواك * فليست تحمد خصلة من
 خصالك * وعود خلال انفع من وصالك * والسلام على غيرك
 باب الشكر

رسالة كانها عن لسان بعض عبيد الحضرة الجليلة حرسها
 الله الى المجلس الاعلى آنسه الله
 في حل قول الشاعر

فاو كان للشكر شخص يبين * اذا ماتامله الناظر
 لصورته لك حتى ترا * . فتهلم انى امرؤ شاكر
 ولكنه ساكن في الضمير * ربحركه الكلام السائر
 شكرى لعالى مجلس مولانا الملك السيد الأويد ولى انعم خوارزم
 شاه اظال الله بقاءه * وادام علاه * ونصر لوآه * على نعمه التى
 عرفتنى * واستعبدتنى * وملاأت يدي وقابى * شكر الروض للمطر
 والسارى للقمر * بل شكر الظمان الوارد * للزال البارد * بل
 شكر الاسير لطلاقه * والمملوك لمعتقه * فاو كان للشكر شخص
 يدركه البصر * ويحصله النظر * لصورته فاحسنت تصويره

كما قررتة فاحكمت تقريره * حتى يرثاه مولانا اعز الله نصرته بعينه
 العالیه * كما سمعه باذنه الواعیه * فيعلم اني شاكر لايادي المنصلة كاتصال
 السعود * ذاكر لمنه المنتظمة كاتظام العقود * ولئن سكن الشكر
 سوا نفسي * وسويدا قلبي * لقد حركه ما يسير من كلامي مسير
 الامثال * وبسرى في الآفاق مسرى الخيال * وباللّٰه استعين
 على النهوض * بالفروض * من شكر النعمة * وبذل الوسع في
 الخدمة * انه خير معين واقوى ظهير

اخرى في حل قول الاول

لا تتركن لذي النعماء نعمته * لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

وقول الآخر

شكرتك ان الشكر لله طاعة * ومن يشكر المعروف فالله زائد
 لكل زمان واحد يقندي به * وهذا زمان انت لاشك واحد

وقول الآخر

سوى الامير بجموده ايماننا * بجمعها لجمعنا اعياد

اما حقيقة فتأقن عبده * لكننا في بره اولاد

الشكر ايد الله مولانا الملاك السيد خوارزم شاه * طاعة لله * وقيد
 للنعمه ومفتاح للمزيد * فلا تشكرن المنعم ولى النعم ادام الله سلطانه
 مدكلى * ولا حده طاقة قلبي * ومن لم يشكر الخالق لم يشكر خالقه
 ومن لم يحمد الناس لم يحمد رازقه * ولكل زمان واحد يقندي
 في المكارم بخلقه * ويهندي في المعالي بطرقه * ومولانا ادام الله
 تأييده واحد زمانه * ومنقطع القرين في قرانه * ولقد ساوى بين

ايامنا بنعمه * واثار جوده وكرمه * فجمع بها جمع مشهوده * واعبادنا
 معدوده * ونحن في الحقيقة عبيده حقا * ومما اليك رقيا * ولكنا
 في بره بنا * واشفاقه علينا * ونظره لنا * اعز اولاد لاكرم والدا
 لازال من المجد بين طريف ونابذ * ومن العجائب ان يكون الوالد
 غض الشباب حسن الاقبال * وعلى مدى بعيد من الاكتمال
 وفي اولاده من الجمه الشيب بلجامه * وقاده بزمامه * وفيهم من
 جاوز الشباب مراحل * وورد من المشيب مناهل * ومنهم ذو
 الاسنان العاليه * والحدبة الايام الخايه * فاطال الله بقاء مولانا
 منصورا محظوظا * وبعين عنايته ملحوظا محفوظا * حتى يبلغ اقصى
 العمر * واعلى الامر * ويملك ما طلعت الشمس عليه * وانتهى
 هبوب الريح اليه * امين

اخرى في حل قول الآخر

لشكرتك معروفا هممت به * ان اهتمامك المعروف معروف
 ولا الوهم ان لم يمضه قدر * فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

انا ايد الله الشيخ اعرف نينه الجميله في مناجسي * وعقيدته المعنوية
 بمصالحى * واشكره على ما اهتم له من امرى المشهور المعروف * وهم
 به من تناولى بانبر والعروف * ولا الومه اذا لم يعنه القدر على
 بلوغ ما ارتاده * ولم يساعده القضاء في امضاء ما اراده * فاكثر
 الاقضية والمقادير * نجري بخلاف الايثار والتقدير * والاشياء
 بالقدر المحتوم تتقدر * وتيسر وتعذر وتأخر * والسلام

(اخرى)

اخرى في حل قول الآخر

رهنت يدي بالجز عن شكره * وما فوق شكرى للشكور من يد
 واو كان شيئاً يستطاع استعطته * ولاكن ما لا يستطاع شديد
 انا ايد الله سيدنا رهين الجز عن شكره * والقصور عن نشر بره
 وان كان شكرى ما عليه من زيد لزيد * ولا فوقه غاية لمبالغ * والواجب
 اذا اقر فأن * واو كان شكره مما يستطاع لاستعطته * واذعته في
 المحافل واشعته * ولاكن ما لا يستطاع فتمذر * والاذر في ذلك
 متصور * ان شاء الله شهر

اقول ببعض ما اسديت عندي * وما اطلبتني قبل الطلاب
 ولو اني استعطت لقام عنى * بشكرك كل من فوق التراب
 انا ايد الله اشكر بعض ما شئني من بره وفضله * اذ لا مطمع في
 بلوغ الواجب من شكره * ونشر ما اهاني له من النوال * قبل
 السؤال * والاطلاب * قبل الطلاب * ولو استعطت لشكره عنى
 من فوق التراب * على ايديه التي هي اكثر من عدد التراب
 ولاكني اسئل الله عن اسمه * ان يتولى عنى مكافاته * ويعين على
 الخير نيته وفعله * وان يقيه للجحيم بعمر مدارجه * والخير يثمر
 نتائجه * برحمته وسعته فضله

اخرى في حل قول الآخر

ولما كان برك فوق شكرى * وكان الشكر من حق الوفى
 وان الله قد اعطاك ملكا * مينا للعدو ولولى
 رغبت اليه ان يجزيه عنى * كما رغب الفقير الى الغنى

وآمنى من التخصير انى * احلتك فى الجزاء على الملى
 مولانا الملك السيد ولى النعم خوارزم شاه * اطال الله بقاءه * قد
 اطال فى امرى عنان التطول * وافاض على سبحاب التفضل
 ومد الى يد الانعام * حتى استوليت على اقصى المرام * ولما كان
 به فوق شكرى * وقدر عرفه اعظم من قدرى * ومحله فى الملك
 والسلطان اجل من ان يشكره مثلى * عدلت عن الشكر والثناء
 الى قرع باب السماء بالدعاء * ورغبت الى الله جل جلاله * وتقدست
 اسماء * رغبة العاجز الى الملى * والضعيف الى القوى * والفقير
 الى الغنى * فى ان يتولى مجازاته نبنى بافضل ماجزى به منعمها عن
 شاكر * ومحسنا عن ناشر * وآمنى من القصور والتقصير
 والتعلق باذئاب المعاذير * انى احلته على الملى بالكفاة * القادر
 على المجازاة * وهو المسؤل تعالى ان يبسط بالعلاء يده * ويقرن
 بالسعادة جده * ويجعل خير يوميه غده

اخرى فى حل قول محمود الوراقى

فلو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس او علو مكان
 لما امر الله العباد بشكره * فقال اشكرونى ايها الثقلان
 الشكر ايدك الله محبوب * ومر غوب فيه ومطلوب * فلو كان يجمل
 عنه ماجد لعلو شانه * او ملك لرفعة سلطانه * لما امر الله عباده
 بشكره * والتحدث بنعمته وبره

رسالة فى حل قول الآخر

ابلق اظانا تولى الله صحبته * انى وان كنت لالقاء القاء
 (وان)

وان قلبي موصول برويته * وان تباعد عن مواسى مواسه
ما نعمة قدمت عندي ولا حدثت * الاومنه بها احطاني الله
ولا بلاه جليل جرى حسنا * الابيه نلت اولاه واخراه
البحر يفنى ولا تفنى مواهبه * والقطر يحصى ولا تحصى عطاباه
الله يعلم انى لست اذكره * وكيف يذكره من ايس ينساه
ارانى الله ما قلبي يزاوله * وحاطه وتولاه وابقاه
من مبلغ عنى الاخ المفضل * والمحسن المبحمل * تولى الله صحبته
ورد غيبته * وسجل سالما اوبته * انى القاء على العباد * والاحظه
يعين الفؤاد * واتمته بخاطرى * حتى كأنه حاضرى * وكيف
لا افرش لمحبه جوانب صدرى * ولا امسك على موالاته ببدرى
وما بى من نعمة فمن الله ثم من عنده * اوسببها الله لى على يده
وما رى حولى منحة جبلة جزيلة * وعارفة جسمية جليلة * الاوقد
نلتها من عام انعامه وقابله * وطل احسانه ووابله * وما هو فى
جوده الا البحر الفياض * والغيث المدرار * على ان البحر ينقطع ماؤه
وهو لا ينقطع عطاؤه * والقطر يحصى ولا تحصى آلاؤه * والله يعلم
انى فى مرآة الفكر اراه * ولا اذكره لانى لست انساه * واغلب
الاحوال على الرغبة الى الله فى ان برعاه ويتولاه * ان شاء الله

اخرى فى حل قول ابن المعتز

اباحسن ثبت فى الامن وطأتى * وادر كبتى فى العضلات الهزاهز
والبستنى درعا على حصينة * فتناديت صرف الدهر هل من مبارز
الشيخ ادام الله تأييده قد اثبت فى الامن قدمى وقد زل بها الذعر

واثبت قوادمي وقد قدمها الدهر * وادركني في شراهن العضلات
 حتى استنقذني من انياب النابيات * والبسني درعا سابغة الذبول
 حصينة العرض والطول * وسلاحا يروق منظره * ويروع مخبره
 ويحسن غناؤه * ويقبح اثره * وقلدني سيفا مثله يعز ويعوز
 فتأديت صرف الدهر من ذالذي يبرز * فلا شكره شكرًا كأنفاس
 ارياض بالاسحار * غيب الامطار * ولا رغبني الى الله تعالى في ان
 يطبل بقاء * ويحسن عني جزاء

اخرى في حل قوله ايضا

لا آل سليمان بن وهب صنائع * لذي ومعلوم الى تقديما
 هم علموا الايام كيف نبؤني * وهم غسلوا عن ثوب والدي الدما
 لا آل سليمان عندي صنائع متتابعة كتابع القطر * على ابلد الفقر
 وانعم مترادفة كترادف الغني الى ذي الفقر * ومن متقدمة ومأخرة
 وايد آتية ومنتظرة * وهم الذين احنصروا الطريق الى تحصيل
 وطري * وأنسوني وانا كالفريق في وطني * وعلموا الابام كيف
 تبرني * وكيف تأسوني وتصرني * وهم الذين صفوا من الكدر
 مواردني * وغسلوا الدم عن ثوب والدي * حتى ادركت بهم
 الثار المنيم * وصالحت الفوز والنعيم * والله يجزيهم عنى افضل
 ماجزى به مبتدئ احسان * ومحبي انسان

اخرى في حل قول ابى تمام

اغثيت عني غنا الماء في الشرفي * وكنت منشى وبل العارض الفدقي
 جددت لي املا كانت روائعه * عواكفا قلبها في مطلب خلق
 (لو كان)

لو كان خيم ابن يعقوب في حجر * صائد لفاض بما فيه صدق
 ما من خيل من الدنيا ولا حسن * الا واكثره في ذلك الخيلان
 يا نعمة لك لولا ما اخففتها * به من الشكر لم تحمل ولم تطق
 بالله ادفع عني ثقل فادحها * فاني خائف منها على عيني
 اتر فضل مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه * اطال الله بقاءه
 عندي كثر الماء عند الغصان * وموقع الغمامة مني كوقع الهدى
 من الخيران * وطال ما انشأني بعبوده المعروف * وكرمه الموصوف
 سبحانه بديعة الظل * هدية الوابل والطل * بتحكك من بكائها
 روضي * وتخضر من سوادها ارضي * حتى جددي من املي
 ما اخلق * وحق لي من ظني ما اخفق * واقول لو كانت سيمه
 في حجر صائد * لفاض بماه عد * اوفى شوك لابس ثوب ورد * وما
 هو الا شخص كاه مجتهد وجود * وما في الدنيا حسن الا وهو
 في خلقه موجود * وكل له من نعمه جميله * ومنه ثقبلة * اخففتها
 بالشكر وهي ثقل * واغابها بالنشر وهي ثقل وتقل * وبالله
 ادفع ثقلها فقد حفت مند على ظهري ان ينقص وينقطع * وعلى
 عني ان يندق وينخاع * والله المستعان على شكر مجرى مجرى
 النسيم النعم * ويدل على مكاني من عبيد وخدمه * وهو المسؤل
 ان يدب حال الدنيا ببقائه * ويجمع العلو ايده ورايه ورايه
 امين اللهم امين

اخري في حل قول علي بن حله

فديتك لم اهجرك من كفر نعمتي * وهل يرجي نيل الزيادة بالكفر

ولكنني لما أتيتك زائراً * فاذرطت في بئرى عجزت عن الشكر
من الآن لأتيتك الا معددا * اسلم في الشهرين يوماً وفي الشهر
فان زدتنى برا تزيدت جفوة * فما نلتنى طول الحياة الى الحشر
لست اهجر مولاي ايده الله كفرا انعمه التي اثقلت ظهري
وملأت صدري * وهل يرتجى بالكفران * زيادة الاحسان * ولكني
كلما امتطيت مركب السوق الى طلعت * وابنسم لى ثغر الامل
في زيارته * افاض على من سحائب بره * ما يجزنى عن بلوغ
شكره * فالبس قناع الحياء والتذم * واذهب مع الخجل من تواتر
النعم * واسلك طريق التعذير * واقرع باب التقصير * وها انا
قد قدمت عن خدمته * بقاب قائم الى حضرته * وتأخرت عنه
بنية متقدمة في موالاته وشابته * واقتصرت على التسليم في كل
شهر مرة * ووربالم ازر في الشهرين الا زوره * فان زادنى افضالا
زدت اخلاقا * وان جرى على عادته في البر * استمرت على رأيت
في الهجر * فلم نلتق الى الحشر * والسلام

باب الاعتذار والاستعطاف

رسالة في حل قول الحسن بن وهب المتوكل وهو وسليمان اخوه
في حبسه

اقول والليل مردود سرادقه * وقد مضى الثلث منه او قد انتصفا
يارب الهم امير المؤمنين رضا * عن خادمين له قد شارفا التلقا
اما يكونا اساءة في الذي سلفا * فلن يسبنا بحمد الله مؤنفا
سخطه مولانا ادام الله تأبده سخط الروح على الجسد * وقطع الكبد

بيد الكمد * وقد اظلمني قن ذلك ما اراني ضياء الدنيا ظلاما
 وصور نور الشمس في عيني قنما * وكم من ليلة سرادقها مدود
 وياب صبحها مسدود * احببتها بالدعاء * وهي تمني بالبكاء * وحين
 مضى صدرها * وانقضى شطرها * فات وقد لبست ثوب الخاشع
 واستوفيت شروط الخاضع * ونسيت عهد العجود * وانا في
 السجود * يا اعلام الغيوب * وياستار العيوب * وياغفار الذنوب
 ويا مقلب القلوب * صل على محمد خير من افتمت بذكره الدعوات
 واستجحت بالصلاة عليه الطلبات * والههم خليفتك في ارضك
 وامينك على خلقك * الرضا عن عبيد له مسكين * والاعتراف
 بذنوبها مستكين * قد بارزت صروف الايام لافتراسها
 واسرعت انبائها لانتهاسها * فمها على شرف * وتعرض تلف
 واثن كان كل منها اذنبا واستوجب العقاب * انه قد تاب
 واعتذر وانا * والاعتذار * يوجب الغتفار * والتوبة * تدم
 الحوبة * وان اساء فيما مضى من دهره * فلن يعود للاساءة فيما
 بقى من عمره * ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى قابوس النصراني في رقيق قلب الرشيد

على الفضل بن يحيى البرمكي

امين الله هب فضل بن يحيى * لجودك ايها الملك الهمام
 امين الله حسبك ان فضلا * رضيهك والرضيع له ذمام
 يا امين الله على خلقه * وظله في ارضه * ويا ايها الملك الذي تحده
 الزملاك * وتساعدك الافلاك * هب الفضل بن يحيى لله ثم لفضلك

وشرف اصلاك * وعاد محلك * فانه رضيك وحق الرضاع لا يضاع
 وخدمك والخدمة لها حرمة * ووزيرك والوزراء لها ذمة * ولا
 تضيقن عنه يا امير المؤمنين بسعة حلك * ولا تكدرن عليه صفو
 عفوكم * فعنو الملوكة ابق للملك * ومن عفا واصلح فاجره على الله
 اخرى في حل قول الشاعر

ان تعف عن عبدك السيء فني * عفوكم ماوى للفضل واليمن
 اتيت ما استحق من خطأ * فجذب ما تستحق من حسن
 وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر

فهبنى مسيئا كالذي قلت طالما * فعفوا جيلاسي بكونك الفضل
 فان لم اكن للعفو منك لسوء ما * اتيت به اهلا فانت له اهل
 وقول الآخر

اغفر زلتى انحرز فضل الشكر منى ولا يفونك اجرى
 لا يتكلى الى اتوسل بالعد * راعى ان لا اقوم بعذرى
 الاصاغر يفون * والاكابر يفون * وفي عفو سيدنا ادم الله نايدة
 عن عبده * ماوى للفضل الذي هو من عنده * وقد اتيت بما
 استحقه من الخطأ والسوء * فليات بما يستأهله من العفو الرجوة
 ويهبنى مسيئا كما قال * فهلا اقل * وهلا احسن واجز * وعفا
 وافضل * حتى يكون له الفضل المذكور * والعفو المشكور * فان لم
 اكن اهلا للجميل مع سوء ما اتيت * وقبح ما جنيت * فهوله اهل
 مع كرمه البارع * ومجده الشائع * وحقيق عليه ان يغفر زلتى
 وبقاى عثرتى * ويجمع فى الصفيح عنى بين الشكر والاجر * ولا يتكلى

(٦١)

الى النوسل بالعدر * فلعلى لا اقوم به وقت الحاجة * وفي موقف
المحاجة * والسلام

اخرى في حل قول الآخر

هني اسأت كما زعت قايين عاطفة الاخوة

واتن اسأت كما اسأ * ت فايين فضلك والمروءة

هني ياسيدي اطال الله بقلك زلت وقد بزل العالم الذي لا بارية
وعثرت وقد يعثر الجواد الذي لا اجار به * واسأت وقد بسى
المحسن الذي لا اساويه * فايين عاطفة الاخوة التي لا ترفض ذمتها
وحرمة الصداقة التي لا تنقض عصمتها * واذا جاريتني على الاساة
فايين فضلك الذي عليه فلك المجد يدور * واين مروك التي
اليها يد العلى تشبر * وهما انا قد هربت منك اليك * واستعنت
بهنوك عليك * فاذقني حلاوة رضاك وانعامك * كما اذقني مرارة
سخطك وانتقامك * واعلم غير معلم * ان ذنبي وان عظم فعفوك
اعظم منه * ومالي بحمد الله ذنب يضيق صفيحك عنه * والكريم
من اذا قدر صفح * واذا ملك أنجح * واذا اسراعني * واذا
اوثق اطلق * والسلام

اخرى في حل قول ابن المعتز

ياسيدي قد عثرت خذ بيدي * ولاندعني ولا تغل تعسا

واصف فان عدت فاعص ثابته * فعميداوى الطبيب من نكسا

انا اشكو الى مولاي ادام الله عزه عثرة قدمي * وكثرة ندمي

واسئله ان ياخذ بيدي * ولا يقول لي تعسا بل ينهشني * ويلبسني ثوب

صفوه عني * فان عدت لذنب فليعدله عفو * وان رجعت الى الذنوب
فليرجع الى الصفوه * فقد بعفوا لله عن معاودة السوء الذي
تأمر به النفس * ويبدأوى الطبيب من يمرض له بعد اقباله
النكس * والسلام

اخرى في حل قول ابي نواس

مضت لي شهور مذحبت ثلثة * كافي قد اذنبت ما ليس يعفر
فان كنت لم اذنب فقيم حبسني * وان كنت ذاذب فعتوك اكبر
قد استغرقت اطال الله بقاء مولانا ثلثة اشهر في قعر حبس * يسوء
اثره على النفس * ويحجب عني ضياء الشمس * حتى كان ذنبي
الذنب الجليل * الذي يقبح معه الصفح الجليل * ومولانا ادام الله تأييده
يوجب العفو عند الزلة * كما يلحزم البذل عند الخلة * فان كنت
بريء الساحة فالحق بسعني * والعدل يشملني * وان كنت مذنباً
فبعفو مولانا ادام الله قدرته اكبر من ذنبي * وعظمته الكريم
يتداركني * ان شاء الله تعالى

باب قبول العذر

فصل في حل قول الشاعر

اقبل معاذير من يأتيتك متذرا * ان بر عندك فيما قال او جفرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا
الاعتراف * يزيل الاعتراف * والاعتذار * يوجب الاعتقاد
كان العذر كذبا ام صدقيا * وباطلام حقا * وقد هابت من
(استتر)

(٦٣)

استغفر * ولم يذنب اليك من اعتذر * والكريم من يغلب الثقة
بصديقه * على الشك في تحقيقه

اخرى في حل قول ابن المعتز

قيل لي قد اسأ اليك فلان * ومقام الفتى على انضمام عار
قلت قد جاهدنا فأحدث عذرا * دية الذنب عندنا الاعتذار
قال لي في هذه الأيام * بعض من يمالئني في الطعام * ويواضعي
بالدم * عهدي بفلان مسيئا اليك * جانيا عليك * وراه الآن
يرافك ولا يفارقك * ويداخلك ولا يزيالك * والمكافاة واجبة
في العليبة * وجائزة في الشريعة * ومن العار اغضاء الفتى
على القذى * ومقامه على الضيم والاذى * فقلت اما علمت انه
جآني معذرا الي * واذرى دموع الاستعطاف بين يدي
وتصرف من القول الرفيق * والعذر الاثيق * فيما لو جاء الدهر
بمثله * لصفح عن صروفه * ولأمن المحذور من مخوفه * والاعتذار
وان قل * دية الذنب وان جل

باب الشكوى

فصل في حل قول ابي الفتح كشاجم

وكنت احارب ريب الزما * ن ايام اعينه نائمة
فلما تيقظ سألته * ومن خاف سطوته سألته
وقد كنت اطعم في قره * فاصبحت اقنع بانقائمه
قد كنت احارب ريب الزمان * واصول عليه بالسيف والسنان
وانتصف منه بغاية الامكان * ايام عينه راقده * وناره حاصده

وريشه را كده * فلما تيقظ وتعلمى واستأسد * وحشر اناصبتى
وحشد * واستعد لمكاشفتى واستنجد * جنحت لاسلم طالبا وقفت من
الغمر بانقاية * ورضيت من الغنمية السلامة بالاياب * واللسه
الموفق للصواب

اخرى فى حل قول ابى هفان

يا هذه كم يكون اللوم والفند * لاتعدلى رجلا اثوابه قدر
ان امس منفردا فالبحر منفرد * والبدر منفرد والسيف منفرد
ان كان صرف زمان حال هيئته * فبين طمر به منه ضيغم اسد
علمت مادار بينى وبينه عاذله * رأيتى منفردا لا اوانس احدا * وعلى
اطمار قد رقت * وقرأت اذا السماء انشقت * فلامتنى على
الانفراد عن الاحباب * ولبس الاخلاق من الثياب * فقلت انها
اما الانفراد فى فية اسوة بالبحر الزاخر * والبدر الزاهر * والسيف
البار * واما الاطمار فلما لا يعرف ببرده * كما ان السيف لا يعرف
بغمده * وان كان صرف الدهر سلبنى اليسار * حتى لبست
الاطمار * فبينها منى اسد هصور * وسيكون له جد منصور
وعم اليوم غد * وعم العسر يسر * ان شاء الله تعالى

اخرى فى حل قول دعبل

ذهبت وما درى الى اين اذهب * واى الامور فى العزيمة اركب
فلو لمست كفاى عقدا منظما * من الدر اضحى وهو ودع وثقب
واوقبضت كفى على كف درهم * لا بت الى رجلى وفى الكف درهم
مالى عبارة تصليح ما انا فيه من الخيرة فى مذاهبي * والعسرة

في مضايبي * والحرفة التي ارتنى باب الخير منسدا * ووجه الامل
مسودا * فلو استدره * لاصبحت آجره * ولو اخذت شذرة
صارت بعة * ولو تناوات درهما ينفع * تحول عقر يا يلسع * ولا
شكوى من الله بل اليه * وما اتكالى الاعايه

اخري في حل قول الآخر

جار الزمان علينا في تصرفه * وای دهر على الاحرار لم يجر
عندي من الدهر ما لو ان ايسره * يلقي على الفلك الدوار لم يدر
اشكو اليك زمانا جديد الظفر * نديم الظفر * حابر السير * مطلق
اعنة الغير * قد عم الاحرار بجوره المشهور * وصال تلاميهم بسيفه
المشهور * فاذلهم وازالهم * واحال عن النعمة والغبطة احوالهم
وخصني من مرارة ثمره * وسوء اثره * بما لو اتى على الافلاك لما دارت
او على الكواكب لما سارت * او على الجبال لما رت * او على البحار
انارت * والله المستعان * على جفاء الزمان

رسالة في حل قول الشاعر

ارى دهر الغيوم على وقفا * فالى لارى دهر السرور
وايامي تزيد الدهر طولا * فيالهي على زمن قصير

وقول الآخر

الابيت شعري هل ايتن ليلة * مبيت سعيد الجدر ارض عن الزمن
وهل لي من الايام يوم مبشر * لا بلا نعي او مكافاة ذي من

وقول الآخر

من كانت الدنيا له ثروة * ففحن من نظارة الدنيا

نرمقها من كتب حسرة * كأننا لفظ بلا معنى
 مالى ياسيدى اطال الله بقالك ارى دهر الموم التي تاكل طوى
 والعموم التي تشرب دعى * ولا ارى دهر السرور الذي يهتزله
 عطفي * والخبور الذي يرتفع معه طرفي * ومالى ارى الايام
 اطول من ليالى العساق * اذا رموا بسهام الفراق * وبالسنى على
 زمان ظلماته انوار * وطوال ارقاته قصار * وبأيت شعري هل
 ابيت ليلة كما يبيت من سعد جده * وورى زناه * وعلا امره
 وارضاء دهره * وهل لى يوم اقدر فيه على اسداء نعمه * او
 استدفاع نقمه * او مكافاة ذى منه * او مداواة اخي محنه * فاما
 الآن فانى فى هذه الدنيا الموصوفة بالنضارة * من جملة النظارة
 ارمقها عينه ويسرة * فلا ارى الاهما وحسرة * ولا اراك كاسف
 البال معنى * وكاننى لفظ بلا معنى * وما يدريك لعل الفرج يكون
 قريبا * ويقسم الله لى من الخير نصيبا

اخرى فى حل قول البختري

من كان يحمد او يذم زمانه * هذا ما انا نازمان بحامد
 فقر كفقر الانبياء وغربة * وصباية ليس البلاء بواحد
 وقول الخليل ويروى الممدوى

ما ازددت من ادبى حرفا سمر به * الا تزيدت حرفا تحته شؤم
 ان المقدم فى حذق اعنعتة * انى توجه منها فهو تحروم
 انا ياسيدى ابدك الله حامد الله على الاطوار * ولست بحامد الزمان
 والغدار * فانه لم يرض لى بانراد الحن حتى صيرها ازواج * وصب

على من سوط العذاب أوجاجا * ودهاني بفقر كفقر الانبياء
وغربة تعرضني على اللاؤآء * وصباية تعرضني للبلاء * والشأن
في اني لا ازداد من الادب حرفا * الا ازددت حرفا * ولا احفظ
سطرا * الا لبست فقرا * ولا اتفن معلوما * الا تعرفت شؤما
وكذا المقدم في الخدق بصناعته * المسار اليه في فضل براعته
ايما توجد فهو محروم * والعاقل من يثبت ما يسهره في فضل الله
ونعمته * ويرد ما يسؤ الى حول الله وحكمته * وارجو ان اكون
ذلك بسون الله ومشيئته

اخري في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي

ولي فيص رقيق تقده الاوهام * وجبة لانساوي تصحيفتها والسلام
كرم مولاي ادام الله عزه لا يرضى لي في هذا الشتاء العجوس
القمطيرير * والبرد الكاشمري عن ناب الزمهرير * بان اغسدو
واروح في ثياب اخلاق * كهواء رقيق وسراب رفاق * فالتميص
لم يبق منه الا الاسم * وصار يقده الوهم * والجمبة اصبح البلي
حليفها واليفها * فهي لانساوي تصحيفها * والعمامة اذا هب
عليها نسيم الهواء * كادت تنتظم في سلك الهباء * فان كسوتني
خلعه تحسن في العيون * كسوتك خلعة تحسن في الآذان والغلوب
ان شاء الله

باب في توقع الفرج

رسالة في حل قول الشاعر

ولا تجزع وان اعسرت يوما * فقد اسمرت في الدهر الطويل

ولا تيأس فان اليأس كفر * اهل الله يعنى عن قليل
 ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله اولى بالجميل
 رايت العسر يتبعه يسار * وقيل الله اصدق كل قيل
 بلغنى ياسيدى ايدك الله انك تجزع من غصنة الدهر * ولا تلبس
 لباس الصبر على العسر * حتى كأنك لم تدر عليك الادوار * ولم
 يؤد بك الليل والنهار * ولم تمر بعينك واذنك الاخبار والآثار
 حتى كأنك لا ترجع من الصبر الى افضل العدة * ولا تنظر
 في كتاب الفرج بعد الشدة * اما تعلم انك ان اعمرت شهرا
 فقد ابسرت دهرا * وان مارست الشدة اياما * فقد لا بست
 انعمة اعواما * فكما لم تدم مدة السمر * ام تدم مدة
 الضراء * وكما لم تلبث نوبة المنحة * لا تلبث نوبة المحنة
 فلا تيأس من روح الله فالياس كفر * ومع العسر يسر * وكأني
 بالله قد كشف ضرك وبلواك * واغناك وقتاك * واعطاك منك
 فلا تكن من الظانين بالله ظن سوء فانه تعالى اولى بالجميل * فلا
 تكن من القانطين فانه عز ذكره يفرج عما قليل * وقوله جل
 جلاله اصدق قيل * وانتظر ياسيدى الخروج من الضيق الى السعة
 ومن الانزعاج الى الدعة * وابشر بعيشة راضية * ونعمة كافية
 ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الآخر

عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خلقته امر

(وقول)

وقول الآخر

عسى جابر العظم الكسير يطوله * سير تاح للعظم الكسير فيجبر
 عسى الله لا تيأس من الله انه * يهون لديه ما يجلى ويكبر
 ان كنت بامولاي ابقاك الله بين نخنة راصدة * ونكبة قاصدة
 تقامى منهما قذى عينك * وشبى حلقك * واذى قلبك * بل
 تعاني ما لومر بالحديد لذاب * او بالوايد لشاب * فعسى الله ياتي
 بالفرج يجبر كسررك * ويفنى فقررك * ويصلح امررك * فلا تيأس
 من الله فكل عسير اذا يسره يهون * انما امره اذا اراد شيئا ان
 يقول له كن فيكون

فصل في حل قول بعض العلويين

وراء ضيق الخوف متسع الأمن * واول مفروح به آخر الحزن
 فلا تيأسن فالله ملك يوسف * خزائنه بعد الخلاص من السجن
 انت تعلم ياسيدي فديتك * ان وراء ضيق الخوف سعة الأمن
 وان اول الفرج اخر الحزن * فلا تيأس من فرج يجلى غمرة كرتك
 ويطلع نجم مسررك * فالله اخرج يوسف من ذلة الرق * الى
 عزة العتق * ومن كرب الجبس المرهق * الى روح الملك المواق
 ورب امر عز ثم هان * وصعب ثم لان

اخرى في حل قول الآخر

حرك منك اذا اغتمت فانهم مراوح
 فلربما افتقرت بارجا * في القلوب منا جمع
 ولربما لاقاك تحت الظن قال صالح

إذا تراكت لديك ظم النهوم * وتراكت عليك غيوم الفهم
وضاقت خطبة الخطب * واشتدت نائرة الكبر * واتخذ المنى
مرواح تروح بها عن قلبك * وتبرد حر صدرك * وترى في
حركاتها سكور حاشك * وفي الانس بها زوال استيعاشك * فر بما
أقرن ارجاف القلوب بما يقر العيون * ونطق لسان القال بما
يحقق الفانون

باب ذم الزمان وانحطاط الكرام وارتفاع اللئام

فصل في حل قول الشاعر

كفى حزنا ان الروث عطلت * وان ذوى الآداب في الناس ضيع
وان الملوكة ليس يعطى لديهم * من الناس الأمن يعنى ويصفع
طنابيرهم مغمورة باداتها * ومسجدهم خال من الناس بلمع
فياليتنى اصبحت فيهم مغنيا * ولم الك اشقى بالذى كنت اجمع
كفى حزنا ان قد ضيعت الروث * وعطلت الفتوة * وضاع ذوو
الآداب * ثقلة الطلاب * واكثر الملوك ساهون لاهون * وبالغنين
وبالصفاعة مباحون * فجالس انهم مغمورة * وبالملهى مغمورة
ومساجدهم متهجورة * فياليتنى كنت مغنيا لهم فانال المنى
وادرك بالغناء الغنى * ولم الك اشقى بجمع العلوم * واتقان العلوم
وابس ثوب المحروم

اخرى في حل قول الاستاذ ابى بكر الخوارزمى

تولى العيش وانقض النظام * وعاش اللوم اذا عاش اللئام
وخلفنى الزمان على اناس * اذا حكوا الكلاب فهم كرام
(بكاد)

(٧١)

يكناد الدهر يشتمني صرخا * لو ان الدهر كان له كلام
فلولا ان انازع حكم ربي * لقلت فديت موتي والسلام
قد تواتر بهجة العيش وانقطع فظام الحربة * ودرس رسم
الانسانية * ووقف فلك الرواة وانقضت ايام الكرام * وعاش اللوم
بعيش اللئام * وخالفني الزمان على اقوام * اذا حكوا الكلاب فهم
اكرم الكرام * ولو كان الدهر يشكم لشفني بمهام الشبهة * كما
قصدني بافعال الذميمة * فلولا ان انازع قضاء الله الذي لا احتجاب
دونه ولا دفاع * ولا احتراز منه ولا امتناع * لثمت هذه الدنيا
الدينه * وتميت المنية * واختصصت الكلام * وقلت فديت
موتي والسلام

اخرى في حل قوله ايضا

خبت نار العلي بعد اشتعال * وصاح الخبير حي على الزوال
عدمنا الجود الا في الاماني * والافى الصعائف والاماني
فيالبت الدفاتر كن قوما * فائري الخلق من كرم الفعال
ولو اني جعلت امير جيش * لما حاربت الابالس وال
لان الناس ينهزمون منه * وقد ثبتوا لاطراف العوالي
المتر الى العلي كيف خبا قبسها * وكبافر سها * وانى الخبير كيف اذن بازوال
وشدت رحاله الا لتعمال * والى الجود كيف قد اعجز * وعز
واعوز * اللهم الا في الدفاتر * وكتب الاخبار والمآثر * فيالبت
المكتب كانت قوما فكانت اوجههم للصباحة * والسنتهم للغصاحة
وايديهم للسماحة * ولو كنت امير جيش يلا الارض * ويشهن

الطول منها و العرض * وسحح الى النهوض الى عدوا برز صحيفة
المكاشفة * وامتطى ظهر المخالفة * فحشد وحشر * وضم ونشر
وجمع اطرافه * والف القافه * لما حاربه الا بالسؤال * الذى
ينهزم مند ابطل الرجال * وطال ما تنبوا للبيض الحداد والسم الطوال

رفعت في حل قول ابن ابيك

زمان عزّ فيه الجود حتى * اصار الجود في اعلى البروج
مضى الاحرار فانقرضوا وبادوا * وخالفنى الزمان على علوج
وقالوا قد لزمنا البيت جدا * فقلت افقد فائدة الخروج

عابتنى ياسيدى فدينتك على لزوم البيت * وقات ان الحى اذا لم
يخرج منه كالكيت * كالك لا تعلم ان الخروج اذا كان غير مفيد
كانت العزلة خير قعيد * ولا سيما فى هذا الزمان الذى عزّ فيه
جود ذوى الثرا * حتى صار فى انلى بروج السماء * ومضى الاحرار
فلم يبق منهم نافخ نار * ولا رافع منار * وبقيت فى اعلاج * اعيت
خبثتهم على كل علاج * فهم يصونون فلوسهم * ويبتذلون
نفوسهم * افناومنى على بغضهم * والاستمرار على نفضهم
ورفضهم * وما اشك انك عرفتهم عذرتنى * كما عذاتنى * ان
شاء الله

فصل فى حل قول ابن الرومى

رايت الدهر يرفع كل وغد * ويخفض كل ذى شيم شريفه
كامل البحر يسب فيد در * ولا ينفك تطفو فيه جينه

(وقول)

وقول جحظه

يادهر ويحك ماذا الغلط * وضيع علا ورفع هبط
 حجار يسبب في روضة * وطرف بلا علف يرتبط
 ارى الدهر يرفع كل وغد خسيس * ويخفض كل حر نفيس
 فهو كالبحر تسفل فيه الجواهر النفيسه * وتطفو فوقه الجيفه
 وكالميران يرفع من الكفة * ما يميل الى الخفة * ويخفض منها
 ما يني بالرجحان * ويبعد من النقصان * وكمن حجار يسبب
 في روضة خضرة نضرة * فهو يرتفع في ريعها الخصب * ويشرب
 من ماءها الخضر * وكمن فرس كريم * يربط بلا قضيم * لكن
 هو الدهر * وعلاجه الصبر

رقعة في حل قول الآخر ويروي لشمس المعالي قابوس
 ياذا الذي بصروف الدهر عبرنا * هل عاند الدهر الامن له خطر
 اما ترى البحر يطفو فوقه جيف * ويستقر باقصى قعره درر
 انا وان نشبت ابدى الزمان بنا * ومسناء من تمادى بؤسه ضرر
 ففي السماء نجوم مالها عدد * وليس بكسف الا الشمس والقمر
 عبرتنا ايديك الله بصروف الدهر والارتباك بين انباه ومخالب
 وهل عاند الدهر الا ذوى الاخطار * واعيان الاحرار * وما زالت
 عادته رفع الأثام * ووضع الكرام * ومحاربة الافاضل * ومسألة
 الاراذل * حتى شبهه بالبحر الذي ترسب فيه اللآلئ
 النضرة * وتطفو فوقه الجيف القذرة * ولئن خصنا الزمان
 بحوادثه الجسيمة * واعتب غيرنا من دواهيهِ العظيمة * ان في

السماء نجوما لا تضبط بالحسابان * ولا يكسفا منها الا النيران
وهذه جملة كافية والسلام

فصل في حل قول الآخر

هذا الزمان الذي كنا نحذره * فيما يحدث كعب وابن مسعود
ان دام هذا ولم يحدث له غير * لم يك ميت ولم يفرح بموعد
هذا زمان كثير العجائب * غير قليل النوائب * موقظ للفتن * غير
منيم للمحن * لا ينطق الا بالشكوى * ولا يسكت الا على البلوى
وهو الزمان الذي طال ما اندرنا بشمره * وحذرنا من ضمره
وكم جانا فيه من حديث غير مردود * عن كعب الاحبار وابن
مسعود * ووالله ان دام ما رآه من ظهور الفساد * وعموم الجور
في البلاد * ليؤوان الحال الى التهنئة بالممات * والتعزية بالولادات
والله المستعان على هذا الزمان

باب في استزادة الاخوان

فصل في استزادة الاخوان في حل قول الشاعر

تعربت اسئل من عزى * من الناس هل من صدوق صدوق
فقالوا عزى ان لا يوجدان * صدوق صدوق وبيض الانوق
ان رجل طال ما تعربت * وشرقت وغربت * حتى كأني قذاة
في عين الارض * وخليفة الخضر * في قطع البر والبحر * وضالتي
المنشودة في اسفارى * والوטר الاله من اوطارى * صدوق
صدوق عليه اعتمد * واليه استند * وبه اعتضد * فما سالت عنه
لبيا اريا * وحكما اديبا * الا قال ذلك اعز من الابق العتوق

(ومن)

وَمَنْ يَبِضُّ الْإِنُوقَ * نَعْمَ وَمَنْ الْغُرَابَ الْأَعْصَمَ وَالْكَبِيرَةَ الْأَحْمَرَ

اخرى في حل قول الآخر

وان صدقتى من يريد تنعمى * ولبس حبيبي من يريد شقائى
 اذا ماريت البؤس عندا حبتى * ترى عند اعدائى يكون رخائى
 ولن يرتجى برؤ ولا كشف علة * اذا كان داء من مكان دواء
 الى الماء بسعى من يغص باكلة * فقل اين بسعى من يغص بهاء
 صدقتى من يصدقنى * وتصفو نيتى لى * ويريد الخبيرى * لامن
 تسره مسائى * وتعجبه شقاوتى * واذا رايت البؤس من احبابى
 فارجو الرضا من اعدائى * واذا كان الداء من جهة الدواء
 تراخت اسباب الشفاء * والى اخيه يفرغ الانسان * وبالماء يستظهر
 الغصان * فاذا شرق بالماء فبم يستغيث * واذا اتى المرؤ من
 اخيه فبم يستعين

اخرى في حل قول الآخر

افاً ونفا لمن مودته * ان زات عنه سوية زالت
 ان مات الريح هكذا وكذا * مال مع الريح كيف ما مات
 اف لمن يواخيك * وبصدقك وبصافيك * مادمت بمرأى من عينه
 وبسمع من اذنه * فاذا غبت عنه مدة غابت مودته * واذا
 زلت عنه رهة زالت محبته * ولا مرحبا بمن كان من الاصدقاء
 عند الرضاء * مفقودا عند البلاء * يميل مع الريح * ولا يرجع الى
 الحقد الصحيح

رقعة في حل قول المثقب العبدى

فأما ان تكون اخي بحق * فأعرف منك غنى او سئبى
والا فأطرحنى وأخذنى * عدواً اتقك وتقبى

ارالك يا ولأى توأخبنى فتدأجبنى * وتصافىبى فتصادبى * وتصادقنى
فتتأفقنى * وتعاشرنى فتتكاشرنى * فأما ان تكون اخي بالحقية
وتبذل لى من اسانك اوكد الوثيقة * والا فأخذنى عدواً اتقك
وتقبى * ولا ارتببك ولا ترتببى * والسلام

فصل في حل قول الشاعر

كفى حزنان لاصديق ولا اخ * بفيد غنى الا تداخله كبر
والأ اتوى اوطنك دونه * وتلك التى جلت فما معها صبر
فلا نال فوق القوت مقدار ذرة * صديق ولا اوتى على عسره اليسر
وما ذلك الا رغبة فى اخائه * والا حذارا ان يبيل به المهجر
كم من اخ لى يكون صديقا * مادام مضيقا * فهو بصادق ويرافق
ويوافق ويصابق * فما هو الا ان يفيق من سقم الفاقة * ويخام
نوب الاضاقة * ويتسع مواد ماله * وتفرع شعب حاله * حتى يجز
ذيل النيه على اخيه * ولا يرقب ذمة الخلة فيه * وينزل نفسه
منزلة الجمل * ويظن اخاه دونه فى المحل * وتلك التى يضيق
بها الصدر * ولا يتسع لها الصبر * فلا يسر صديق بعد عسرة
ولا نال فوق القوت مثقال ذرة * وما هذا الدماء الا لاستبقاء
اخائه * واستدامة صفائه * والحذر من ان يذهب به المهجر فى
كل مذهب * ويركب من الاستطالة والكبر كل مركب

(باب)

باب في التناعة

رسالة في حل قول البسامي

يبتى احب اليّ من * بيت الخليفة والوزير
 فاذا اكلت كسيرة * وشربت من ماء الغدير
 فانا الخليفة لا الذي * يعلى به اعلى السرير
 ان القليل اذا صفا * وكفى بنوب عن الكثير

حابتني ياسيدي ومولاي ادام الله عزك على الرضا بالكفاف
 والتقاعد عن خدمة الملوك والاشراف * كلك لاتعلم اني اخذت
 التناعة صناعة * واسررتها بضاعة * ورايت العزلة عزة منيعة
 ولزوم البيت منزلة رفيعة * وبالله ان دويرتي على صغرفناها
 وقصر بناها * وضيق معاشي * وقلة رياشي * فيها احب اليّ
 وآثر اديّ * من دار الخليفة وهي اخت الجنة التي تحجل منها
 الدور * وتتفاصر لها القصور * ومن دار الوزير التي تشتمل
 على ما تشتهى النفوس وتلذذ العيون فاذا استقررت في دارى
 وابست اطمارى * واكلت كسيرة من الحلال * وشربت قطيرة
 من الزلال * فانا الامير * لامن يستقل به السرير * وانا الخليفة
 لامن تدن له الخليفة * ومن مذهبي ان ماصفا وكفى من اليسير
 ينوب مناب الجمل الكثير * والسلام

اخري في حل قول عبدالله بن طاهر

كيف عيش امرى له كل يوم * علم دون بلدة منشور
 واذا الريح حركت صوت طبل * من بعيد فقلبه مذعور

يا غنيا عن العساكر والبغاة هنيئاً لك المقيل الوثير
من له كسرة يعيش عن النأ * س غنيا بها فذاك الامير
ارى الرعايا يحسدون الرعاة والولاة اذا رأوا محاسنهم * ويغبطون
السادة والقادة اذا تموا اماكنهم * ولا يعلمون ما في ظاهراحوالهم
من باطن احوالهم * وما في تلك المراتب المنبفة * من المعاطب
الخشيفة * ويغفلون عما في بياض النعما * من حمرة الدما * وفي
خفض العيش * من معزة الجيش * وما عيش من يتعرض للبلاء
ويتحكك بالآواء * في استفتاح بلاد الاعداء * فله كل يوم
اعلام منشورة * واسياق مشهورة * فاذا نطق الطبل خفق قلبه
واذا ارتفعت الضجة طار لبه * فيا ايها المستغنى عن قود العساكر
عموما وخصوصا * وعن تعبئة الجبوش بديانا مرصوفا * ويامن
كفاه الله مقارعة السيوف * ومشاهدة الختوف * هنيئاً لك الظل
الاثير * والمقيل الوثير * واعلم ان من له كفافا وصفافا وقد صفا
شربه وامن سر به فهو الامير وان لم تخفق عليه الرايات * ولم
تتصل له الولايات * والسلام

اخرى في حل قول الخليل بن احمد سليمان بن حبيب بن المهلب
ابلع سليمان انى عنه في سعة * وفي غنى غير انى لست ذامال
الفقر فى النفس لافى المال نعرفه * كذاك امر الغنى فى النفس لا المال
ان كان ضن سليمان بنائله * فالله اكرم مسؤل لسؤال
وقول منصور الفقيه

كل من فى هذه الدنيا من الناس قليل

(واذل)

وأفل الناس من لم * يرضه منها القليل

أنا ياسيدي ابدك الله على اضاقتي * وسوء اثر فاقتي * في سعة وغنى
 عن سليمان * واحمد الله المنان * فالغنى غنى القلوب لاغنى الاموال
 وكذلك الفقر في النفوس لا في الاحوال * واثن بخل سليمان بنائمه
 وجرى على عادته في حرمان سائله * فالله خير مأمول * واكرم
 مسئول * وهو الجواد الذي لا يبخل * والحليم الذي لا يعجل * وقد
 علمت ان من سكن الدنيا فقد لبس ثوب الذليل * وان اذل الناس
 من لم يرض بالقليل * وكثيرا ما قول من لم يفتن باليسير * فهو
 اسير للجاسير والسلام

فصل في حل قول محمد بن بشير

لان ازيجي عند العري بالخلق * واجتري من كثير الزاد بالخلق
 خير واكرم لي من ان اري متا * خوالدا للئام الناس في عنقي
 من مذهبي ان تزجية الايام بالخلق من الشباب * والنخشن من
 الطعام * خير من تقلد من اللئام * والسلام

اخرى في حل قول الآخر

فروع النفس بعبهارواحا * وحرص المرء يذني للهوان
 ولبس زائد في ارزق حرص * ولبس بناقص منه التواني
 في القناعة راحة النفس * وصيانة الوجه * وحرص الانسان
 مجلبة للهوان * ولبس يزيد في رزق المرء حرصه وتشميره * كما
 لا ينقص منه توائبه وتقصيره

اخري في حل قول الآخر

اذا كنت ارضى من الدهر ان * انال الكفاف وعيشا سدادا
 فان الغنى وان الفقير * وان البخيل وان الجواد
 لدى سواء غالى اذل * لمن لا يذل واعطى القياد
 اذا سلكت طرق الرشاد والسداد * ورضيت من الدهر بالكفاف
 والسداد * فسواء عندى الغنى والفقير * والكبير والصغير * والجواد الذى
 هو رفيق الجود وخليته * والبخيل الذى هو زميل البخيل ونزيله * غالى
 اذل لمن يتعزز على * واعطى القياد من لا يحسن الى * ومن
 استغنت عنه فانا نظيره * ومن احتجت اليه فانا اسيره والسلام

باب فى الرزق

رسالة فى حل قول الشاعر

يارا كب ليل والاهوال والهلاكة * لاتعبن فلبس الرزق بالحركة
 اما ترى البحر والصيد منتصب * فى ليله ونجوم الليل مشتبكة
 قد ضم اطرافه والموج بضربه * وعينه بين عيني كل كل الشبكة
 حتى اذا صار مسرورا ببغيته * والحوت قد سد سفود الذى حنكة
 غدا عليك به صفوا بلا كدر * فصرت املاك منه للذى ملكه
 صنع من الله يعطى ذا تحبلة * هذا يصيد وهذا ياكل السمكة
 يا سيدى ايدك الله لانزال تمسح اطراف المراحل * وترك اهوال
 الموارد وتجشم مسافات ابعده من آمالك * وتسلك مجاهل تشارف
 بك المهالك * كأنك لاتعلم ان الرزق مقسوم * والحريص محروم
 وان ليس الرزق بالحركة والنعب * ونحمل المشقة والنصب

(ففلا)

فهل يا سيدي وروفا وافضل من كذك * وانقص من جدك وجهك
ولا تكن كصياد الحوت يشق لسعد غيره به اما تراه كيف يقدم على
البحر ويخاطر بانفس وقد ارجى الليل سدوله * وجر عليه ذبوله
والوج ياخذ، ويدعه * والهول بضيق عنه ويسعه * وعينه
الى الشبكه * وهمه في صيد السمكه * حتى اذا صاها بعرق
الجبين * وتجرع الامرين * اتاك صفوا بلا كدر * واعطا كما
عفوا بلا خطر * وما ذلك الا من صنع الله الذي يهب لعباده
الاملاك * ويرزق هذا بسعي ذلك * فهذا يصيد شقيا اقبيا * وهذا
ياكل هنيئامريا * فتبارك الخلاق الحكيم * وسبحان الرازق الكريم
فصل في حل قول الآخر

المرو بسعي ويسعى الرزق بطلبه * فر بما اختلفا في السعي والطلب
حتى اذا قدر الرحمن جمعهما * للاتفاق اناه الرزق عن كتب
اليك يا سيدي ومولاي حديثا ترى المرء بطلب الرزق وهو بطلبه
حيثما وربما اختلفا فشرق هذا وغرب ذلك * ولاح وجه الحرمان
هناك * وربما اتفقا فنادى الرزق مجيبا * وحصل النجح قريبا
واذا اراد الله امرنا اتفقت اسبابه * واذا لم يقض شيئا تعذر طلبه
اخرى في حل قول الآخر

فان كانت الارزاق تجري على الوري * بعدل فرزقي سوف يدركني ركضا
وان كانت الارزاق تجري عليهم * بجود فارجو ان يجود لنا ايضا
لست اتهم الرزاق * ولا استبطىء الارزاق * فان كانت تجري
بالعدل في العضية * والاسم بالسوية بين البرية * فسيأتيني رزقي

وهو يطير الى بغدادمة الغراب * وخافية العقاب * وان كانت
تجري عليهم بالجور وحاش لله فارجو ان يجودى ايضا ولا ينقض
عائتهان

اخرى فى حل قول الآخر

ان كنت تعلم ان ربك خالق * وعبدت مخلوقا فلست بمؤمن
او كنت فى شك من الرزق الذى * كفل الاله به فلست بموقن

وقول الآخر

لا تخضعن لمخلوق على طمع * فان ذلك نفس منك فى الدين
واسترزق الله مما فى خزائنه * فانما الرزق بين الكاف والنون
ان كنت تعلم ان الله خالقك وعبدت مخلوقا فانت بمؤمن * وان
كنت فى شك من الرزق الذى كفل الله به فلست بموقن * فإياك
ان يستعبدك الطمع فى المخلوق فتقص من الدين * وتزرى باليقين
واسترزق الله فان رزقه بين الكاف والنون * اعنى قوله ان فيكون

اخرى فى حل قول الآخر

لو كان فى صخرة سماء راسية * فى البحر ملومة ملس نواحها
رزق اعبد يراه الله لانصدعت * حتى يودى اليه كل عافها
او كان تحت طباق السبع مسلكتها * اسهل الله من قرب مراقبها
حتى ينال الذى فى اللوح خط له * ان هى اتمه والآن كان يأتها
يا بن ادم لاتتهم لرزق غدك * واعمل على انه فى يدك * فلو كان
رزقك فى صخرة سماء ملومة * والى قعر البحر مضمومة * لانصدعت
عنه حتى يصل اليك * ويحصل ليدك * ولو كان فى السماء السابعة

(انيسر)

ليستبر الله له النزول اليك * حتى تنال ماخطاك في الاوح
وتستبدل من الغمة باروح * فاما ان يأنبك او تأتبه * وسريعا
او بطياً تحويه

باب في الغربة

رسالة في حل قول الشاعر

كأني بتغير البلاد * وكل * لأعرف منها موضع الطول والعرض
فأنيك لي يومارجوع فبالحري * والا فبعض الشر أهون من بعض
كأنت يا سيدي ادم الله عزك من بعض منازل النقلة * ومطرح
الغربة * وقد تقاذفت بي البلدان * ونبت عني الاوطان * حتى
كأني * وكل بمساحة الارض * ومعرفة الطول والعرض * أو كأني
خليفة الخضر * في قطع البر والبحر * فان اسفرت اسفاري عن
صفقة الراجح وانقلبت الى الوطن بغنيمة الفائز فالحمد لله على حياة
الآمال * وصلاح الاحوال * وان تكن الاخرى فبعض الشراهن
من بعض * ولا يأس في الغربة من دعة وخفض * والسلام

اخرى في حل قول الآخر

واذا الديار تغيرت عن حاتها * فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك جتما واجبا * في بلدة تدع العزيز ذليلا

وقول المحتري

واحب آفاق البلاد الى الفتى * ارض ينال بها كريم المطلب

وقول الآخر

المرؤ في كورته ضائع * والابث في غبضته جاع

فأنهض ترى الدنيا وتلقى المنى * والموت لا يدفعه دافع
 اذا نبأ بك بلدك ووطنك * وتعد مرادك ووطرك * ففي الارض
 متحول * وعلى الله معول * واوصيك ياسيدي بالرحيل * عن
 بلدة تكسو العزيز ثوب الزليل * واحب الآفاق الى الكرام
 ارض يصلون بها الى المرام * وقدما قيل ان المرء يبذلته ضائع
 كما ان الليث في غيخته جائع * فعليك بالتغرب لترى الدنيا وتدرک
 المنى * وياك وخوف المنية فانها لاتدفع في الوطن والحضر ولا في
 الغربة والسفر والسلام

اخرى في حل قول البرقي

وفي الاضطراب وفي الاغتراب * منال التي وبلوغ المراد
 اذا النار ضاق بها زندها * ففسحتها في فراق الزناد
 اذا صارم قرني غمده * حوى غيره الفضل يوم الجلال
 لارضى لك ياسيدي ومولاي ايدك الله زيم دارك * على
 اعسارك * والرضا بحالتك * مع كمال آتتك * وابعثك على ان
 تعاض باليوم السهر * وبالاقامة السفر * وتبلغ كل مبلغ من
 الاضطراب * وتستعير جناح الغراب في الاغتراب * وكانى باسفارك
 وقد اسفرت عن محط الرحل رحيبا * وعن الحج زبلا واليمسر
 قريبا * ولا ازيدك ياسيدي علميا بان سلطان النار في فراق الزناد
 وان السيوف اذا استفرت في الاغداد * لم يظهر فضلها عند القراع
 والجلاد * جعل الله الخيرة مصاحبة لك في سفرك وحضرك * ومقامك
 ووطنك * وسائر منصرفاتك ومتوجهاتك

باب في كراهة العرب

رسالة في حل قول الشاعر

اذما ذكرت الدار قاضت مداي * وصار فؤادي نهبة لهمهاهم
حينئذ الى ارض بها اخضر شاربى * وحات بها عنى عقود التامم
وقول الآخر

لقرب الدار في الاقار خير * من العيش الموسع في اغتراب
وقول على بن الجهم

يارحمتي للغريب بالبلد لنا * زح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما اتفعا * بالعيش من بعده ولا اتفعا
كتبت اطال الله بقاء * واولى واذا تذكرت الوطن خنقتني العبرة
واستولت على الزفرة * حينئذ الى ارض انشأتني تربتها * وغذاني
هواها * ورباني نسيها * وحات عنى التامم فيها * وتاسقا على
بلدها اخضرار شاربى * واقتبال شبابى * وفيها مجمع ازابى
واخوانى واحبابى * وقد كانت الإقامة بها مع الاعسار * احب
الى من استيطان سواها على الميسار * ولكن قضاء الله لا دفاع
دونه ولا احتجاز * ولا امتناع منه ولا احتراز * فيارحمتي للغريب
المبتلى بكرية العرب * وحرقة الفرقة * المقيم بالبلد البعيد من
وطنه * التانى عن سكنه * وباليمنى على ما صنع بنفسه * وقطع
من انسه * حين فارق احبابه الاخصين * واخوانه الاخلاصين
فلاهم يتفنون بالعيش من بعده * ويستريحون من التأم بعده

ولا هو يستمتع بعدهم بحياته * ويفرق بينهم وبين ماته * وما على
الله بهزيران يرد غربته * ويدسر الى احبائه اوبته

باب في الشيب

رسالة في حل قول الصاحب

ما بالها قد عرضتني عند ثيبي اللذي
تقول بعدا بعدا * كانت تقول حبنا
وكنت لكل عينها * فصرت فيها كالقذي

وقول البحري

تعيب الغائبات على شيبي * ومن لي ان امتع بالمعيب
ووجدى بالشباب وان تقضى * حيدادون وجدى بالشيب
كتابي ياسيدي اطال الله بقالك وقد اسفر لي بعدك صبح المشيب
وسلبت ما لبسته من برد الشباب العشيب * فانكرتني جاريتي
وكرهتني * واعرضت عني وهجرتني * وعرضتني اللذي وجفتني
وظفقت تقول لي بعدا وسخفا وافاوتفا * بعد ما كانت تقول حبنا
ومرحبا واهلا وسهلا * وقد كنهت في عينها كالكل والكري
فصرت فيها كالسهر والقذي * والشيب ذنب عند العواني لا يغفر
وعيب لا يستتر * وبأيت هذا العيب دام لي * وعم بعضي وكلتي
ولم يفرق بيني وبين اجلي * فوجدى بالشباب الراحل * دون
وجدى بالشيب التازل * والسلام

فصل في حل قول ابن الرومي

اصبحت شيخنا له سمت وابهة * تدعونني البيض عما تارة وابا
(وتلك)

وتلك دعوة اجلال وتكرمة * وددت انى معتاض بها لقباً
 قد لبست رداء المشيب وعلنتى ايهة الكبر فاذا دعنتى الغوانى عماء
 امتلأت غماً * واذا دعوننى ابا * حسبتهن او سعنتى سناً * وتلك
 منهن دعوة الاجلال * وان كانت عندنى دعوة الاخلال * وبودى
 لو عوضت عنها تلقبياً * يقتضى منهن تقربياً

رسالة فى حل قول الآخر

عريت من الشباب وكنت غمضاً * كما يعرى من الورق الغضيب
 بكيت على الشباب بكل دمعى * فما نفع الهكاه ولا النهيب
 الا ليت الشباب يعود يوماً * فاخبره بما صنع المشيب
 عهدك بنى باه ولاى ادام الله عزك حديث السن * رطيب الغصن
 وترانى الآن وقد عريت من الشباب الانق * كما يعرى الغضيب
 من الورق * وكم حزنت عليه ملاً صدرى * وبكيتته ملاً عيني
 فما نفع الحزن العاكف * ولا شفى الدمع الواكف * وكم اقول يا ليت
 الشباب يعود يوماً الى * ويعرج ولو ساعة على * فاجدد به عهداً
 واهدى الى كبرى برداً * واشكو اليه الشيب وسوء آثاره * ومرارة
 ثماره * على ان ادراك ايام مولانا الملك المعادل ولى النعم خوارزم
 شاه ادام الله دولته شباب جديد * وعيش سعيد * وفى تزجية
 العمر بحضرتة * ومطالعة السعود بطلعتهم * والاستمتاع بلباس
 نعمته * التى تسبق النعم * وتكشف المهوم وترفع المهيم * عوض
 عن الشباب ونضارته * وزمان الصبا وغضارته * فجمله الله من

كل مادعى ويدعى به للهوك والابجاد * آخذنا بأكمل الحظوظ
و او فى الاعداد امين اللهم امين

اخرى فى حل قول بن المعتز

يا عاذلى قد كذالك الدهر تفيدى * اخذت عن لحظات الكعاب الرود
وارسل الشيب فى راسى ومفرقه * بزاته البيض فى غربانى السود
وقول يحيى بن زياد الحارثى

ولما رايت الشيب حل بياضه * بمفرق راسى قلت للشيب مر حبا
واو خاتانى ان كفت تحيى * تنكب عنى رمت ان يتكبا
ولكن اذا ما حل كرها فسامحت * به النفس يوما كان للكره اذها

وقول مسلم بن الوليد

الشيب كره وكره ان يفارقنى * احجب بشيى على البغضاء وودود
يمضى الشباب وقد اأتى له خلف * والشيب يذهب مفقودا بمفقود
اراك يا ولى ايدك الله تعذانى على نزقات الشبان * ونزقات
الشیطان * وقد كفك الدهر تفيدى واومى * اذ ليس امسى
فى الخلاعة كيومى * وقد نسيت غمزات الاحماظ * من المقل
المراض منذ راضى الشيب بلجامه المحمود * وارسل بزاته البيض
على غربانى السود * ولما ضحك لى عن انياب الحيات * وبكيت على
حلاوة الحياة * قلت مر حبا بك من قادم ساكرم مشواه * واهلاك
من زائر ساحسن قراه * ولو خلت انى ان كفت تحيى عن
طلعته * وجدت السلامة من سطوته * لما حبيت من يسابنى انسى
وام اكرم من ينبى الى نفسى * ولكن اذا حل المكروه القاصد

والم الخطب الراصد * فساحت نفس المرء فالتقاء فيه من الشر
وتفاسيه من العيش المر * كان ذلك ادفع لمضرته * واذهب بمعرفته
ومعلوم ان الشيب كره الزيارة والمعانقه * كرهه الذهاب والمفارقة
فهو على بغضه يحب * وعلى سوء اثره لا يسب * وذلك ان الشباب
يضى فيخلفه المشيب * والمشيب لا يعقبه الا الموت القريب * اعاننا الله
على الاستعداد ليوم المعاد

اخرى في حل قول الآخر

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد * الله فالشيب حلية ووقار
انما تحسن الرياض اذا ما * ضحكت في خلالها الانوار
وقول دعبل

اهلا وسهلا بالمشيب فانه * سمة العفيف وهيبة المخرج
وكأن شبي نظم درزاهر * في تاج ذي ملك اغرمتوج
وقول البحرى

وبياض البازى اصدق حسنا * ان تأملت من سواد الغراب
كأن ياسبى ادم الله عزك وقد الم الشيب بلتى ومد طرازه على
وجهى وضحكت في الروضة الانوار * وايض القار ولاح الوقار
فاهلا وسهلا بالمشيب * ومرحبا بالعدو الحبيب * فانه سمة النبي
العفيف * وهيبة المخرج الشريف * وفيه تشهد الحنكة
وعنوان التجربة والمسكه * وكأنه حلية ملك * او نظم در في
تاج ملك * وكافور المشيب ابهى من مسك الشباب * وبياض
البازى احسن من سواد الغراب * والسلام

اخرى في حل قول ابن الرومي

يا ايها الرجل المسود شعره * كئيبا بعد به من الشبان
اقصر فلو سودت كل حمامة * بيضاء ماعدت من الغربان
الخضاب ايدك الله من شهود الزور * ومتع الغرور * واراك في
عناء شديد * وجهه جهيد * من مغالبة الدهر * بنسويد الشعر
فهل ارحمك الله واعلم ان المشايخ لا يعدون في الشبان * ولو سودت
الجمام البيض لم تعد من الغربان والسلام

اخرى في حل قول بعض المعمرين من العرب

حتنى حبات الدهر حتى * كاني خاتل ادنو لصيد
قريب الخطو بحسب من رآني * ولسنت مقبدا امشى بقيد
اكتبت ابقاك الله وقد تضاعفت عقود عمري * واخذت الايام من
جسمي * وحنى قوسى الكبر حتى كاني خاتل صيد * وقارب الوهن
خطاى حتى كاني ماش بقيد * وما الذى يرجى من كان مثلى فى تقاصر
الخطى * ونخاذل القوى وتدانى المدى * والتوجه الى الدار
الاخرى والسلام

باب فى المدايح

رسالة فى حل قول ابى نواس

لقد نزلت ابا العباس منزلة * ما نرى خلفها الابصار مطرحا
وكلت بالدهر عينا غير فافلة * بجود كفك تأسوكل ما جرحا
وقول ابى تمام

لقد انت مساوى كل دهر * نحاسن احمد بن ابى دواد

(متى)

متى تحلل به تحلل جنابا * رضيعا للسوارى والغواذى
ترشح نعمة الايام منه * وتقسم فيه ارزاق العباد

وقول ابن الرومى

تهتز عطفاه عند المدح بسعته * من هزة المجد لامن هزة الضرب
كانه وهو مسؤل وممدح * غناه المبحق والاونار فى صخب
لولا عجائب صنع الله ما نبتت * تلك الفضائل فى الحلم ولا عصب

وقول الواوادمشى

من قاس جدواك بالغمام فا * انصف فى الحكم بين شكليين
انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاد دامع العين
كتبت اظالم الله بقاء مولاى من الحضرة بالبرجانية حرسها الله
وانا احد الله تعالى على انى بها من خدم مولانا الملك المؤبد ولى
النعيم خوارزم شاه اعز الله نصره * وادام ملكه * فقد نزل
من العلى بالمنزلة العليا التى ما وراها مطمح للابصار * وما فوقها
بجال للافكار * ووكل بالدهر همته العاليد * وعينه الكاليه * فهو
ياسو كل ماجرح * ويحى كل ما ذبح * حتى انست بحاسنه مساوى
كل زمان * وعت فواضله كل انسان * واذا حلت حضرته حلات
الربع الرحيب * والجناب النصيب * الذى هو رضيع الغيوم
ومزيل الغيوم * ومعدن الكرم * وينبوع النعم * ومجأ الخلق
ومقسم الرزق * واذا رأيت ثم رأيت نعيما * ومليكا كبيرا * وقرا
عنبرا * وسحايامطيرا * اذا سمع الكلام الحرفى خدعة معاليه
ومدحيه يساعيه * اخذته هزة المجد * واريعة الكرم المحض

فكان اسحق الموصلى يفتيه والاونار تجاوب * والاقداح تناوت
 واولا فضل الله وبجائب صنعته * وبدائع قدرته * لما نبتت تلك
 الفضائل فى لحم * ولا امتزجت تلك المكارم بدم * فشارك الله
 احسن الخالقين * وابقى الله مولانا الدنيا والدين * وتالله ما انصف
 من وصف جوده الغامر * فشبهه بالسحاب الماطر * لانه يوجد
 وهو عابس الوجه باى العين * ومولانا حرس الله ملكه بوجوده
 ظاهر البشر ضاحك السن * لازالت المكارم تصدر عن خلائفة
 والمناجح تشام من بوارقه

فصل فى حل قول البحتري

دنوت تواضعا وعلوت مجدا * فشانك انحدار وارتفاع
 كذلك الشمس تبعد ان تسامى * ويدنو الضوء منها والشعاع

وقول ابى الطيب المتبى

فان تفق الانام وانت منهم * فان المسك بعض دم الغزال
 مولانا الملك المؤيد ولى النعم خوارزم شاه اعز الله نصره فى محله
 الرفيع * وتواضعه البديع * كالشمس تقرب ضياء * وتبعد علاء
 وفى جوده وكرمه * وحسن شيمه * كالغيث يروى العطاش
 وبحى المعاش * فان فاق * من فى الافاق * وهو منهم * وفضل
 كلهم وهو بعضهم * فالسك بعض دم الغزال * والزمرذ بعض
 اججار الجبال * لازال مولانا يزيد على الناس زيادة الشمس على البر
 والبحر على القطر

اخرى في حل قول البحترى

لناس بدران لا ينفى طلوعهما * بدر السماء وبدر الارض اسحق
اغر تفتح ابواب النوال به * وللمنايا به قمع واغلاق
كلنا يدك يمين لاشمال لها * وفي يمينك آجال وارزاق
للناس بدران يجهان العلو والاشراق * ويعمان بانوارهما الآفاق
ولا يحصى ما فيهما من المحاسن * وما للخلق بهما من الميامن * فاما
بدر السماء فهو الذى نوره الله واعلاه * واما بدر الارض فأمون بن أمون
خوارزم شاه * وهو الملك الذى يملأ العيون جمالا * والقلوب كمالا
وفى يده مفتاح الارزاق والآجال * ومن حضرته مطلع الآمال
والاهوال * وهو على خلق الله امين * وكلنا يديه يمين * والله
بصيره والبدر نظيره * والسعد ظهيره والمجد سميره

اخرى في حل قول علي بن جبلة

ذجلة يسقى وابو غانم * بطعم من يسقى من الناس
الناس جسم وامام الهدى * راس وانت العين في الناس
لله عباد مكرهون * بطعمهم مامون ويسقيهم جيحون * وشتان
ما بين السقى والاطعام * وبين الانعام والانعام * والناس جسم
راسه امير المؤمنين * وامام المسلمين * ومولانا الملك خوارزم شاه
اعز الله نصره عين الراس * ونكته الناس وينبوع الندى والياس
ابقاه الله ما استمدت النفوس من الانفاس

اخرى في حل قول المتنبى

قد شرف الله ارضا انت ساكنها * وشرف الناس اذ سواك انسانا

وقول أبي القحح كشاجم

شخص الانام الى كمالك فاستعد * من شر اعينهم بعيب واحدا
 قد شرف الله الارض وجعلها من افضل الاصقاع * واين
 البقاع * اذ سكنها ولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه * وهو
 عالم في ثوب عالم * ومالك في صورة ملك * كما شرف الناس بان
 سواه انسانا هو الجمال بجماله * والكمال بكليته * ولا عيب فيه
 غير ان لا عيب فيه * يصرف العين عن معاليه * فياليت له عيبا
 واحدا يعوذ به مجده والحاسن المجتهد واثن لم يعوذها بالعيب
 فسعيده عالم الغيب * من حوانث الدهر وبوائقه * ويصونه
 عن نوابه وصواعقه * ويجعل على نفسه ونعمته * وملكه
 واعزته * واقية باقية برحته

باب في الهجاء

فصل في حل قول الخطبة

دع المكارم لترحل ابغيتها * واقعد فانت لعمرى الطاعم الكاسي

وقول الاعشى وهما من اهجي اشعار العرب

تلبتون في المشتملاء بطونكم * وجاراتكم غرثي بيتن نخائصا
 دع المكارم لاربها * واتركها لاصحابها * فلا تنقل نحوها رجلك
 ولا تشدد اليها رجلك * وتزحزح عن المكارم * التي هي عندك
 من المغارم * بل من المحارم * واقعد بجزر الكلاب * وفي صف
 النعال * فليست الاتعيم الجسم * وتطيب الطعم * وتحسين اللباس
 (ونجويد)

وَجَوِيدِ الْإِفْرَاسِ * وَأَنْتَ الَّذِي يُحْفَظُ مَالَهُ وَالْعَرْضُ ضَائِعٌ وَبِشْبَعٍ
بِطْنِهِ وَالْجَارُ جَائِعٌ * وَكُنِيَ بِذَلِكَ أَوْمًا * وَخَلَقْنَا مَذْمُومًا

أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَالِيدِ

قَبِحتَ مَنَاطِرَهُمْ فَمِنْ خَبَرَتِهِمْ * حَسَنَتِ مَنَاطِرَهُمْ لِقَبْحِ الْخَبِيرِ
وَقَوْلِهِ وَهُوَ الَّذِي نَقَدِمَهُ مِنْ عَيُونِ أَشْهُارِ الْمُحَدِّثِينَ
الْمَعْدُودَةِ فِي السَّهْجَاءِ

أَمَّا السَّهْجَاءُ فَدَقَّ عَرْضُكَ دُونَهُ * وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلٌ
فَإِذْ هَبَ فَأَنْتَ طَلِيقُ عَرْضِكَ إِنَّهُ * عَرْضُ عِزَّتِكَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ
قَدْ بَلَيْتَ بِقَوْمِ طَعَامِ إِثْمَانِ تَسْتَقْبِحُ مَنَاطِرَهُمْ * مَا لَمْ تَعْرِفْ مَخَابِرَهُمْ
فَإِذَا بَلَوْتَهُمْ اسْتَحْسَنْتَ مَنَاطِرَهُمْ الذَّمِيمَةَ * لِقَبْحِ مَخَابِرِهِمْ الذَّمِيمَةَ
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يَدُقُّ عَرْضَهُ عَنِ السَّهْجَاءِ وَالْقَدْحِ * كَمَا يَجَلُّ عَنْهُ
الْقَوْلُ فِي الْأَطْرَافِ وَالْمَدْحِ * فَهُوَ فِي ذَمِّهِ خَسَاسَتُهُ وَنَدَانَتُهُ * وَحِقَارَةُ
أَوَمِهِ وَرِزَالَتُهُ * وَهُوَ طَلِيقُ عَرْضِ الْخَبِيثِ مَرَكَبِهِ * اللَّئِيمُ مُنْتَسِبُهُ
فَلَقَدْ عَزَبَهُ وَهُوَ أَذَلُّ مِنْ قَلَامِهِ * فِي قَامِهِ * وَأَقْلُّ مِنْ تَبْنِهِ فِي لَبْنِهِ
أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ أَبِي عِمْرَانَ الصُّورِيِّ وَهُوَ أَبْلَغُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ
ثَقِيلٌ يَرَاهُ اللَّهُ أَثْقَلَ مِنْ يَرَى * فَنِي كُلِّ قَلْبٍ بَغْضَةٌ مِنْهُ كَأَمْنُهُ
مَشَى فِدَاعًا مِنْ ثِقَلِهِ الْحَوْتِ رَبَّهُ * وَقَالَ الْهَيْ زَادَتْ الْأَرْضُ ثَامِنَهُ
لِأَمْرِ حَبَابِ أَثْقَلِ الثَّقَلِينَ * وَابْغَضَ أَهْلَ الْخَافِقِينَ * وَمَنْ لَهُ فِي قَلْبٍ
كُلٌّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ * نَصِيبٌ وَافِرٌ وَافٍ مِنَ الْبَغْضِ * فَإِذَا مَشَى
تَأَلَّمَ الْحَوْتِ مِنْ ثِقَلِهِ * وَتَظَلَّمَ مِنْهُ إِلَى رَبِّهِ * وَقَالَ يَأْمَنُ أَوْسَعُ
الْخَلْقِ عَدْلًا وَفَضْلًا * خَلَقْتَ أَرْضًا ثَامِنَةً زِدْتَنِي بِهَا ثِقَلًا * وَسِيرِيحٌ

الله الخوت من نزل سكونه وحركته * وسائر الخلق من كثرة
شؤمه وقلة بركته * بفضله ورحمته

باب في الهدية

رسالة في حل قول احمد بن يوسف الكاتب للمؤمن
على العبد حق فهو لا بد فاعله * وان عظم المولى وجلت فواضله
الم ترنا نهدي الى الله ماله * وان كان عنه ذاغى فهو قابله
وقول الاخر

لو كنت اهدي على مقدار فضلكم * اذا قلت لك الدنيا وما فيها
على العبد اطال الله بقاء مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه حق
لا بد بقضيه * ويخدم بما يهديه * وان عظم المولى وجلت معاليه
وان ذلك نهدي الى الله ماله الذي هو من عطاياء * فيقبله من عبادة
على غناه * ولو اهديت الى خزائنه عمرها الله بطول عمره * على
حسب ارتفاع قدره * وعلو شأنه وامره * لاهديت الدنيا في
معرض خضرتها ونضرتها * والجنة في اثواب بيجتها وزهرتها
واكنى وقتت عند طاقتي في الخدمة بقليل بكثيره خاوص شكري
و بسير يكبره وضوح عذري * فان راى اعلا الله رايه ان يتطول
على عبده بالاذن في عرض ذلك عليه * مشرفاياه وزأدا في احسانه
اليه * فعل ان شاء الله تعالى

فصل في حل قول ابن مضران

المودات ما خلت * من تهاد مكدره
كطبيخ خلا من ! * لحم يدعى مزوره

(وقول)

وقول الآخر

فما من صديق وان تمت صداقته * يوما بأشجع في الحاجات من مطبق
 اذا تقنع بالنديل منطلقا * لم يخش نبوة بواب ولا غلق
 لا تكذب فان الناس مذلقوا * لرغبة بكرمون الناس اوفرق
 ان الفعال فويق النجم مطلبه * والقول يوجد مطروحا على الطرق
 المواخاة * بالمهاداة * والمحافه * باللاطفه * والمودة بلاهدينه مكدره
 كما ان المرقه بلا لحم مزورة * وما شئ باصلح للصديقين * واجمع
 لشمع المحبة بين الاخوين * من طبق البر واللاطف * مشتلا على
 التحف والطرف * فاذا قنع حمله بالنديل * لم يخف صعوبه
 الحجاب الثقيل * ومعلوم ان اكثر الناس يعطون رغبة اورهبة
 واقلامهم من يهطي رحمة وحسبه * ولم يزل الفعال * عسير المرام
 عزيز المنال والمقال * موجودا بكل طريق * وعند كل عدو وصديق
 وشتان ما بين الدراهم الصحاح * والقول الذي يذهب في الرياح
 رقعة في حل قول الشاعر

هديتي خاتم اندي ادب * يذكره عهد ود خادمه

لو نقشت مقلة بناظرها * اصير العين فص خاتمه

مع رقعتي هذه ادام الله مولاي خاتم * اهداه خادم * لاطف به
 مجلسه * ليذكره اذا لبسه * ويود لوركب فيه * فص صدره
 ونقشه بناظر عينه * فكان لا يخلو من رويته * في حالي حضوره
 وغيبته * ومولاي اعلا عينا وما يراه من قبوله * وانثوق مع الى
 بذكر وصوله * ان شاء الله

اخرى في حل قول الآخر

قد بعثنا اليك ايدك الـ * هـ بير فيمكن له اذا قبول
لا تقسه الى ندى كفك الغم * ر واحسانك الكثير الجزيل
واغتفر قلته الهدية منى * ان جهد المقل غير قليل
بعثت اليك ياسيدى ومولاى اطال الله بقاءك بشيئ يزل عن الفكر
ويقل عن الذكر * فاحب ان تقبله على قلته * ولا تقيسه بما
تعطيه على كثرته * وتعلم انه جهد المقل * لاختيار المستقل
وتحفة الملاطف المتصد * لاهدية المكارر المحتشد * والسلام

اخرى في حل قول ابى العتاهيه

نعل بعثت بها لتلبسها * قدم بها تسعى الى المجدى
لو كان يصلح ان اشركها * خدى جعلت شرا كها خدى
بعثت الى مولاى ادام الله تأييده نهلا يسعى بها الى كل مقام
كريم * ومجد عظيم وشرف عظيم * واو قطعتهما من جلمدى
وشركتهما من خدى * لم ابلغ ما فى النية * من العبودية * والسلام

اخرى في حل قول منصور الفقيه

اهديت شيئا يقل لولا * احدثه الفال والتبرك
كرسى تفاءت فيه لما * رايت مقابله يسمرك

وقول ابى بكر الخوارزمي

فديتك ما بعثت الكوز الا * افال فيه مبتدء معاد
اذا صحفت كوزا فهو كون * فيمكن كونا يدوم بلافساد

(قد)

قد قال بالفال * سرارة الرجال * لانه لسان الزمان * وفيه مسرة
الانسان * ومع رقتي هذه يا مولاي ادام الله عزك كرسى قصدت
به الفال والتبرك * لما رأيت مقلوبه يسرك * وكوز تصدغه كون
فكن كونا بلا فساد * ونفاقا بلا كساد * ودم لقبول اليسير
وبذل الكثير * ما عرف الدوام * واتصلت الليالي والايام

باب التهاني

رسالة في حل قول ابراهيم بن العباس

لانهنك بطوس * بل نهى بك طوسا

فلقد اصبحت اليو * م بك الطوس عروسا

من هنا الولاية اطال الله بقاء الامير بولاية البلاد التي تفوض الي
اهتمامهم * ويستنص فيها حسن قيامهم * فاني اهني البلد الذي
احسن الله الي اهله * وعطف عليهم بفضله * اذا اضيف الي
ما يتقلده الامير ادام الله تأييده فتحسن فيه آثار كفايته * ويمتد عليه
شعاع سعادته * واسئل الله ان يقرن الخير والخبرة بما ولاه * ويوفقه
لبلوغ مرضاته فيما ولاه * ويعرفه من سعادة عمله * ما يؤدى الي
تحقيق اماله * بمنه ورحمته

اخرى في حل قول ابن خلد القاضى لابي محمد المنهلي تهنيته بالوزراء
الان حين تعاطى القوس باريها * وابصر السميت في الظلمات ساريها
انا احد الله تعالى على النعمة التي عمت اهل الارض * وخصت
ذوي الفضل * اذ رتب الوزراء من سيدنا الوزير اطال الله
بقاءه * بكفوها وكافيها * وتعاطى القوس باريها * وجرت الامور

احسن مجاريها * فالديبا مهناة بما امتد عليها من ظله * والارض
 مشرفة بنور عدله وفضله * خاز الله فيما تولاه وتقلده * وكنفته
 العصمة وابده * وقرن به التوفيق ولافرده * امين

اخرى في حل قول عدى بن الرقاع العاملي في تهنئة بعض ابناء
 خلفاء بني مروان بالرفاق

قر السماء وشمسها اجتماعا * بالسعد مانعا وماطلعا
 ما وارت الاستار مثلها * فبين رايانه ومن سعا
 دام السرور له بها ولها * وتهنا اطول الحياة معا
 مرحبا باجتماع الشمس والقمر * والتقاء السمع والبصر * واتصال
 الحر بالحرة * واقتران المشتري بالزهرة * فما رأى الراوي اجتماع
 اثناهما في ستر * وما روى الراوي التقاء اشكالهما في خدر * والله
 يدبم سرور بعضهما ببعض * ويهنيها طول العمر في دعة وخفض
 ويجعل الوصلة بينهما موصولة بانى الاعداد * وازكى الاولاد
 واكمل المواهب * واجد العواقب * امين

اخرى في حل قول ابن الرومي يهني بولود

بدر وشمس ولدا كوكبا * اقسمت بالله لقد انجبا
 تبارك الله وسبحانه * اى شهاب منهما اثقبا
 ثلثة تشرق انوارها * لا بدلت من مشرق مغربا
 بشرى فقد ظهرت نتيجة شرف ومجد * وولد القمر والشمس
 كوكب سعد * فسبحان الله اى شهاب ثاقب تولد منهما في فلك
 السعادة * وای نور ساطع تألق بهما في افق النجاة * فهم ثلثة
 (تشرق)

تشرق انوارها * وتمسح اخبارها * لا بدات من مشارقتها مغارب
 وادام الله لها المواهب * وبارك في الوالدين والولد وعرف في
 سعادة الموالد * وعين المورث * وارى من بنيه اولادا بررة
 واسباطا حفدة امين

اخرى في حل قول ابى تمام في التهنئة بالقدوم من الحج
 اما تجت فقبول ومبرور * موفرا لخط منك الذنب مغفور
 قضيت من حجة الاسلام واجبها * ثم انصرفت ومنك السعي مشكور
 شكرا شكرا ياسيدي اظال الله بفاك فقد قصدت اكرم المقاصد
 وشهدت اشرف المشاهد * وزرت البيت العتيق المعظم * وخدمت
 الركن والحطيم وزمزم * فوردت مشارع الجنة * وخيمت بمنازل
 الرحمة * واديت القرض * وقضيت القرض * وانقلبت الى اهلاك
 مسرورا موفورا * فجعل الله حجك مبرورا * وسعيك مشكورا
 وموازينك رابحة * وتجاركت رابحة * والبركات اليك غادية رابحة
 اخرى في حل قول ابى الفتح لابنه ابى الفضل

ابن العميد يهنيه بالنيروز

اسعد نيروز انك مبشرا * بسعادة وزيادة ودوام
 فاشرب فقد حل الربيع نقابه * عن منظر متهلل بسام
 اسعد الله مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه بهذا الفصل الجديد
 والنيروز الحيد * الذى زاره مبشرا باكل السعادة * واحسن العادة
 واتم الزيادة * وداعيا الى الشرب على وجه الربيع الربيع * فقد
 حل نقابه عن المنظر الحسن البديع * ومولانا اطال الله بقاء وادام

ملكه اعلا عينا وما يراه من اجابة داعيه * وقضاء حق الانس فيه
وقدح نار السرور بالاقداح * واستطار سحاب اللهو بالراح * لازال
صائب سهم الامل * وافر جناح الجذل * يلاحظ العيش مخضر
العود * ويلا بس الدهر متصل السعود * ويفترع ابكار اللذات
كما يفترع ابكار البلاد * ويجتني ثمار المسمرات كما يجتني ثمار
المعاش والمعاد * وادام الله سلطانه ما تكررت الازمان واختلف
النبروز والمهرجان

اخرى في حل قول ابى الطيب المتنبى يهنى سيف الدولة بالعيد
هنيئا لك العيد الذى انت عيده * وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
فذا اليوم فى الايام مثلك فى الورى * كما كنت فيهم واحدا كان واحدا
كيف نخدم على مجلس مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه اعز الله
نصره وادام ملكه فى هذا اليوم السعيد * وكيف نهنيه بالعيد
وهو عيد العيد * وهو فى ملوك الانام * مثل هذا اليوم فى الايام
فلا زال مهنا بامثاله * مبلغا غايه آماله * وجعل الله هذا العيد
من اين الاعياد وقاده * واتمها افاده

اخرى فى حل قول ابى الشيبى يهنى و يعزى
جرت جوار بالسعد والنحس * فالناس فى وحشة وفى انس
العين تبكى والسن ضاحكة * ففحن فى مأثم وفى عرس
بضحكنا القائم الامين ويبك * ينسا وفاة الرشيد بالامس
بدر ببغداد بات فى رغد * وبات بدر بطوس فى الطرس
كتبت اطال الله بقاء سيدنا الامير وانا بين فرحة وترحة * وحببة
(وعبرة)

وعبرة * وابتهاج * وانزعاج * للبحارى من قدر الله بسوء لاحت
 انواره * ونحس ساءت آثاره * فعم جميع الناس * بالابتعاش والايئاس
 وابكاهم واضحكهم بين الماتم والاعراس * والزم كلامهم رفع
 اليدين الى الله يستنزل الصبر على المصيبة العظيمة * والرزية
 البليسية * فى الامير الماضى رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة
 مأواه * واخرى يتحمل الشكر على الموهبة العميمة * والنعمة
 الكريمة * فى سيدنا الامير السيد ادم الله تأييده الوارث سرير
 سلطانه * المستقر فى على مكانه * فالحمد لله الذى لما ارتجع اكرم
 العوارى * بلغ افضل الامانى * ولما احتجن باعظم الاهوال
 تطول بانسرف الآمال * وحين غيب بدر الارض فى الرسم
 عوضنا عنه بالشمس * وهو تعالى المسئول ان يمهّد للماضى فى جنة
 المأوى * ويوجب له درجات القربة والزلفى * وان يطيل بقاء
 سيدنا الامير وارثا للاعمار * حايضا للآمال * كاشفا بدوام مدته
 الغم * وسادا بنضارة دولته الثم امين

باب فى المراثى والتعازى

رسالة فى حل قول ابن المعتز فى مرثية عبيد الله بن سليمان الوزير
 قد استوى الناس ومات الكمال * وقال صرف الدهر اين الرجال
 هذا ابو القاسم فى نعشه * قوموا انظروا كيف تزول الجبال
 ياناصر الملك بأرأئه * بعدك للملك ليال طـوال
 وقواله

الست ترى موت العلى والحمامد * وكيف دفننا الخلق فى لحد واحد

وللذهر أيام بسئين عوامدا * وتحسن ان احسن غير عوامدا
وقول منصور الفقيه

اقول وقد هدنى قواهم * مضى ابن عقيل الى ربه
اننى اشبه الناس فى موته * لقد عاش دهرا بلا مشبه

كتبت اطال الله بك يا مولاي وقد جل الخطاب وعظم الرزء وانى
الناعمى * وندبت المساعى * واستوى الناس ومات الكمال * وتحكمت
الآجال * وقال الدهر اين الرجال * وركب فلان النعش بعد العرش
وعلا الاجياد بعد الجياد * فانظروا كيف تنهد الاطواد المنية
وتزول الجبال الرفيعة * وبالمضى لو كان يغنى اللهف * وبالسنى
لو كان يجدى الاسف * على ناصر الملك بارآئه التى تخفى مكابدها
وتظهر عوائدهما * والتدابير التى تجمع مبادئها * وتبهم تواليها
فما اكسف بال المجد مذ تجرع فقده * وما اطول لبالى الملك بعده
ولقد ماتت بموته المعالى والمحامد * وانقضت الفواضل والمآثر
ولبس له المجد ثوب مصاف فاقد * ودفن الخلق فى قبر واحد
وللذهر أيام تحسن سهوا ونسى عمدا * وتعطى هزلا وترجع جدا
وكم قلت لما انتقل فلان الى جوار ربه * وانقلب الى كرامته وعفوه
لئن اشبه الناس فى مماته * فلقد كان بلا شبه طول حياته * فرحم
الله مصبره * وبرد مضجعه * واكرم مرجعه * وجعل دار
الابرار موضعه * ووقفك لما تحصن الاجر ولا يحبطه * ويوفر
الثواب ولا يسقطه * واطال بعده مدتك * وجعل الشكر فى النعمة
مادتك * والصبر على البلوى عدتك

اخرى في حل قول ابى تمام وهو غرة مرثية
 الا ان في ظفر المنيمة مهجة * تظل لها عين المكارم تدمع
 هي النفس ان تبك المكارم فقدها * فن بين احشاء المكارم تنزع
 وقول ابى العتاهيه

اصبر لكل مصيبة وتجلد * واعلم بان المرء غير مخلد
 او ماترى ان المصائب جنة * وترى المنيمة للعباد برصد
 من لم يصب ممن ترى بمصيبة * هذا سبيل است فيه يا و احد
 واذا ذكرت مصيبة تشجى بها * فاذا ذكر مصابك بالنبى محمد

كتبت ياسيدى وانا باكى العين حرج الصدر * سلب الصبر * سىء
 الظن بالدهر * وكيف لا اكون كذلك وانا ارى بين اظفار المنيمة
 الحداد * وانيابها الشداد * صورة شريفة تفتس * ومهجة
 كريمة تذهس * فعين العلى تدمع * وقلب المجد يجزع * ونفس
 الفضل تهلع * ولا غرو ان يبكيها الكرم ملء عينه * ويحزن
 عليها ملء قلبه * ومن احشائه نزع * ومن كبده قطعت * وما
 الخيلة وقد حل محتوم القضاء * ووجب مفروض العزاء * والحوادث
 اكثر من نبات الارض وقطر السماء * ومن ذا الذى لم يصب
 بالرزء الجليل * واست ياسيدى يا و احد في هذه السبيل * ومما يحون
 شدة المصائب * ويخفف ثقل النوائب * تذكر المصيبة في سيد
 العالمين * وخاتم النبيين * محمد صوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه
 اجمعين * فقيه سلوة * واثابه اسوة * افرغ الله عليك تجلدا
 يضاهاى اجتماع رأبك وابك * وتصبرا بحفظ عليك ذخائر حلك

ووفى فلانا اقسام غفرانه * وامكنه افسح جنانه * ورأيت سيدي
اطال الله بقالك في مكاتبتي بما وفقت له من عزيمة الصبر
وعزيمة الجلد لا فتدي فيها بك * واقتبس انوارهما منك
مشكورا ان شاء الله

اخرى في حل قول ابن المعتز

لا تعزبن وقت الحزن والالما * ولا عدمت بقاء بصحب انهما
اليس قد قبل فيما استسكركه * من مكرمات الفتى تقديمه الحرما
ياشامنا بنى وهب وقد فجعوا * لانفرحن بنقص زادهم كرما
لا تحزن ياسيدي وقت الحزن والالما * ولا عدمت بقاء بصحب
النعمة * واعلم ان دفن البنات من المكرمات * وستر العورات من
الحسنات * وتقديم الحرم * من النعم * وليبلغ الشامت بنى فلان
ما اقول * وليس على القبول * لانفرح بنقص زادهم كرما
وافادهم نعما * فقد زهوا بموعظة * ورزقوا ثوبا وستروا عورة
وكفوا مؤنة * والسلام

فصل في حل قول مسلم بن النوليد وهو ارثي بيت للحمديين
ارادوا يخفوا قبره من عدوه * فضيب تراب القبر دل على القبر
قد حسدت الرياض التي رقت حواشيها * وتائق واشيها * ارضا
دفن فلان فيها * وحين اخفى الخوف العدو قبره في الارض * دل
عليه نسيم الكرم المحض * وفاحت منه رائحة المجد الغض * وناب
ترابه في الضيب * عن انفاس الحبيب

باب في الزيارة

فصل في حل قول الشاعر

إذا شئت ان تقلى فزر متواترا * وان شئت ان تزداد حبا فزر غيبا
وقول الآخر

عليك بافلال الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى المجر مساكا
فاني رأيت القطر يسأم ذاتبا * ويسئل بالأيدي اذا هو امساكا
الزيارة زيادة في الصداقة * وقتها امان من الملالة * وكثرها سبب
القطيعة * وكل كثير عدو الضيعة * وما احسن ما قال صاحب
الشريعة * صلى الله عليه وسلم زر غيبا تزداد حبا * والمطر اذا
لم يكثر غيث * فاذا دام وتواتر فهو عيث * لا جرم انه يمل اذا دام
وان احيا النبات والسوام * ويسئل بالأيدي والدعاء * اذا لم يجعل
به عقد السماء

رقعة في حل قول الشاعر

اني رأيتك لي محبا * والى حين اغيب صبا
فهجرت الاملالة * حدثت ولا استحدثت عنبا
الا لقول نبينا * زوروا على الابام غيبا
فهجرت حين هجرت كي * ازداد بالانجاب قريبا
فاعذر ابا حسن ولا * تجعل قعودي عنك ذنبا
والله يعلم اني * لك الاخلاص الثقلين قبا
ار الكيا سيدي ومولاي اطال الله بفاك محبا لي صبا بي * قارنا بصحيفة
المودة من قلبي * فاتقاعد عندك في بعض الاجمان من غير ملال

ولا عنب يدعو الى اخلال * ولكن الاخذ بسنة الاغياب * في
 زيارة الاحباب * وانا اهجر كيا، ولاى رغبة فى صلتك * وابعد
 عنك حرصا على قربك * واتصبر عن مواصلتك * ضنا منى
 لمخالصتك * وارجو انك تقبل فى التعذير عذرى * وتصرف
 الى الجبل امرى * ولا تعد نجا اغيابى للزيارة * وتوسطى بين
 طرفى القطيعة والمواظبة * فوالله ما نقل انغبراء * ولا تظل الخضراء
 احلص منى قلبا فى موالاتك * واصفى طويبة فى مواساتك * والله
 يضل مدتك ويحرس مودتك

فصل فى حن قول الشاعر

اقبل زيارتك الصديق * فى تكون كالثوب استجده
 ان الصديق يله * ان لا يزال يراك عنده
 وقول ابى تمام

وطول مقام المرء فى الحى مخلوق * لديها جنبيه فاعترب تتجدد
 فاني رايت الشمس زبدت محبة * الى الناس ان ايت عليهم بسرمد
 ربما كان انتقالى فى كثرة التلاقى فاقبل زيارة الوديد * تكن عنده
 كالثوب الجديد * ولا تعرض لللال * بكثرة الوصال * واذا اخلقت
 ديا جنتك عند الاحباب * تجددها بالانتقال والاعتراب * واعلم
 ان الشمس لو لم تعب * واقامت ولم تغرب * ودامت لملها الناس
 على محاسنها فى الافق * وعموم منافعها للخلاق

اخرى فى حل قول العباس بن الأحنف

يقرب الشوق دارا وهى نازحة * من عاج الشوق لم يستبعد الدار

(الشوق)

الشوق ياسيدي قديتكم بقرب الطريق انقصى * ويحث المطي
 البطي * ويطوى الفراش الوطي * فها انا ازورك ولا اكافيك
 عن جفوتك * واطالعك ولا آخذك بنبوتك * والمحب اذا لم يستزر
 زار * ولم يستبد الدار والسلام

باب في العيادة

رسالة في حل قول احمد بن يوسف

قالوا ابو الفضل معتل فقلت لهم * نفسي الغداء له من كل محذور
 يا ليت عنده عندي وان له * اجر العليل واني غير مأجور

وقول ابي تمام

لا عيش اوتهمي جسمك الوصب * فتنجلي بك عن اخوانك الكرب
 اما ابا جعفر وان لم فقد سلمت * بك المروءة واستهلي بك الحسب
 انا جهلناك فخلناك اعتلت ولا * والله ما اعتل الا الظرف والادب
 قرع سمعي اطال الله بقاء مولاي خير شكاته * قرنه الله بمعافاته
 فليخني روعه * وملكيتني لوعه * وفديته من المحذور بالاعز
 الاهل والولد * بل بالعمدين القلب والسكبد * بل بنفسى كلها
 ومهجتي ياسرها * وودت لو تحملت عنه العلة واوصابها * وحاز
 هو اجرها وثوابها * واقسم انه لا عيش لي مالم يصافح الاقبال
 ويقارب النهوض والاستقلال * فتنجلي غيوم الغيوم عن اخوانه
 وتندور العافية بالمحبوب لخلانه * والله تعالى اسئل بالنية الصادقة
 والعقيدة الصافية * ان يرفع منها جنبه * ويحويها ذنبه * وان

يسميه كما سلمت به المروءة والمناقب * ويديم علوه كما علا به الحسب
الثاقب

اخري في حل قوله ايضا

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد * وقت رزايا ماتروح وما تغدو
فان تك قد نالتك اطراف وعكة * فلا يحجب ان يوعك الاسد الورد
بنا لابلك الشكوى وليس بضائر * اذا صح نصل السيف مالفى القمد
ابغالك الله ووقاك * وشفاك وكفاك وعفاك * ان شكوت ياسيدى
مرضا * واصبحت المحمى غرضا * فلا غروان يحتم الاسد الورد
ويكسف القمر البدر * وبنالابلك ماتقاسبه من الآلام * وبالغمد
لابالسيف الحسام والسلام

اخري في حل قول ابن الرومى

فانك ما اعتلت بل المعالى * وانك ما مرضت بل القلوب

وقول ابن المعتز

يادهر يعتل الوزير * ر ولا طور ببابه

هذا من النكد الذى * ما زلت من اصحابه

يارب جنبه الردى * واغسله من اوصابه

من مثله ما مثله * بالعالمين ولا به

لم يعتل سيدنا اطال الله بقاءه بل نفس العلا * وقلوب الاوليا * فكلم
قلت لما اتصل بى خبر ما عرض * له من المرض * والم به من الام
يادهر يعتل سيدنا ايده الله فيعوقنى عن عيادته * حتى لا طور
بساحته * وما هو الامن النكد الذى يستصعبه طول الابد

ثم قلت يارب اغسله من اوصابه بماء الشفاء * واغنه بالسلامة
عن الطب والاطباء * فن مثله والمجد والكرم بين ثبابه * وبالناس
جبعالابه

باب في الهجاء

فصل في حل قول الشاعر

نعمة الله لاتعاب وليكن * ربما استقبحت على اقوام
لا يلبق الغنى بوجه ابى يعلى ولا نور بهجة الاسلام
وسخ الثوب والعمامة والبر * ذون والوجه والقفا والغلام
نعمة الله لاتعاب مطالعها * وليكن ربما استقبحت واقعها * عند
اقوام هم نظام المساوى والمقايح * ومجمع الخازى والغضايح * فهى
عندى كاحرة الكريمة بتزوجها عبد ائيم * وكالعقد الفاخر يتقلده
قرد دميم * والله ما يلبق الغنى بوجه ابى يعلى ولا باوح عليه
نور الاسلام * اما تراه زمن المروة وسخ الثياب * سعث المركب
والغلام وسائر الاسباب * فهو بالفقراء * اشبه منه بالاغنياء * لا بعد
الله سواه * وكفانا لغياء

رسالة في حل قول الآخر

اذا كنت ذامال ولمنك مفضلا * فذاك من فضل على الكلب والفرذ
تقول بنت آبانى المجد والعلا * صدقت ولكن قد جربت على المجد
وقول الآخر

فخرت باصلك اصل تشرىف * اصرت به نفسك الخاملة
وما ينفع الاصل من هاشم * اذا كانت النفس من باهلة

وقول الآخر

يا كرم الناس آباء ومفتخرا * والتم الناس مبلوا ومختبرا
 يغضى الرجال اذا آباؤه ذكروا * له ويغضى اذا ما فعله ذكرا
 اذا كنت مستظمرا بالاهوان * كهدد الرمال وفوق الامل * ولم
 تسلك بها طرق الاحسان والافضال * وكنت عن الجليل معرضا
 وعن الخير معمضا * فالى فضل لك على الكلب النذل * والقرود
 الرذل * وان افتخرت بآبائك الكرام * الذين بنوا المجد والعلو
 على الايام * قلنا صدقت * ولكنهم بنوا وهدمت * وسحبوا وما
 سمحت * وصلحوا وما صلحت * بل على الجرد سلحت * وانت
 غرة من غرر * وحصاة في درر * وما ينفع الاصل الشسر يرف
 والفرع سخيف * والنسبة المباشية * والنفس باهلية * وما خير
 اكرم الناس مفتخرا * والتمهم مختبرا * فان ذكر آباؤه الذين هم
 اجد الاسلاف * وافضل الاشراف * اغضى الرجال لهم اكبارا
 واعظاما * واجلالا واحسانا * وان ذكر اغضى حياء من سوء
 خبره * واطرق نخجلا من خبث اثره * * اعاذنا الله من موافق
 المهجته * ومحافل السبه * وسمرنا بسمره الجليل * واطلنا بظله الضليل

فصل في حل قول الآخر

ابوك حر وامك حرة * وقد يلد الخران غير نجيب
 فلا يعجبني الناس منك ومنها * فما خبث من فضة بعجيب
 ابوك حر وامك حرة * وما منها الاثمة * ولا كذبك بينهما حرة * وقد

(يلد)

يأيد البعيبان غير نجيب * وما الخبث من فضة بحبيب * ولا الشواء
في النخل يردع ولا الدخان عن النار بعريب
فصل في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي

في رجاء والعباس ابني الوليد الاصهبان

ولما ان رأيت ابني وليد * وبينهما اختلاف في الفغان
وهبت قبيح ذا الجليل هذا * واسلمت العواقب واللبان
هي اليد احسنت منها يمين * فسوقنا لها ذنب الشمال
لما رايت الاخوين فلانا وفلانا وبينهما يون بعيد في الفحصال
واختلاف شديد في العمل * ففلان له في كل مكرمة غرة الاوصاح
وقادمة الجناح * وفلان بصون فلسه * وينذل نفسه * وهبت
قبيح هذا المشهور بالمخازي للجيل ذلك المذكور بالمعالي * وجرى
على مادي في اسلاف العواقب واللبان * وما هما في التمثيل
الابدان احسنت منهما اليمين كل الاحسان * فسوقتها ذنب اليسار
ياذن الله المنان

اخرى في حل قول ابي الفتح البستي

قلت لما غدوت صدرا واحشي * زمر الناعم وافدي عابك
لارعى الله من رعاك واعلى * فوق ايدى بني المعالي يدك
فانم ذل من افادك عزاً * وانم زل من ازل اليك
رايتك صدرا بصدرك رأيتك * ويزدحم الناس على فتانك * فلم
املك غير الدماء الصادر عن صدر حرج * وقلب شيخ * وقلت

لارعى الله من أركانك * حتى علت فوق ذوى العلى يدك * فقد
 ذل من مد رواق العز عليك * وذل والله من ازل اليك
 اخرى فى حل قول منصور بن ابدان

ابا دلف ما الفقير عندي بعينه * سوى رجل يرجو نداءك وبأمله
 كانك طبل رافع الصوت اجوف * خلا من الخيرات قفر مداخله
 واعجب مما فيك تسليم امره * عليك على طنز وانك قابله
 ابا دلف ما الفقير بعينه الا من يرجو نداءك * وما الخائب بحقه
 وصدقه سوى من يستنزل بذراك * وما انت الا الطبل يروع صوته
 وهو خال من العوايد * و يروق صيته وهو صفر من الفوائد
 ومن سجد تسليم الناس بالامرة عليك طنزا * وقبولك اياها مجازا
 ونبرا

اخرى فى حل قول ابن عروس الشيرازى

تعس الزمان فقد اتى بعجاب * ومخار سوم الظرف والآداب
 واتى بكتاب لو انبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب
 وارى ابن جهمور قد عدى متصفا * منسبها باجلة الكتاب
 لكن يمزق الف طومار اذا * ما احتجج منه الى جواب كتاب
 وقول ابى القحح كساجم

ازعمت انك فى الكتابة مدرك * سعى وقت سلاحنا الاقلام
 هبها تلك صناعة مزوجة * فيها ضياء واخضع وظلام
 هذا الحديد سلاح ابطال الوفا * وبه يريق دماءنا الحجام
 تعسا ونكسا للزمان فقد جاءنا بالعجاب * ومخار سوم الاداب

(واتى)

وَأَيُّ بَكْتَابٍ مَنْ حَقَّقَهُمْ أَنْ يَرْتَدُّوا إِلَى الْكِتَابِ * وَمَنْهُمْ فُلَانُ
 الْمُدَّاسُ نَفْسُهُ فِي أَجَلَةِ الْكِتَابِ وَأَمَّا لَهُمْ * الْمَنْشِبَةُ بِصَدُورِهِمْ
 وَأَفْضَلُهُمْ * وَهُوَ الْفَدْمُ الَّذِي يَمِزُقُ الطَّوَامِيرَ * وَيَسْتَفْرِقُ الْأَضَائِرَ
 إِذَا مَرَّ بِجَوَابٍ عَنِ كِتَابٍ * ثُمَّ لَا يَأْتِي فِيهِ بِصَوَابٍ * وَالشَّأْنُ فِي
 أَنَّهُ يَدْعَى مَبَارَاتِي * وَيَزْعَمُ أَنَّهُ مَدْرُكٌ سَعَى فِي مَجَارَاتِي * وَيَقُولُ
 صِنَاعَتُنَا وَاحِدَةٌ هِيَ الزَّكْلَامُ * وَسَلَاخُنَا وَاحِدٌ هُوَ الْأَقْلَامُ * وَلَا
 يَعْلَمُ أَنَّ صِنَاعَةَ الْكِتَابَةِ مُتَفَاوِتَةٌ الدَّرَجَاتِ * مَبَايِنَةُ الطَّبَقَاتِ
 وَفِيهَا صَبَاحُ شَامِسٍ * وَظِلَامُ دَامِسٍ * وَهَذَا الطَّبِيدُ سَلَاخُ
 الْإِبْطَالِ الَّذِينَ لَا يَعْتَرِيهِمُ الْأَجَامُ * وَبِهِ يُسْتَخْرَجُ دِمَاءُنَا الْحَبَامُ
 وَالسَّلَامُ

أُخْرَى فِي حَلِّ قَوْلِ ابْنِ زُرَيْقٍ الْكُوفِيُّ فِي شِعْرِ الصَّوْلِيِّ
 بَيْتِي بِلَا خَبِشٍ وَلَا كَيْتِي * لَوْ شِئْتُ كَانَ الْخَبِشُ مِثْلَ قَبِينِ
 بَيْتِ إِذَا آلَمَنِي حَرَّهُ * انْشَدْتُ لِلصَّوْلِيِّ بَيْنَيْنِ
 قَدْ قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * وَفَرَشَ لَهُ بِسَاطُ الْجَمْرِ * وَاقْتَبَسَتْ الْمَوَاجِرُ
 نَارَهَا مِنْ قَلْبِ الْمَهْجُورِ * حَتَّى زَادَتْ عَلَى النُّورِ الْمَسْجُورِ * فَإِذَا
 تَبَرَّتْ مَعَهَا بِالْعَيْشِ * وَأَعْوَزَتْنِي الْحَبْلَةُ فِي الثَّلْجِ وَالْخَبِشِ * عَدَّتْ
 إِلَى شِعْرِ الصَّوْلِيِّ فَانْشَدْتُ مِنْهُ بَيْنَيْنِ * وَرَدَدْتُهُ مَرَّتَيْنِ
 فَاجِدْ قِنَاعَ الْحَرِّ قَدْ أَحْمَسُ * وَإِذَا هُوَ قَدْ أَحْمَسُ * وَارَى عَقَابِرَ الْبَرِّ
 تَدْبُّ إِلَى * وَعَوَاصِفُهُ تَهْبُ إِلَى * فَاعْجَبْ بِشِعْرِ بَعِيدِ الْمَصِيفِ
 خَرِيفًا * بَلْ شَتَاءُ كَشِيفًا * وَبَالِدٌ عَنِ دَوَاءِ نَافِعٍ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ
 نَوْلُمُ يَا تَنَا بِالزَّمْهِرِ الْعَيْدِ

اخرى في حل قول ابي القحح كضاحم وهو الملقح ما قبل
في هجاء المعنى واملحه

وقفن بارد فانعممة مختل البسدين
قربه اقطع للذات من صحبة بين
ماراه احد * في دار قوم مرتين

قد بلياً بين يعنى * فبمنى * ويضرب * ذلا يطرب * بل يخرج
الى ضربه * بعد سبه * ويهكي قربه صحبة انين * بين المحبين
فلا يخلو من حوار وثمار * ولا يرى مرتين في دار
اخرى في حل قول الآخر

تبي السعوات اذا مادما * وتستغث الارض من سجده
اذا اشتهى يوم الحوم القطا * صرعها في الجو من نكته
وقول الآخر

امسى يحدثني فقلت لصاحبي * يحدث او يحدث من فيه
يا ويح ربحان نعيده به * والويل للكأس التي نسفة
نعوذ بالله من انفس ذلان فانها تاخذ بالانفاس * وتطير ارواح
الجالاس * فاذا دما بكت السماء من دعوته الوضرة العذرة * واذا
سجد استغاثت الارض من سجده المتفسفة عن العذرة * واذا اشتهى
لم الطير وهي في الهواء * يكاد يصلك عنان السماء * فما هو الا ان
يسعد اليها تلك النكته المبيته * ويسلط عليها تلك الانفاس
الخبيثة * حتى يعرضها حواره * ويبيدها فبكه الله
صيادا * ومن خصا اعمه انه لا يدري انفسا ام تنفس واحدث
(ام)

أم حدث فباربع الشراب الذي يصبح من شرابه * وباربع
الربحان الذي يحبأ به * وباله من رجل مدخل الكاء * اخبت
من مخرج ثقله

اخري في حل قول الآخر في طول الهبة

ولحبة اربعة في اربعة * طويلة عريضة مربعة
ينسج منها كل يوم مدرعه * ويحتشى في حافتيها برذعه

وقول الناجم

ولحبة يحلمها مائق * مثل الشعرايين اذا اشراطا

لوخاص في البحر بها فوصفة * صماد بها حينانه اجعها

اذا طالت الهبة تكوسج العقل * واذا زادت نقص الفضل

واري افلان لحبة من اعاجيب الارض * متناهية الطول والعرض

كل زاوية منها ذراع في ذراع * وكل جناح شرع مع شرع

فلو كانت من الامته لكانت من الخراير * او من الذنوب لكانت

من الكبار * واوحافت نسجت منها مدرع * واوتفت حشيت

بها برادع * ولو خاص بها في البحر صماد حينانه * ولو اخترق

بها المهمة فزوع فيلانه

اخري في حل قول الاخر في هضم الانف

كنت في دعوة قوم بهشوا * برسول نحو موسى الخطاه

فانا اذنه قبل الضحى * واني موسى بعهد العه

المجوبة هنك غير منجوبة * وهي اني كنت في دعوة حضرها

اضراف اشراف * وفتيان ظراف * واقترحو لقاء فلان للتعب

من انفه العظيم * وثقله العظيم * وحين ارسل اليه الرسول
والحديث يطول * جاءنا انفه وقد ايفع النهار وارتفع * وجاء هو
وقد خلع الليل علينا برده * والبسنا فروته * فزاد العبان على
الخبر * وشاهدنا احدى العبر * وبنا نشرب ونظيب ونظرب * ومن
ذلك الانف الفاحش تنجب

اخرى في حل قول ابى بكر البادشاى في طفلى

يا ذرة السمن في النطف لا * تسد عن حيلة ما تبها
تشم ربح القنار عن سير شهرين في ساعة توافيها
ان اتقيناك بالجدار وبالابواب والقفل لاتباليها
وان ذبنالك كالذباب عن القصعة كى لاتدوق ما فيها
سقطت فيها مخاطرا فهو الاكل اولوت في نواحيها
تغرس للراح كرمها فترى * تعد ايامها وتخصيها
حاما فعاما حين تبزل او تمنع الطين من خوابها
جئت برفق فانت شاربها * من قبل بزالتها وساقها
يا طفل من ذرة على السمن * ومن الذباب على التمر اراك تشتم
روائح الطبخ والسوا من مسيرة شهرين * فتوافيها في اقل من
ساعتين * ولا يردك عنها الجدران والابواب * ولا ينفعنا منك
الاقفال والحجاب * فان طردناك كالكلاب * وذبنناك كالذباب
سقطت في التصاع * وام تجر عنها بالصاح * وخاطرت بنفسك
فاما اكل حبيث * واما موت خبيث * وقد يغرس الكرم في اوانه
وبدعم بهيدانه * فلا تزال تخصى ايامه * وتعد اعوامه * حتى
(يدرك)

يدرك ويعرش فيستسك ويثر امهات الرحيق * في مخازن البلور
والعقيق * فاذا قطفت ورصعت * واتخذت لها المعاصر ونبتت
واودعت بطون الدنان * وامهات حيننا من الزمان * حسب
مدتها * واستوفيت عدتها * فحين يوخذاطين عن خوابها * تعمل
الحيلة فيها * وتشرب صفوها قبل من يبرئها وبسبها * فلا
هنتك صافية ازاح * التي تدفع عنها بالراح * فانت تراحم اكرم
الضيف * وتشربها كالرمل في الصيف

آخر في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي في الحجاب
ابا نصر رويدك من حجاب * فليست بذلك الرجل الجميل
ولا تبخل بذاك الوجه عنا * فليس بذلك الوجه الجميل
وقول الآخر

سأترك هذا الباب مادام اذنه * على ما رى حتى يلين قلبلا
اذالم اجد في الاذن عندك حيلة * وجدت الى ترك المجيء سبيلا
رويدك ابا نصر من هذا الحجاب الطويل * فليست بذلك الرجل
الجميل * ولا وجهك بذلك الجميل * ولا عطاؤك بذلك الجزيل
ولا ظلك بذلك الظليل * وقد هجرت بابك * وتركتك وحجابك
حتى تسهل من اذنك ما تعذر * وتيسر منه ما تعسر * واذا لم
اجد سبيلا الى الدخول عليك * وجدت لها انى ترك المجيء اليك
والسلام على خيرك

آخر في حل قول الآخر

اعمرى انن حجتني العبيد * بباك ما يحجب القافية

سارمى بها من وراء الجدار * شنعاء تأت بك بالدهينة
تصم السمع وتعمى البصير * ومن دونها تسئل العافية
ان حجتني عنك العبيد * وواجهني منك الرد الشديد * فما حجبوا عنك
القوافي السارة * والمعاني الباهرة النادرة * التي ارمى بها من وراء
جدارك * واهجم بها على دارك * وارسلها صواعق محرقات
ودواهي مقلقات * وعقارب وحيات * تصم الاسماع وتعمى الابصار
وتضرب الابشار وتمتلك الاستار * ومن دونها يسئل الله العافية
والواقية الباقية * وما ربحت تجارة من جعل عرضة لكمة الكلامي
وئصبه عرضا لسهامي

رسالة في حل قول ابن طباطبا طبيا العلوي

ان رمت ماني يدك مجتديا * اوجبت اشكو اليك ضيق يدي
قدت لي باللسان اربعة * متقوصة بسبعة من العدد

وقول الشطب البيهقي

قلت لسقاء على يابه * يهدج بالقرب مطبوع
لم تحمل الماء الى داره * والخبر فيها جد ممنوع
قال ان يغشى هادي دونه * بقول ان مات من الجوع

وقول الآخر

ان الرقيب افاموا اللدبان على بفاع * وقالوا لا تم لللدبان
به قاموس فان ابصرت شخصاً من بعيد * فصفق بالبان على البان
تراهم خشية الاضيق خرسا * يقمون الصلاة بلا اذان
سالتني ابقاك الله هن فلان فعلى الخير سقطت * ومجلية سماه

(احدث)

احدثت * واعلم انه صَوْرَةُ الْبُخْلِ وَشُغْصُ السُّمْحِ وَفِثَالُ الْاَوْجِ
 وَقَالَ الْخَلْقُ الْمَذْمُومُ * وَكَلِمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ * شَاكِبًا ضَيْقُ ذَاتِ
 يَدِي الْيَدِ * وَمَلْتَمَسَا مَا فِي يَدَيْهِ * فَقَدَلِي اَرْبَعَةَ اَلْفِ * وَنَقَصَ
 مِنْهَا سَبْعَةَ بِلَا خِلَافٍ * وَلى نَادِرَةٌ مَعَ سِقَاءٍ مِنْ اَطْرَفِ امْثَالِهِ
 واطبع اشكاله * رايته يسعى بالقرب بنا الى داره * فقلت لم تحمل
 الماء الى من يبخل بالخبر على عياله فضلا عن زواره * فقال ليرش
 على وجه من يغشى عليه من الخوى * ويغسل به من يموت من
 الطوى * ولا غرو وهو من قوم بالبخل معروفين * وباللوم
 موصوفين * ياخذون حذرهم من الاضياف * ويرون بهم حد
 الاسياف * ويقيئون الديدبان على اليفاع * المشرف على النواحي
 والاصماع * ويوصونه بالتيقظ واذكاء العين * حتى اذا ابصر
 شخصا صفق باليدين * ونادرة اخرى وهى انك لا تسمع لهم الا
 همسا * وراهم من خشية الاضياف خرسا * فهمم في اكثر حين
 واوان * يقيئون الصلاة بلا اذان * وحقيق من هذه خصالهم
 ان لا يرام وصالهم * والسلام

الخرى في حل قول ابن بسام

بنى ابو جعفر دارا فشيدها * ومثله لجياد الدور بناء
 الحسن ظاهرها والجبوع باطنها * وفي جوانبها بؤس وضراء
 ما ينفع المرء من تزويق منزله * وليس في جوفه خير ولا ماء
 وقول الآخر

ان كنت ترغب في ندامه * فارفع يمينك عن طعامه

فالموت اهون عنده * من مضغ ضيف والتغامة
سـيان كـسر رغبته * او كسر عظم من عظامه
وقول ابن الرومي

يفتر عيسى على نفسه * وايس بباق ولا خالد
واو يستطيع لتقديره * تنفس من منحخر واحد

من طرف الاخبار ياسيدي فديتك ان فلانا بني دارا تطرق الابنية
خجلا منها * وتقر القصور بالقصور عنها * فظاهاها الحسن
متكاملا * وباطنها الجوع حاصلا * وما تنفع الدار السريه * والابنية
فيها البويه * ولبس فيها ما يطعم * ولا يوجد في نواحيها
ما يقضم * وعلى ذكر الرجل فان كنت ترغب في مودته * فارفع
يمينك عن مائدته * لان الموت الاحمر اهون لديه * من تحريك
الضيف فكيه بين يديه * وسـيان عنده كسر صليفه * وكسر
رغبته * ولو يستطيع لتقديره البارد * وتقديره المترابذ * لتفص
من المنخر الواحد * وهذا يسير من كثير قبائح * وبعض من
فيض فضائح * والسلام

اخرى في حل قول الآخر

الا يا بغيض الله وابن بغيضه * اري البغض قدما في ايك وفيكا
ابولك امام الناس في البغض كلمهم * وانت ولي العهد بعد ايك
وقول الآخر

يا من اعرض الله * عن العالم من بغضه
ويا من بغضه بشـ * هـد يا بغض على بغضه

(ويا)

(١٢٣)

وَيَا أَتَقَلَّ خَلَقَ اللَّهُ * مَنْ مَاشَ عَلَى أَرْضِهِ
وَمَنْ عَافَى مَلِكَ الْمَوْتِ * تَوَاسْتَعْذِرُ مِنْ قَبْضِهِ
وَقَوْلِ الْآخِرِ

وَتَقْبَلُ أَشَدَّ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ * تَوَاسْتَعْذِرُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ الْآلِيمِ
لَوْ عَصَتْ رَبَّهَا الْجَعِيمَ * نَسِوَاهُ عَقُوبَةُ الْجَعِيمِ
يَأْمَنُ وَرَثَ الْبَغْضِ أَبَاهُ * فَوَاهُ وَاسْتَوْفَاهُ * لَقَدْ كَانَ أَبُوكَ أَمَامَا
فِي الْبَغْضِ لِابْنِ بَارِي * وَلَا يَبَارِي * وَلَا يَرُدُّ * وَلَا يَجْعُدُّ * وَلَا
يُدَافِعُ * وَلَا يَنْزِعُ * وَأَنْتَ وَلى عَهْدِهِ فِي حَيَاتِهِ * وَخَلِيقَتِهِ بَعْدَ
مَمَاتِهِ * وَأَنْتَ ابْنُ بَغْضِ مَاشٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * وَمَنْ يَشْهَدُ بِالْبَغْضِ
بِعِصْيَةِ عَلَى الْبَعْضِ * وَلا يَسْجُدُ بِحِمِّ حِمَامِكَ * وَلَا تَنْقُضِي أَيَّامَكَ
لِأَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَنْقُرُ مِنْكَ ابْنُ بَغْضِكَ * وَلَا يَهْدِمُ عَلَى قَبْضِكَ * فَانْتَ
أَتَقَلَّ مِنْ صَفْعِ الذَّلِّ فِي بِلَدِ الْغَرْبَةِ * وَمَنْ كَرِبَ الْمَوْتَ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ * وَمَنْ الْعَذَابِ فِي نَارِ اللَّهِ الْمَوْقِدَةِ * وَأَوْعَصَتْ الْجَعِيمِ
زَيْبَهَا لَمَّا كَانَتْ عَقُوبَتَهَا سَوَالِكُ * وَمَا عَذَّبْتَ إِلَّا بِسَكْنَتِكَ وَأَقْبَابِكَ
أَرَاخُنَا اللَّهُ مِنْ بَغْضِكَ وَتَهْلُكَ * وَأَحْسِنِ النَّظَرَ لِنَا بِنْتِكَ

باب فِي الْأَمْثَالِ

قَصِيدَةُ لَأَبِي الْقَتْحِ الْبَسْتِيِّ وَحَلَّ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا عَلَى رَسْمِ الْأَمْثَالِ
مَكْتُوبٌ تَحْتَهُ

زِيَادَةُ الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ نَقْصَانُ * وَرَبْحُهُ فَيْرٌ مَحْضُ الْخَيْرِ خُسْرَانُ
زِيَادَةُ الدُّنْيَا نَقْصَانُ وَكُلُّ رَيْحٍ سِوَى الْخَيْرِ خُسْرَانُ
وَكُلُّ وَجْدَانٍ يَحْظُ لِأَثْبَاتٍ لَهُ * فَانْ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ

من وجد مالا ثبات له فقد فقده

يا عامرا الخراب الدار مجتمها * بالله هل لخراب العمر عمران
يا من يعمر داره وعقاره هل تقدر على عمارة ما تربي من عرك
ويا حريصا على الاموال يجمعها * انسيب ان سرور المال احزان

مسلك المال حزن وسروره حزن

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

الاحسان يستعبد الانسان

وكن على الدهر معوانا لذي امل * رجو نذاك فان الحر معوان

اصن الاخوان فالحر معوان على الزمان

واشدد يدك بمجبل الدين معتصما * فانه الزكن ان خانتك اركان

استمسك بمجبل الدين فانه الجبل المتين

من يتقى الله يحمد في عواقبه * ويكف شر من عزوا ومن هانوا

من اتقى الله بس العاقبة وحده العاقبة

من استعان بغير الله في طلب * فان ناصره عجز وخذلان

من استعان بغير الله خذله ناصره

من جاد بالمال مال الناس قاطبة * اليه والمال للانسان فتان

من جاد بالمال مال الناس اليه

من سالم الناس يسلم من غوائلهم * وطاش وهو قري العين جذلان

من سالم الناس سلم

من كان له عقل سلطان عايبه غدا * وما على نفسه للحرص سلطان

من ملكه سلطان العقل لم يسلط عايبه سلطان الحرص

(من)

(١٢٥)

من عاشر الناس لاقى منهم نصيبا * لان سنوسهم بقبي وعدوان

من عاشر الناس لم يسلم من غوائلهم

ومن يفتش عن الاخوان بقلهم * فجلى اخوان هذا العصر خوآن

اخوان هذا الزمان خوآن

من يزرع الشر يحصد في عواقبه * ندامة وخصد الزرع ابان

من زرع الشر حصد الندامة

من استناب الى الاشرار نام وفي * قبضه منهم صلّ وثمان

من سكن الى الاشرار لبس قبضه على الافاعي

كن ريق البشران الحرّ همته * صحفة وعليها البشر عنوان

البشر عنوان بر الحر

ورافق الرفق في كل الامور فلم * يندم رفيق ولم يندمه انسان

من رافق الرفق حده رفقاؤه

ولا يفرنك حظ جرّه خرق * فالخرق هدم ورفق المرء بذيان

الرفق يبنى والخرق يهدم

احسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان

اغتنم الاحسان مادام الامكان

صن حر وجهك لانتك غلالته * فكل حر لحر الوجه صوان

الحر من صان حر وجهه

وان لقيت عدوا فائقه ابدا * والوجهه بالبشره الاشراف غصان

اطف نار العداوة بماء البشاشه

دع انكامل في الخيرات تطالبها * فليس يسعد بالخبرات كسلان

من اغلب العادة ان الكسل لا يجتمع والسعادة

لا تظل للمرء بعري من نقي ونهي * وان اظلمت اوراق وافنان
اذا عرى المرء من ظل النقي والنهي فهو ضاح وان استنزل
والناس اعوان من والته دواته * وهم عليه اذا عادته اعوان
الناس اعوان صاحب الدوله وهم عليه اذا انقلب
لاتودع السر وشابهه مذلا * فارعى غمما في الدو سرحان
لاتودع السر الوشاء كما لاتستحفظ الذئب الشاء

ما كل ماء كصداء لشاربه * نعم ولا كل نبت فهو سعدان
ما كل سقف سما ولا كل ماء صدآ ولا كل قضيب خيزران ولا كل
نبت سعدان

وللتدابير فرسان اذا ركضوا * فيها ابروا كاللحرب فرسان
للتدابير فرسان الخطوب كما للقتال فرسان الحروب
لاتخدشن بمطل وجه عارفة * فالبر يخدشه مطل ولبان
لاتخدشن بظفر المطل وجه العارفة

كفى من العيش ما قد سدم من عوز * وفيه للحر قنبان وغنبان
يكفى من العيش كفاف سدم من عوز

وذوالفئاعة راض من معيشته * وصاحب الحرص ان ائرى فغضبان
الفنوع راض وان افتقر والحرص غضبان وان ايسر

حسب الفتى عقله خلا يعاشره * اذا تحاماه اخوان وخلان
حسب الفتى عقله خليلا اذا تحاماه المخلان

هما رضية ايان حكمة وتقى * وسياكنا وطن مال وطغيان
(الحكمة)

الحكمة والنبي رضيما لبان والمالك والطفيان فرسا رهان
 اذا نبا بكريم موطن فله * وراه في بسيط الارض اوطان
 اذا نبا بكريم وطنه فالارض اوطانه والناس اخوانه
 ياظالما فرحا بالعز ساعده * ان كنت في سنة فالدهر يقضان
 ان كنت في سنة من عزك فالدهر يقضان
 ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله * وهل يذ مذاق وهو خطبان
 الظالم لا يستمر به اكله كما ان الخنظل لا يستحليه ذائقه
 يا ايها العالم المرضى سيرته * ابشر فانت بغير الماء ريان
 يا ايها العالم انت بغير الماء ريان
 ويا خالجاهل ان اصبحت في لجم * فانت ما بينها لاشك ظمان
 يا ايها الجاهل انت في اللجة ظمان
 لا تحسبن سمرورا دائما ابدا * من سره زمن ساءته ازمان
 لا تحسب السرور يدوم فمن سره زمان ساءته ازمان
 يا رافلا في الشباب الوحف من شيا * من كاسه هل اصاب الرشد نشوان
 سكر الشباب كسكر الشراب
 لا تغتر بشباب وارف خضل * فكم تقدم قبل الشيب شبان
 لا تغتر بالشباب فقد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل الصغير
 هب الشبية تبلى عذر صاحبها * ما عذر اشيب يستهويه شيطان
 ما عذر الشيخ اذا لم ينصر سلطانه على شيطانه
 كل الذنوب فان الله يغفرها * ان شبع المرء اخلاص واما
 الذنوب مغفورة مع صدق الاخلاص

وكل كسر فان الدين يجبره * وما لكسر فتاة الدين جبران

كل كسر يجبر بالدين وما لكسر الدين جبر

كذلك قصيدة ابي عبد الله الضمير الايوردى

صيامي اذا افطرت بالسحت ضلة * وعلى اذا لم يجد ضرب من الجهل
لا اعتدبا صيام اذا افطرت بالحرام اذا لم ينفع العلم فهو ضرب من الجهل
وتزكيتي ما لا جمعت من الربا * حساب وبعض الجود اخزي من البخل
كسارقة الرمان من كرم جارها * تعود بها الرضى وتطمع في الفضل
وهو مسنة تؤتى المساكين كسبها * فليس لها الا عناء على القبل
من زكى المال المحضوع من الربا كان كسارقة الرمان تبره الرضى
او الومنة تؤتى المساكين اجرة الرنا

ومن سار جمولا بناي عمنس * فيخبره من سيره حافي الرجل

ركوب اتياب الذئب خير من الرحلة

يواسي الغراب الذئب في كل صيده * وما صادت الغراب في سعف النخل

الذئب يشار له الغراب في صيده القابل وما يصيده الغراب في رؤس النخيل

لام حقوقي لا ترى مهلا طقلها * احب من الفطر الحافية بالطفل

الام الحافية احفى بالصبي من الطعرا البارة

اذا الشاء وات راجعات من الخلا * غدت عنزها العرجاء وبيت الاجل

اذا وات الشاء تقدمت العنز العرجاء

اذا الهام بجاريني البراة تقطعت * لها شرح الاستاء من شدة الجمل

اذا جارت الهام البراة تقطعت منها شرح الاستاء

وما يفرغ البازي اذا انقض من على * صباح من الكركي بصرخ من سفلى

(البازي)

البازي لا يفزع صياح الكركي

إذا كان بين الناقتين عداوة * فلابقة الويلات من عاجل القتل

ويل للبقعة من عداوة الناقتين

بعبان هذا لا يقوم بلادة * وهذا عسير ليس يبرك للرحل

احد البعيرين لا يقوم من بلادته والاخر لا يبرك اعصرته

الا لانتاط الشاة ابرجلها * فما بال قوم لاجلهم زفلى

كل شاة برجلها تناط

ذروني وحذري من امور باوتها * فقد يفزع المدوغ من برقة الحبل

من لدغه الارقش خاف الحبل الابرش

ومن عيش اثل الليث يكثر كبابه * وليس على جار الامير اذى المحل

من تبع الليث الى العرين اكل طباهجة العير السمين

وقالت عجوز صب كرها امر يقها * الا حبذا الخبز الفقار بلا شغل

انصبت مرقعة العجوز فرضيت بالخبز اليابس

وكم غاسل كفيه نال غداه * من الناس من لم تندكفاه بالغسل

انما ياكل غداه من يرزقه لامن يغسل يده

وكم من حارس سار يرتاد قرنه * فآب بلا اذن وكان من الخطل

خرج الجمار بطاب قرنين فعماد بلا اذنين

ومن عقق قدرا مشية قبيجة * فانسى ممسياه ولم يمش كالجمل

اراد العقق ان يحكي مشية القبيجة فانسى ممسياه ولم ياخذ

مشية غيره

ويارب ذئب مرت بالقوم جائعا * فقالوا اعلام البهر من كثرة الاكل

رب ذئب جائع يتمم بالشيء

وذئب دعاه الواعظون لتوبة * فقال يفوت الشاء كفوا عن العذل

استيب الذئب فقال دعوني لا يفتوني الغنم

وكل غبار نار من مشى ثلثة * فذلك لعين الذئب خير من الكحل

غبار الغنم خير لعين الذئب من الكحل

ولو يستطيع الكلب مارام مريضاً * سوى السلعة المائي من الخبر والنقل

لو استطاع الكلب لماربض الا في السلعة المائي

وما انت الا فارة ضاق جحرها * فناطت بها الاضغاث من مكس جزل

لم يسع الفارة جحرها فاستصحت مكنته

ترى الخل ثقيفا اذا الماء نازح * وفي الضد ضد صف الشيء والا يد في الشكل

الخل حيث لاماء حامض

ابصر ماني عين غيرك من قذي * وآفقل في عينك مسترض الجذل

ابصر في عين اخيك القذاة ولا ترى في عينك الحصاة

دع الفحص واستقيم من كل خفية * وان نلت بقلا فاله عن مثبت البقل

كل البقل ولا تسئل عن المبتلة

وبادرباخذ اللص قبل بداره * باخذك واستوثق من السارق الظلم

خذ اللص قبل ان ياخذك

وقرن ببرذون حمارك ان يمن * عن العدو ياخذ من خلاثة النبل

اربط الحمار مع البرذون فان لم ياخذ من جربه اخذ من خلقة

باب في الاوصاف والتشبيهات

فصل في حل قول ابن المعتز في وصف الهلال

اهلا بفطر قد انار هلاله * الآن فاغد على المدام وبكر
وانظرا اليه كزورق من فضة * قد اثقلته حمولة من عنبر
وقول الآخر في وصفه

باريم قومي الان ويحك فانظري * وجه الهلال وقد بدا في المشرق
كحليمة نظرت الى خلد لها * فتقبت خيلا بكم ازرق
وقول كساجم في وصفه ايضا

اهلا وسهلا بالهلا * ل بدا عين المبصر
كشعيرة من فضة * قد ركبت في خنجر
وقول ابن المعتز

وهلال شوال بلاوح ضياؤه * وبنات نهدش وقف بازانه
كبنانة من مخلص للماري * وجه الوزير دعا بطول بقائه
اهلا بفطر قد انار هلاله المشرق * وتحلى به المشرق * فكأنه
وجه خديجة صبيحة طلحة خديجة من خديجها فاختجبت * وبالكم
الازرق اتقبت * او كأنه زورق من فضة مملوء من عنبر * او شعيرة
لجين ركبت في خنجر * او اصبع مخلص في موالة مولانا الامير
السيد الملك العادل ولي النعم خوارزم شاه لعن الله نصره للماري
في وجهه القمرين * وفي شخصه الشاهين * دعا الله بطول بقائه
ودوام نعمائه * وركبت اعدائه * فحي الآن على الراح * والوجوه
الصباح * من الصباح الى الصباح * وشم يا على السوية المأمونية

التي هي دولة الميامن * وشكراً للأيام الخوارزم شاهية التي
هي أيام المحاسن * ادامها الله ما قرأ الهلال * وتكرر الاهلال * امين
اخرى في حل قول ابن المعتز في الصحيح وانثريا

يا خيلبي اسقباني * قهوة ذات حبا

قد تولى الليل عنا * وطواه الصبح طيبا

وكان الصبح لنا * لاح من تحت انثريا

ملك اقبل في التنا * ج يفدى ويحيا

الصبح يا خيلبي الصبح * لازالت انعم تغدو ايكما وتروح * اما

تريان الليل ادبر وتولى * وانتهك ستر الدجى * وطوى الصبح الظلام

كما يطوى الملك خوارزم شاه * ادام الله ملكه اعزاه * ونشر رداء

النور كما ينشر مولانا اعز الله نصره سنائه وسنائه * وما اشبه الصبح

وفوقه الثريا * الا بمولانا الملك ادام الله دولته وعالوه وعليده تاح العاليا

وهو يفدى ويحيا * فاسقباني على ذكره عالىك * واطرباني بشعر اتى

الذعالي فيد * وحسبى بذلك غناء فائقا * وسماجا رائقا شائفا

والسلام

رقعة في حل قول الاخرى وصف العود والقينه

وهستطلق هودا بهود مخفف * وقد كان اولاً ذلك غير نطوق

يحركه كف كأن بنانها * انابيب در طوفت بعقبي

وقول الآخر

وكانه في حجرها ولدانها * ضمت بين ثرائب ولبان

طورا تدغدغ بطنه فاذا هنا * عركت له اذنان من الاذان

(عتدي)

هندي ياسيدي فديتك خيفة تستنزل السهود * اذا استنظفت
 العود بعود * خفيف الشخص * ملبح الزقص * يحركه كف بنانها
 في النسبة على المحقق * اناب در مقعة بالعميق * وما اشبه
 العود في حجرها * الابدان تفرشه ابانها * تعرضه ابانها * فهمي
 تدغدغ بطنه * واذا هفا عركت اذنه * وقد ابى سماعها ان
 يطيب الابدان * كما اقسام مسرورنا ان لا يتم الابدان * ومادة
 فان رايت ان تسهم لنا في قريك الذي هو قوت النفس * ومادة
 الانس * فعلت ان شاء الله

اخرى في حل قول الآخر في وصف الزجاج

وكانما اكتحلت بعين عينه * وكانما اوراقه اوراق

وقول الآخر في وصف الاترج

جسم ليلين قبضه ذهب * مركب في بدع تركيب

فيه ان شمه وابصره * اون محب وريح محبوب

وقول الآخر في الاترج

تلاحظنا بين الغصون كانها * ندى عذارى مسهن خلوق

وقول ابن الرومي في البنفسج

ولا زوردية نوني زرقنها * وسط الرياض على زرق البواقيت

كانها فوق طاقات ضعفن بها * اوائل النار في اطراف كبريت

انا ياسيدي وهولاي اطال الله بقاءك في مجلس كاه انودج من

الجنة وحول زرجس ورقه كالورق وعينه كالعين * واترج لبس

قبض الذهب على جسم اللجين * وجمع لون العاشق المشوق

الى ربيع الحبيب العسوق * ونارنج كانه كرات كيمخت مذهباً
 او ثدى عذارى مخدرة من عفره * وبنفسج برقى على زرق
 البواقيت * ويحكى اوائل النار في الكبريت * وقد اشرفت
 شمس الدنان * وطلعت كواكب الندمان * ونظقت السن
 الميدان * فان تفضلت بالحضور * شاركنا في السرور * ان
 شاء الله تعالى

اخرى في حل قول ابن الرومي في وصف دجاجة وقضاياف
 وسمينة صفراء دينارينة * ثمنا واوننا زفهم لك حنبر
 ظلنا نقشر جلودها عن لحمها * وكان نبرا عن الجبن بعشر
 وات قضاياف بعد تلك اطراف * ترضى الماء بها ويرضى الخنجر
 ضحك الوجوه من الطبرزد فرقمها * دمع العيون من الدهان بعصر
 ما قولك ياسيدي جعلني الله فداك في دجاجة تتقطر سمنا * وهي
 دينارينة اونا وثمان * فذا مدت اليدي اطرافها الفضة * فشرت
 الذهب عن الفضة * ويدهمها قضاياف لطيف حديثه النشو
 رقيقة القشر كثيفة الحشو * ضاحكة من الطبرزد المسحوق
 باكية من دهن اللوز المدقوق * تودي طعم العاقبه * وتخنم
 بحسن العاقبه * هل تلتطها * وتمسني بالمساعدة عليها * ان
 شاء الله تعالى

اخرى في حل قول البحري في وصف السمكة
 ذات ارجاز بحير الرعد * بحرورة الذيل صدوق الوعد
 مسفوحة الدمع بغير وجه * لها نسيم كنسيم وزعد
 (ورائه)

ورنة مثل رنين الاسد * ولم برق كسوف الهند
جاءت به ريح الصبا من نجد * فانتثرت مثل اثمار العقده
وراحت الارض عيش رغد * كما غدرانها في الوهد

يلعبن من حبابها بالزهد

ياسدي ومولاي ازال الله بقلك * اما ترى هذه السحابة كيف
انسحبت اذيانها وبشر بالخصب اقبامها * وار تجزت رواعدها
وصدقت مواعدها * وفاضت من غير وجد مداومها * فنسيمها
كنسيم الورد المنضود * ورنينها كرنين الاسود * وبرقها كلمه ان
السوف * بين الصفوف * ولما جاءت بهازيح الصبا * وحكت
في طيها زين الصبي * انحل عقدها * ونثر عقدها * وحكت
كف مولانا الملك ولي انعم خوارزم شاه ادم الله ملكه في قبضها
بالعطايا * وجودها بالصلوات والهدايا * فراحت الارض بايمن
طالع واسعد * واطيب عيش وارغد * وكان الغدران تلعب
بالزهد من حبابها * والسحابة تبكي شوقا الى احبابها * واذ قد
سقيننا من الويل الصيب * فاسقنا انت من ماء العنب * واجع لنا
شمم الالهو والطرِب

اخرى في حل قول احمد بن سليمان بن وهب في السرو
حفت بسرو كاتميان تلبست * خضرا غرير على قوام معتدل
فكلمها والريح يخضر بينها * تنوي التعانق ثم يمنها الخجل
وقول ابن المعتز في النرجس
كان عبوز النرجس الغض حولنا * مداهن در جشوهن عقيق

اذا بهمن العطر خات دموعها * بكاء عبون حشوهن خلوق
 نحن سيدنا اطال الله بقلك في بستان محفوف * بسرو مصغوف
 كقدود الاحباب * في خضر الشيا * فكأنها والريح يخطر فيها
 ويميلها وبذنها * تنوى العناق والقرام * وتريد الانضمام
 والالتيام * في: منها الشجبل * ويصدها الوجل * وحولنا عبون
 نرجس تحكي مدهر در حشوها عقيق * فاذا بلها الفطر حكمت
 دموعها بكاء عبون حكما خاوق * وقد دعانا حسن المكن
 وطيب الزمان * الى الاصنظام على الارزاق بنات الدنان * وليست
 تصفو الا بلعائك * فلا تذكرها بابطك * وجشم الينا قدمك
 واخضع علينا كرمك * ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى بكر الخوارزمي في الطيب

وطيب لا يخل بكل طيب * يحينا بانفس الحبيب

يظل الذيل يستره ولكن * يتم عليه ازرار الجيوب

حتى يشمه انف حرقاب * كالانف جاسوس القلوب

مولاي اطال لله بقاء بروي في السنة التي كلها خير وبركة * ان

الهدايا مشتركة * وقد اهدى الى من الطيب * الفائق العجيب

ما تحكي انفس الحبيب * بل كأنه معجون من اخلاق مولانا

الملك اؤيد خوارزم شاه اعز لله نصره * او كأنه طيب اشاء

على اياه * المشرفة باحسانه وانعامه * فشاركنا مولاي ادام

الله نأبده في حسن اثره * وطيب خبره * وبهئت منه بما اذا صلى

بار المديونة * تنفص عن رائحة الجنة * واذا سترته الذبول

نمت عليه الجيوب * وارتاحت له الارواح وحنن القلوب * وهو
 ادام الله عزه يسرني بقبوله * ويوقع الى بحصوله * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الصنوبري

ذهب كؤسك باغلا * م فانه يوم مفضض

والجو يجلي في البيا * ض وفي حلي اندر بعرض

انظن ذا ثلجا وذا * ورد على الاغصان ينفض

ورد الزرع ملون * والورد في كانون ابيض

هذا ياسيدي ادام الله عزك يوم مفضض * ونذهب الكؤس فيه

مفترض * اما ترى الجو في البياض يجلي وبعرض * والدر في

الحلي فلا تظنه ثلجا فهو ورد ينفض على الاغصان * والورد

ايض في كانون كما انه ملون في نيسان * واذ قد انحل عقد السماء

فلينتظم عقد الندماء * وانت ياسيدي واسطة المقعد * واول

المقعد * فتفضل ونجمل * ولا تمهل * ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الصاحب

اقبل الجو في غلائل نور * وتهادى بالؤلؤ مشور

فكان السماء صاهرت الار * ض وصار النثار من كافور

هذا يا ولای ادام الله بقالك يوم اقبل هو آؤه في غلائل النور

وجاءنا بالؤلؤ المشور * حتى كان السماء صاهرت الارض * ونثر

لها الكافور المحض * فانثر علينا السرور بطايتك * وأسعدنا

بمساعديك * على ما زعمناه من انتظار مرابك الفرح * وقدح نار

الطرب بالقدح * ان شاء الله

باب في النبروز والمهرجان

رسالة في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي من قصيدة

يا ايها الملك الموفى بهمة * على هوم منوك الارض والسم
 اسعد بطلمة ذا النبروز واحفظ به * فلن يقم على خلق ولم يقم
 يوم من اندهر شيخ في شببته * ومستجد وما يؤتى من القدم
 قد كان كسرى اذا وافاه حكمه * في عقله وهو فيه شرما حكم
 شيخ الم به شيخ فصاحفه * بالاكس والظاس والاوتار والنغم
 يوم جديد وملك بعد معتين * والصحو بينهما ضرب من الهم
 اعهد الله مولانا الملك المؤيد ولي النعم خوارزم شاه الذي اوفت
 همة على عالى الهم * من جميع الامم * بهذا الفصل الجديد
 والنبروز الحميد * الذي هو على شببته شيخ قديم الاسناد * وعلى
 شيخوخته فتي حديث الميلاد * وقد كان كسرى بجمله اذا اتاه
 ويجمله اذا وافاه * ويجمله محل اعز قادم * ويحكمه في عقله
 وهو شر حاكم * فباله من شيخ قديم * كان يل بشيخ كريم * فيصاحفه
 بالفقار * ويخامله ثياب الوقار * ويلاطفه بالنغم والاوتار * وهو لانا
 ادام الله ملكه وارث الملوك ورثه الله اعمارهم * وبلادهم وديارهم
 فما عليه لو حافظ على الرسوم الكسروية * كما هو محافظ على
 الشريعة الحنيفة * ليستعين بالهزل على الجذ * وبالباطل على
 الحق * ويستريح احبانا من مرارة السياسات * الى حلاوة النواصيات
 جمع الله له فوائد الدين والدنيا * كما جمع له خصائص المجد والعليا
 وما زانت الفصول والاعلام * را شهور والايام * مهنة بما لبسته

قن الجمل بكائه * ونخاص لها من ماثور الفضل بعلمه واحسانه

اخرى في حل قوله ايضا

قد جاءك النيروز ضيفا فهجم * يوم فتى وهو شيخ في القدم
هرمه الدهر ولم يقبل هرم * اذا رآه عسكر البرد انهمز
هزيمة النحل اذا فوك اباسم * مقاتله الكاس واذا به النغم
فهو بلا هذين اعى واصم * فانزل على احكامه فقد حكم
ان يأتي الليل وفي العقل ثلم * واعلم بان الراح يومالم يسم
ترياقه الا وهذا العقل سم

اقبل النيروز انى مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه اظال الله بقاء
مكثر اسواد اضيافه وخدمه * مقنبا من نور حضرتته ويامه * وهو
يوم فتى السن * طرى العصفن * على انه شيخ طال ما صعب
الايام الخبايه * ورأى القرون الماضية * وطال ما طور القدم
وهرمه الدهر فلم يقبل الهرم * وكما رآه عسكر البرد ولى عنه
مدبرا وانهمز * كما ينهمز النحل * ويهرب الحرمان والنحل * اذا
تبسم فم مولانا الملك ادام الله سلطانه فابتسم الزمان يا ابتسامه
وتهلل وجوه الكارم لانعامه * واو كان هذا النيروز انسانا لكانت
الراح عينه * والسماع اذنه * وهو بلا هذين اعى لا يسمع
الشمس * واصم لا يسمع الرعد * ومن احكامه التى تنزل عندها
الفتوه * ولا تردها المروة * ان لا يرخى الليل سدوله * الا وقد صعب
السكر ذبوله * وتمتت الصهباه فى العظام * وثرفت انى الهام
وانلم العقل كل الانشلام * وفى الحقيقة ان الراح لم يسم ترياق

الهوم * الا والعقل معدود في السموم * وكما قل السم كان
 اصلح * وكما فقد كان ارواح * اعاذ الله مولانا الماك من كل سو
 وسخر له كل عدو * وعرفه من بركات اليوم مايربى على عدد
 من سيد ونوز ومهراج * ولا زال كل يوم من ايامه عبدا حاضرا
 ونبروزا ناضرا * مادامت الايام والشهور * وكرت الاعوام
 والدهور

اخري في حل قول الآخر

باكر النير وزبالراح وربحان السرور * في نداهي جعلوا اللهم سطورا في الصدور
 ومعنى يحسن النعم على يم وزير * كاد ان يكشف ابقال عز سر الضمير
 ايها النير ولازلت ابدن بالامير * بامان لله في الارض من الدهر المنير
 حق النبروز ياسيدي ومولاي ادام الله عزك مباركته بالراح
 والريحان والارتباح * مع نداهي كتبوا اللهم في سطور صدورهم
 واستظمروا على الدهر باستجلاب سرورهم * ومطرب يطرد
 وساسوس الهم * باستطاق الزبر واليم * ويكاد يكشف عن
 الضمائر * وبهتك استار السرائر * ويهدى السرور الى سواد
 القلوب * ويفج عنها جمع الكروب * اذا شدا بذكر الماك
 الميون * مأمون بن مأمون * ابقاه الله غرة في وجه دهره
 وتاجا على مفرق عصره * ونظر المكارم والمعالي باطالة عمره
 واعلاء شانه وامره * فتعال ياسيدي نقض حق النبروز * ونترك
 البروز * ونشف غلب النفوس * بانارة الكؤوس * ونسمع من
 اطباء الهوم اعاني * نجعم الاماني * ان شاء الله

(اخرى)

اخرى في حل قول الآخر

اسعد بيوم المهجان فانه * يوم له فضل على الابام
 كانت اورك الفرس على قوسه * فقم رسومهم بشرب مدام
 وتلفه باللهو واعرف حقه * واطرب مع الندماء والخدم
 لازلت في شرف وعز دائم * ماغردت في الايك ورق حمام
 اسعدك الله ياسيدي ورئيسي وايانا معاشر خدم مولانا الملك ولي
 النعم خوارزم شاه اعز الله نصره بهذا المهجال الذي هو في
 الايام * كهو في الانام * واوزعنا شكر التعمد في بقاءه * وامداد
 ظلاله * وجريه مجرى الغيث اذا هم وطبق * وقرر الشمس اذا
 ذر واشرق * وقد علمت ياسيدي وديتك ان هذا اليوم من
 محاسن الدهور المشهورة * وغرر الازمنة المذكورة * عظم في
 الاصل الفارسي مستظرف في الملك العربي ولا بد من قامة رسمة
 والنزول عند حكمه * واقامة اسمه ورسمه * بالفراغ الانس
 والجرى في ميدان اللهو واطلاع شمس المدام * وكواكب الندام
 واطعام الاسماع * انبذ السماع * وبلوغ كل مبلغ من قضاء الآراب
 وتمييج سواكن الاطراب * فان زرتني اهدا من الشان * والازرتك
 لقضاء حق المهرجان * والاختيار اليك * والاعتماد في جمع الشمل
 عليك * لازلت في عز راتب * وسرور واصب * ماغردت الحمام
 في الاشجر * وتنفست الرياض بالاشجر * امين

اخرى في حل قول الآخر

تخبرت يوم المهرجان هدية * واعلمت بالقال الصدوق البنكري

فأهديت ديناراً حديثاً ودرهما * وسهما ونفاحاً وجوزاً وسكراً
فقت استوى كما سهم امرئ لكاه * ولازل كما تفتح وجهك مسفراً
وأنجح منك السجى كالدرهم الذى * ينال به المطلوب سهلاً يسيراً
و مثل انبلاء ابنوز لا زان عتلى * بيوتك خيرات وتبرا وجوهراً
ولا زان حلوا فى القلوب كسكر * ولا زان كالدينار حسناً ونظراً
قد سلكت معك ياسيدى ومولاي اطال الله بقاءك فى هذا المهرجان
الجديد * والعبد انسهيد طريق الفان الجديد * واهديت لك
ديناراً هو العلق الذى يفوق الاعلاق * ويأمن صاحبه به
الاملاق * واعتمدت به ان يعطيك الله ما اعطاه من المحبذ فى كل
قالب * والفلاح والنجاح فى كل خطب * ومعه درهم تفألت
ان يعزك الله عزه فى ان فطار * ويبلغك مبلغه من الاوطار * وسهم
قصدت ان يعكى امرئ استوا * وبشبهه نفاذه ومضاد * رتفاح
اردت ان تشبهه فى حسن النظر * وطيب المنجر * وجوز احببت
ان يعنى بيتك خيراً كالنلاه * ويحشى نعمها كاحسانه * وسكر
تبركت لك بما فى مذاقه من الخلاوة التى ارجوان تصحبك بها
الايام * وتنتظم بامدادها تلك الاعوام * فيحلوا لك جناها ويمرع
هنك مرعاً ما * والله تعالى يحقق قالى * ويبلغنى فيك آمالى
برحمته وسعته فضله

باب فى القصد وشرب الدواء

رسالة فى حل قول ابن المعتز

بافاصدا من يد جلت ابا ديبها * وذاق عنها الردى قسراً اصابها

(يد)

يد الندى هي فاروق لارتقى دمه * فان حاجات طلاب الندى فيها
وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر

اذا انت اسبلت للباسي * في دموعا من اجفانها الواهية
رايت اعنالك يبكي دما * وتضحك في جسمك العافية
وقول الآخر

يبكي الندى في ربه خوف فرقتي * لما تبين ان الفصد قد عرما
فقال لي دمه لما عجبت انا * قد كنت جود الخوف الين صرت دما
اذا كان مولانا الهك المويد خوارزده شاه * اطال الله بقاء
شخص الجود والكرم * وجري الجود منه مجرى الدم * فليترفق
يد انفصاد * باليد التي هي قبلة الفصاد * وفيها ارزاق العماء
وبها هلاك العماء * ولا ترفس دما هو الجود * والكرم الوجود
واذا اوجت الحال ذلك فقد راينا العلة تمزج الدمع بدمها * كما
راينا العافية تضحك على فيها * وكان ذلك الدم في اليد العاليد
جودا متاهبا * فن خوف فراقها استحبال دما جاريا * واستأنف
مولانا حرس الله حياته صحة جديدة * وعيشة راضية جديدة
وابس ثوب السلامة الكافية * مبطنا بالعافية * فالحمد لله ما نطق
لسان بحمد * وانطلق بان بهد * وصلواته على محمد خير مولود
دعا الى خير معبود

اخري في حل قول القائل

لازات في صحة من الزمن * لا يرتع السقم منك في بدن
وجال نفع السواء فيك كما * يحول ماء الربيع في الفصين

و فر الله حظ مولانا الملك التويد ولى النعم خوارزم شاه من السلامه
وعرفه بركة ما اخذه من السواء واجرى مناديه في بدنه المسعود
كما يجرى ماء الربيع في العود * وكفاه كدر المشارب * واعتراض التواب
وادراكه اخلاق العافية * واسفغ عليه اثواب النعم الوافيه

باب في الربيع

رسالة في حل قول ابى نواس

اما ترى الشمس حات الجلا * وقام وزن الزمان فاعند لا
وغنت الطير بعد عجمتها * واسنوفت الحجر حولها كالا
واكتست الارض من زخارفها * وشى نبات نخاله حلالا
فاشرب على جده الزمان فقد * اصبح وجه الزمان مقبلا
اما ترى ياسيدى ادام الله عزك الربيع قد اقبل * وحلت الشمس
الجل * وقام وزن الزمان واعتدل * ولا حر لافح * ولا برد كالح
ونظفت الطير بعد ان كانت بكما * وغنت فيانها وكن عجمها
واعتوفت الراح حولها وقونما * واخذت الارض زخرفها رز بلتها
واكتست حلالها الرافة * وابست حلبيها الشائفة * فشربا على
الزمان الجديد * واستمع بالعيش السعيد * وقر عينا بانفصل المعتدل
ووجهه الطلق المقبل * وانعمى ان الربيع في ايام الملك مأمون
ابن مأمون * يحكي زمان الجنة التي وعد المتفون * فن اسعده
الله بادراكها * والتعبو بظلالها * فعمره شباب * وشرب واحباب
وزمانه ربيع * وعيشه ربيع * وانس بديع * ايامها الله مال روق اشجر
وطلع القمر

أخرى في حل قول الآخر

اربع ربيع للربيع وكن به * ضيفا يكن ندما وكن الانوار
 من اخضر في احمر في اصفر * في ابيض صباغها الجبار
 تعال ياسيدى اطال الله بقاك نربع ربيع * للربيع يجمع * جنات
 الفافا * ونقيم به ماشيتنا اضيفا * وندما ونا الانوار * وجلسا ونا
 الازهار * بين حراء الى صفراء * ويضاء في خضراء * صباغها
 الله الذى لا احسن منه صبغة * ولا اللطف منه صنعة * ومغنوننا
 الاطيار * التى يطرب اغنائها الاسحار * فتجامل وتلثنى وتمايل
 ونحن اولى منها بالطرب * وقضاء الارب * من دم العنب * وهذه
 قصيرة من طويلة * والسلام

أخرى في حل قول الصنوبرى

ان كان في الصيف ربحان وفاكهة * فالارض مستوقد والجو تنور
 وان يكن في الخريف النخل محترقا * فالارض عريانة والجو مفرور
 وان يكن في الشتاء الغيث متصلا * فالارض محصورة والجو مسور
 ما الدهر الا الربيع المستنير اذا * جاء الربيع اتاك النور والنور
 والارض يا قوتة والجو او اوة * والنبت فيروزج والماء بلور
 تبارك الله ما احلى الربيع فلا * تغرر فقايسه بالصيف مغرور
 من شم طيب جنات الربيع يقل * لا المسك مسك ولا الكافور كافور
 الربيع ياسيدى ومولاى اطال الله بتاك شباب الزمان وجدة العالم
 وروح الارواح وهو الفصل * الذى له الفضل * بمنظره البهى
 ومخبره الذكى * ومحاسنه البهجة * وخصائله الارجح * فلاميون

في انواره مرتع * وللنفوس بتسيمة مستمتع * ويكل من الفصول
 محاسن ومعاقب * ومساو ومعائب * غير الربيع فانه كله حسن
 وطيب * ولبس له في العيوب نصيب * وان كان النصف زمان
 الرياحين والثمرات * وعوسم ادراك الغلات * فالارض من وقدة
 الحر * بساط من الحجر * والهواء كالنور المسجور * وقلب العاشق
 المهجور * وان كان الخريف اوان قطاف العنب * واختراف
 الرطب * فالرياح فيه تجفو والعيان تجف * وعقارب البرد لا تكف
 ولا تخف * وان كان فصل الشتاء * يستحب لاتصال الانداء * ففي برده
 كلب وفي هوائه غلظ * ورب يوم له عبوس قطرير * يكشر عن ناب
 زمهرير * وما الفصل المعتدل * والوقت المقتبل * والزمن المرموق
 المرموق * الا الربيع المحبوب والمعشوق * فاذا جاء جاء الانس
 والسرور * واقبل النور والنور * واقبل الحسن يتبسم * ويكاد
 يتكلم * واذا رايته زابت وجهها وشيما * وفضلا جنسيما وريحا
 نسيما * وشهابة مطرة * ورائحة عطرة * ورياضا كالعراس في حليها
 وعطارفها * والطواريس في وشيها وزخارفها * وانجار ارق نورها
 اشديد * وراق ورقها النضير * فالارض زمرد وياقوت * ومسك
 مفتوت * والبساتين وشي وبرود * وقلائد وعقود * والجو لؤلؤ
 منثور * ورداء نور منشور * والماء سبوف وياور * فسبحان الله
 ساطيب الربيع واحلاه * واحسن حلاله وحلاه * وبالله ما بقية
 بالصيف الا مفرور لا يعرف * ارنارقي لا ينصف * ومن عاين
 الربيع وحسن آثاره * وشم طيب انواره والزهارة * لم يستحسن
 (الدين)

الدر والجوهر * ولم تستطب المسك والعنبر * واحسن مال يبيع
 من مآثره * واشرف ماله من مفاخره * انه يشبه بحاسن مولانا
 الملك المؤيدولى النعم خوارزم شاه ادام الله ملكه وان لم ينل قدرها
 ولم يحصل فضلها * ولم يجتد بدا من الاقرار لها * فيقال كان
 امطاره من جوده وكرمه * وكان انواره من اخلاقه وشيوعه * وكان
 ازهاره آثار قلمه * وغرر كلمه * وكان نسيه شكر خدمه لنعيمه * فلا
 عدت الازمنة بجالها ولا زان بدرا في مكانه * وهلا لا في غمائه

باب في الجزيات

رسالة في حل قول الصاحب

متشاكلات قد جعمت وكلمها * متشابه اشباحها ارواح
 واذا اردت ملخصا تفسيرها * فالراح والمصباح والنفاح
 لم يعلم الساقى وقد جعمت لى * من اى هذى تملأ الاقداح
 هذه اطال الله بفك يا مولاي ليله رقد الدهر عنها وطاعت
 سعودها وغاب عدالها فهمى من حسنات الدنيا * وقد نظمتنى
 واخوة لى في سمط الثريا * وجهت لنا متشاكلات * كأنها اخوات
 متشابهات * اجسامها ارواح من اللطف * ومائلها نهايتى فى الحسن
 والظرفى * فان اردت ملخص نكتها * وتفصيل جملتها * فهمى
 الراح التى ترناح لها الارواح * والنفاح النفاح * وثائها المصباح * ولما
 تشابهت على الساقى الذى يسقىنا لم يدر من ايها يملأ
 القدر وليس لتبيينه هلية الا انت * فان تفضلت بالخصور
 احسنت ان شاء الله

اخرى في حل قول ابن الرومي

ابصرته والكأس بين ثم * منه وبين انامل خمس

فكأنها وكأن شاربها * قمر بقبل عارض الشمس

الشرب يابيدي وهولاي ادام الله عزك على الوجوه الصباح

والصور الملاح * من غرر العمر * وفرص الدهر * وقد زارني

من ملاحه الصورة * عليه مقصورة * وشرب عندي راحا كأنها

من خده معصورة * فاشبهته والكأس بين فنه وانا له الخمس

الا بالقمر بقبل عارض الشمس * واحبيت ان تشاركني في السرور

برؤيته * والاقباس من نور مشاهدته * وامتع ازوح بمناذته

فطار الينا غير ان السهم * واطلع علينا كضلوع النجوم * ان شاء الله

فصل في حل قول عبدالله ابن عبدالله ابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعرها * شبيهة خديها بغير رقيب

فازلت في ليلين شعرو من دجى * وشمسين من راح ووجه حبيب

وقول النظام

مازات آخذ روح الدن في لطف * واستبجح دما من غير مجروح

حتى انثيت ولي روحان في بدني * والزق مطرح جسم بلاروح

من خبري يابيدي فديتك ان الزمان اسعفتي بلقاء انسانة فتانة

وجعتي واياها مجلس مونس فسقتني في ليل شبيه بشعرها الفريد

شبيهة خدها مع غيبة الرقيب * فآزلت في ليلين من الشعر الفاجم

والظلام الهاجم * وفي شمسين من الرحيق * ووجه الحبيب الانيق

وبت آخذ روح الزق الملائن * واستنزف دما من غير مجروح

(بالسيف)

بأسيف او السنان * حتى انثيت * وقد انثيت * ولى روحان فى
 بدن واحد * وشخص فارد * والزق جسم لاروح فى اجزائه * ولا
 حرالك بدمايه * هذا ياسيدى خبرى فاعلمنى خبرك * وقرلى مالذى
 اخرك * والسلام

اخرى فى حل قول ابى نواس

اسقنا ان يومنا يوم رام * وزام فضل على الايام
 من شراب الندى من نظرة الماء * شوق فى وجهه عاشق بابتسام
 لاغايظ تذبو الطيبة عنه * نبوة السمع عن شنيع الكلام
 فى رياض ربيعة بكر النو * عليها يستهل الغمام
 فترى الشرب كلالهه فيها * يتحسون خسروى المدام
 انت ياسيدى اظال الله بقالك تعلم ان يوم رام * له فضل على الايام
 ولا يقضى حقه بمثل المدام * فهم نشرب ما هو احسن من نعم الله
 المقبله والطيب من رائحة الجنة * والذمن نظرة المعشوق الى عاشقه
 وهو يتبسم * وبتل ما يهوى يتكلم * رليس فيه خلف تفر النفس منه
 وذبو الطبع عنه * كما يذبو السمع عن اللفظة الشنعاء * والكلمة
 العوراء * ونحن فى رياض مخفوفة بالازهار * منسوجة بايدى
 ادمطار * ومعنا دامي كالانوار * يشربون الشموس فى الكؤوس
 ويثابرون على مسرة النفوس * وما اولك ياسيدى بالساعدة
 فكن جسمان بروح واحدة والسلام

اخرى فى حل قول الآخر فى استهداء اشرب

جعلت فدائك بعض الناس عندى * وفيهم من يودك مثل ودى

وفي المشيروب ضيق وهوشى * اذا انقذته حصلت جدي
 فانفذ ما استطعت بلا مزاج * فان الماء ليس لضيق عندي
 قد انتظم ياسيدي ومولاى عقد اخوان بشار كوني في موالاتك
 ومشايعتك * ويخاد بزنى ربه محبتك ومودتك * ولكن كاد
 شمل الاحباب * بفتق اعوز الشراب * فاعتمدنا فضلك المهود
 ووردنا بخرك الورد * فان ارويت غلتنا بما ينفعها * واتطوات
 على جهانتنا بما يجمعها * حصلت شكرا جديدا * واحاد اعيدا
 والافتراح على كرمك ان تاصر بانقاذ ماء الكرم الصبراح
 غير ممزوج بشئ من الماء الفراح * فانه موجود ادى * زفير
 معتذر على * والسلام

باب في الاستزارة

رسالة في حل قول ابي الفتح البستي

عندي فديتك سادة احرار * وقلوبهم شوقا اليك حرار
 وهم لبناشرب العلوم وروضنا * نزه الحديث ونقلنا الاشعار
 فامن علينا بالبدار فلما * اعمار اوقات السرور قصار
 عندي ياسيدي اطال الله بفاك احرار ملكوا حر الكلام * وما منهم
 الا حينة من حسنت الايام * وقد جمع شملهم ود وانس * وكان
 نعوستهم في الشوق اليك نفس * ونحن في رياض من الاحاديث
 الحسان * كأنها انودجات من الجنان * وشربنا علوم تجرى في
 القلوب كجرى الماء في الورد * ونقلنا اشعار تقود سامعها الى
 السجود * اذهى في مدح شمس الملك وغرة العصر * وعلم
 (الفضل)

القبيل وواحدة عقد الدهر * ومن تخزله الجباه * وتطيب
 بذكره الافواه * مولانا الملك خوارزم شاه * اطال الله بقاءه * ولا اعدم
 الدنيا سنة * فامن علينا * بالبدر البيا * وحى على الحضور
 مغمنا زمن السرور * فاعار اوقانه قصصا * ومتاع الدنيا
 قليل مستعار

اخري في حل قول الآخر

اما ملنا لم تجتمع منذ اشهر * على طبق اذواق عنه امور
 بفي غير مأمور عشية يومنا * فانك زين ان حضرت ونور
 قد نسيت ياسيدي فديك عهد مما لحتنا بالطعام * ومراضتنا
 بالدمام * اذماقت ايدينا حوادث الزمان * عن الاجتماع على
 الطبق والنخوان * والا شترك في حل سلاف الدنان * فاجب
 عشية اليوم غير مأمور * وجددلى ما طال به العهد من انس
 وسرور * لانه ازل الفات من الجالسة وثمرتها * ونبيه الموانسة
 من رقدتها ان شاء الله تعالى

اخري في حل قول محمد بن عبد الله بن طاهر

اما ترى اليوم قدرقت حوشيه * وقد دعاك الى اللذات داعيه
 وجادبا بالقطر حتى خملت ارضه * انما ناه فا ينفك بيكيه
 ما ترى فيه قل لي ما ترى فيه * فان لليوم حقا تقنضيه
 فاركب الى ولا تبطى فتنقنا * حتى نوفيه ما كنا نوفيه
 اما ترى اليوم ياسيدي ايدك الله كيف تد رقت غلاله * وغاب
 حاله * ودعت الى اللذات شمائله * وتعلمت فيه عقد السمله

بالدية المطلاء * حتى خنتها ليكي حبيبا دهاها فراقه * فهي تحن
اليه وتتناقه * فأتري في قضاء ما يقتضيه اليوم من حقه
ومقابلته من اللهو بصدقه * والرأى ان تركب الى ولو
اجنحة الرياح * حتى توفيد شروط الانس والارتياح * ان شاء
الله تعالى

اخرى في حل قول الآخر

لنا سمك نكيبه شبر * وعند غلامنا جنب مبرز
وفروجان قد دعيا زمانا * لباب البر في آيات كسكر
وقدر اوتاملها حسب * لايقن انها مسك وعنبر
وصافية معتقة شمول * بنية ماقتنى كسرى وقيصر
ومسعد كلون الصبح تندو * واخرى مثل اون الليل تضر
وأثار تمر فبختها * من الاخبار والشعر المحبر
فكن اكتبنا هذا اجوابا * والاكن حنك ان تمش
لنا ياسيدي ايدك الله سمك شبرى * تعاره فضى * دناره تبرى
نكيبه بين ايدينا فيلمتنا وياهيونا * نعم عند الغلام * جنب مبرزله
في فتق الشهوة او فر السهام * وفروجان كسكران * بلب البر مسمان
وقدر طار عندها * وطاب غرفها * ومساق الحديث الى الراح
الصافية * التي هي في البدن كالماء بعد * ومن بنية ماقتنى الاكسره
وتخير القياصره * وعندنا مسعتان * كما جاءنا من الجنان * فواحدة
في لون الصباح تضرب فتطرب * وتغنى فتعجب وتعجب
والاخرى في صبغة الليل ترمى فتحرك النفوس * وترقص الرؤس
(ونحرض)

(١٥٣)

وحرض الكؤوس * وبين أقداحنا أحاديث عمر * وأخبار تسمرا
وأشهر كأنها الدر * وآثار كلها الكلام الحر * فان كنت ياسيدي
مكأن أجواب * عن هذا الكتاب * والا عرضت على العذابي
وعوقبت أشد العقاب * وحاشاك من ذلك * والسلام

باب في طول الليل

رسالة في حل قول الشاعر

يا ليل هل لك من صباح * ام هل لنجمك من برّاح
مثل اصباح طريفة * والليل ضل عن الصباح

وقول سيدرك الواسطي

قال ان ليلي مدنا وا فديتهم * ليل الضمير فصحي غير منتظر

وقول ابن الرومي

رب ليل كأنه الدهر طولا * قد تنامى فليس فيه مزيد
ذو نجوم كأنه نجوم الشهب ليست تفر ليل تزيد

وقول الآخر

كأن الثريا راحة تشبه الدجى * لتعلم طال الليل ام قد تقوضا
عجبت ليل بين شرق ومغرب * بقاس بشركف برحله انقضا
اشكو اليك ياسيدي ادم الله عزك ليل في طول الدهر * وتقل النهار
وما اشبهه الا بابل الاسير * بل ليل الضمير * وما اشبهه نجومه الي

(٢٠)

كانها عقلت فما تسير واوثقت فأتدور * الا بنجوم الشيب لبست تغور
 لابل تزيد ولا تحيد * وكم اقول هل للساھر من نبح * وهل لليل
 من صبح * هيهات هذه ليلة قد قص جناحها * وضل صباحها
 وكان الثريا راحة تشرب الليل وذبوله * لتعلم عرضه وطوله * وكيف
 يرجي انقضاء ليل وافى الذوائب * متمد الاطناب بين المشارق والمغرب
 يقاس بشبر صغير * او يذرع بباع قصير * فاسعد اخاك الذي
 سحرته الهموم * وعانقته الغموم * واسئل الله له فرجا عاجلا * وصنما
 كاملا * برحمة وسعة فضله

باب في التحول

رسالة في حل قول ابي الطيب المنيني

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدنى * وفرق المجر بين الجفن والوسن
 روح تردد في مثل الخلال اذا * اطارت الريح عنه الثوب ام بين
 كفى بجسمي نحولا اننى رجل * لولا مخاطبتي اياك لم ترى

وقوله ايضا

ولو قلم القيت في شق راسه * من السقم ما غيرت من خط كاتب

وقول ابن العميد

فلوان ما بقيت من جسمي فذى * فى العين لم يمنع من الاغفاء

وقول الآخر

فقلت لها عشقت فصار خطى * ضيلا مثل صابجه نحولا

(وقول)

وقول التوخي

انت لامن احب ياقلب خصمى * انت البست حلة السقم جسمى
 ما ارانى حيث الا لانى * عمى الموت عن مكانى لسقمى
 كتابى اطال الله بقاءك ياسيدى وقد مد الهوى * منذ يوم النوى
 الى بدنى يد البلى * وفرق الهجر بين الجفن والرقاد * كنفه بفه بين
 الجنب والمهاد * ولم يبق منى الارواح تردد فى جسم كالخلال * بل
 كالخيال * بل كهمال اسرار * فاذا طيرت الريح عنه اشوب لم يظهر
 للابصار * وكفى بجسمى تحولا * وضمورا وذبولا * اننى اولا مخاطبى
 اياك * لما ارانى عينك * واو كنت شعرة فى قلم كاتب لما غيرت خطه
 وقداة فى عين نائم لما انبهت جفنه * فلا تلتنى ياسيدى على دقة خطى
 فهو ويشبه جسمى * واعمرى انى ذهبت من قلبى لامن حبي * فهو
 الذى كسانى حلة السقم * وعرضنى لذوب الجسم * وما ارانى حيث
 مع هذه البلوى * الا لانى خفيت على ابي يحيى * ولو كان يرانى * لما
 استبانى * ولكن النحول نجاني * والسلام

باب فى الغزل المونث

فصل فى حل قول هرون الرشيد

ملك الثلاث الانسات عنانى * وحلان من قلبى بكل مكان
 على نظار عنى البربة كلها * واطيعهن وهن فى عصيانى
 ما ذاك الا ان يسلمطن الهوى * وبه فوين اعز من سلطاني

الغياث الغياث * سر * وكات ثلاث * اخذن قايي كاه * وممكن
امرئ دقه وجله * ولان في محل العضو من الجسد * والخب
من الكبد * واناس يضربوني * واناطيه من وبهصيتني * والبلاد
والعباد في ملكي وماكي وهر يملكني * وما ذلك الا لان سلطاني
دون سلطان الهوى * وذل الحب بغاب عن المولى * والله المستعان
واليه المشتكى

آخر في حل قول ابي نواس

ياقرا ابصرت في ماتم * تندب شجوا بين اتراب
تبيكي فباقي الدر من زرجس * ويلاطم الورد بعناب
رعت عيني في روض الانس * وضرة الشمس * ورأت قر الارض
ومثال الحسن المحض * في ماتم تحوات عرساها * ومحاسن الدنيا في
ثيابها * وهي تندب بين اترابها * وتبيكي فتبثر الدر من النرجس * وتلاطم
الورد بالعناب المونس * فياله من منظر اتيق * بالتعجب منه حقيق

اخرى في حل قول ابن ثوابه

انني نوئني بابكا * فاهلا بها وبتأنيها
تقول وفي قولها حسنة * اتبيكي بعين تراني بها
فقلت اذا استحسنتم غيركم * امرت الدموع بتاديبها

انني الانسان القناني * وكانها البدر قرط بالثريا * ونبطها عقدة من
الجوزا * قطعت نفوس بتأني * وتقعده ونغور في نقر يعي * وتجد
(وتلاومني)

وتأوهني على العين الباكية * والدموع بالدماء الجارية * وتقول
 أتبكي بعين ترى بها وجهي وهو زهة الابصار * ولعدة الامصار
 ونخجل الاقار * وكأنه مائة ألف دينار * فقلت لها اذا اشتغلت
 بسواكم * واستحسنتم الاباكم * امرت الدموع بتأديتها وعركها
 ولم ارضخ لها في تركها * فانصرفت راضية * ولم تعد شاكية

اخرى في حل قول ابى نواس

وذات خدم ورد * قوهبة المنجرد
 تامل العين منها * محاسنا ليس تنفذ
 فبعضها ينهى * وبعضها يتولد
 وكما عدت فيها * يكون في العود احد

سبحان من بلاني بجارية تفتن بورد سدها * واخوان نغرها
 وتكبر بنرجس عينها * ورمضان صدرها * وتروق العيون بالشهر الامود
 كما تشوق النفوس بدياض المنجرد * ولا ازال اتأمل منها محاسن
 لا تنفذ * بل تتكرر وتتردد * فبعضها يبلغ اقصى النهايات * وبعضها
 يتولد على الاوقات * وكما عدت للنظر اليها كان العود احد * وعيني
 بها تسعد * وان كان قاي بها اشقى * وحيي لها اثبت وابقى * رزقي
 الله عطفها * وثني الى عطفها

باب في الغزل المذكر

رسالة في حل قول صاحب

فلام كالغزال وكالغزالة * رايت به هلالا في غلاله

كأن بياض غرته رشاد * كان سواد طرته ضلاله
 كأن الله ارسله نبيا * وصير حسنه اقوى دلاله
 اذا ما زدت وصلازدت خبلا * كان حبال وصلاك لى حباله

اعوذ بالله من فلان الشادن الغاتى * وطرقة الفاتر الساحر * فقد
 رايت به الغزال والغزاة * والملال فى الغلالة * فلم يشع من حسنه
 ناظرى * وام بروهنه خاطرى * وشبهت غرته القمر به بالرشاد والايان
 الغض * وطرته السجية بالضللال والكفر المحض * وحسبت ان الله
 ارسله نبيا * وهداه صراطا سويا * وجعل حسنه اقوى معجزاته
 واوضح دلالاته * ومما بليت به منه انه متى ما زادنى قريبا * زدت
 حبا * واذا زادنى خبلا * زدت وصلا * وكان حبال وصله حباله
 نصيدى * وكان مساعدته اباى زيادة فى قيدي * لاعدت هواه
 وارضا بما يرضاه

اخرفى حل قول الصنوبرى

من اين للبدر يا غلام * هذا الثنى وذا القوام
 انت الذى لا حسام مالم * يسلم من طرفك الحسام
 تسمس نهار ولانهار * وبدر ظلام ولا ظلام
 فك وصل ومنك هجر * فذا حياة وذا حجام
 ياليتنا ضمنا التفاء * اوليتنا ضمنا التزام

اين يا سيدى للبدر التمام * مالك من القوام * الذى تقبم حجج عافك
 (واشتمائل)

والشمائل التي تدير عليهم كؤوس اشتياقك * وابن له العين التي هي
 زهرة العيون * نسل سيف الملك . أمون بن أمون * وما انت الا شمس
 نهار والنهار ذاهب * وبدر ظلام والظلام غائب * وما وصلك
 الا الحيات * وهجرك الا الحيات * فيما ليتني جنبت مرة من ثمارك * وسكرت
 من عذارك * والسلام

آخر في حل قول ابن المعتز

يا هلالا تدور في فلك النا * ورد رفقا باعين النظارة
 قف اناني الطريق ان لم تزنا * وقف في الطريق نصف الزيارة
 ايها الغزال المتقرب باورد * والمهلال الدائر في فلك الناورد * رفقا
 بالنظارة فقد حيرتهم بحسبك الظاهر * وملكهم بطرفك الساحر
 وقف للصديق في الطريق * ان لم تجبه عند الاستزارة * فالوقف
 نصف الزيارة

اخرى في حل قول ابن طباطبا

نفسى الغداء لغائب عن ناظري * ومحله في انقلب دون حجابيه
 اولا تمنع مقلى بجماله * لو هبتها لبشرى بابابه
 فدبت من غاب شخصه عن عيني * وانا اراه في مرآة من قلبي * وabajبه
 يخاطري * حتى كأنه حاضري * واولا تنزه عيني في روضة جماله
 واستناعها به عند وصاله * لجماتها هديفة من يده منى باقترابه

ويجلى كربى بنسيم اياه * والله اسئل ان يطوى له بساط الارض
حتى يدنو بعبيدها * ويدين شديدها * بمشيئته وقدرته

باب فى خط العذار ومدحه وذهه

فصل فى حل قول البقرى الكاتب

احترقت بالسواد فضة خدي * قد احترقت سواد القلوب

وقول الآخر

وقد كنت ارجوانه حين ياتى * يخفف احزاني ويهفنى صبيرا
فلما اتى واسود عارض خده * تزايدت الباوى بواحدة عشر

وقول الآخر

قالوا التى فمناهما * سن وجهه نبت الشعر
الآن طاب وانما * ذك النهار على النهر
لولا سواد فى القهر * والله ما حسن القهر

سالتنى ايدك الله هن الانسان الذى ملك عنانى حين القلب فارغ
وحاز مودتى وظنى الصبي سابع * فخذ اليك الخبر واعلم انه لما احترقت
بالشعر فضة خده * احترق سواد قلبى من حبه * وقد كنت ارجوان
تنفق السلاوة * وتحدث النبوة * اذا استحال نور خده ربحى
وزعم د خطه سبجا * فحين لعب الربيع بخده * واضاف البنفسج

(الى)

الى ورده * ترايد حبي له * وتضاعف غرامي به * وما يحا محاسن
وجمه الشعر * بل زاد حسنا بسواده البدر * وطاب الروض لما
اشتغل عليه الزهر * والسلام

آخر في حل قول الآخر وهو البسامي

يا من نعته الى الاخوان لحيته * ادبرت والناس اقبال وادبار
قد كنت ممن يمش الناظرون له * فغض دونك الطماظ وابصار
ابام وجهك مصقول عوارضه * وللربيع على خديك انوار
فانت منيته واسود عارضه * كما تسود بعد الميت الدار
يا من مات وهو حي * وعاش وهو لا شئ * قد نالك الشعر الى اخوانك
ونسج آية حسنك عند خلائك * فادبرت والناس بين اقبال وادبار
واكتسبت ثوبى خزى ودمار * وقد كنت ممن يمش له الناظر
وتعلق به الخواطر * فغضت دونك العيون منذ مسخ الشعر جمالك
ونبت عنك القلوب اذا حالك الزمان حالك * ولا افس الا انس ايامك
والجنة مجتناة من قربك * وماء الحسن يترقق في وجهك * وانوار
الربيع عيال على خدك * فالآن حين حانت منيتك * وخابت
امنيتك * وزال عنك ظل الحياة * وصرت رهن الفوات * واسود
عارضك كما تسود دور الاموات * والسلام

باب يختم به الكتاب في ذكر الله تعالى

فصل في حل قول الشاعر

الحمد لله اللطيف بنا * ستر القبيح واطهر الحسننا

ماتت قضى من عنده من * الأبيجدد ضعفها من *
فلو اشتغلت بشكر تلك الما * أصبحت باللذات مرتها

تحمدا لله الذي هو بنا لطيف * وصنعه حوالينا مطيف * فهو يستمر
التبجح ويظهر الجليل * ويغفر الجليل ويهب الجزيل * وليست تنقضى
من منه إلا جاءت اضعافها * ولا نبلى عشراتها إلا تجددت آلافها
ومن أجل نعمه علينا * وهواهيد لدينا * سعادتنا بأدراك أيام مولانا
الملك المؤيد خوارزم شاه * ادامها الله * فهي تواريخ العدل
والفضل * وعواقب القول الفصل * والكرم الجزل * وحصولنا
من حضرته العاليه في مستقر العلياء * وجنة الدنيا * ورؤيتنا به القمر
الارضى * والملك المرضى * وخدمتنا منذ نكته العالم * وغرة بنى آدم
فلو اشتغلنا بشكر الله على ما هدانا من ظل دولته * واربعنا فيه
من رياض نعمته * لما فارقت جباهنا السجود * ولما عرفنا الكأس
والعود * ولما أصبحنا مرتهم نين بطلب اللذات * ما صحبنا روح الحياة
وحقيق علينا ان لا نطلق الا لسان في ادبار الصلوات * الا باستدامة
ملكه * ولا نرفع الا يدي في مساجد الجماعات * الا بان تنزال نصرة
والله يسمع ويستجيب * انه قريب مجيب

فصل في حل قول ابن ابي عمير

أمر لك ما يدري الفتى كيف يتق * نواب هذا الدهر ام كيف يحذر
يرى الشيء مما يتق ويخشاه * وما لا يرى مما يقى الله أكثر
نواب الدهر أكثر من نبات الارض * وليس يدري الانسان كيف
(يتصون)

يتصون عنها * وياخذ حذرهنها * وقد برى ما يخشاه ويتوقاه * وما
 لآبراه مما يقيه الله ايا. * اعلم واكثر * وباشكر اجدر * اليس بالامس
 قد نظرا عباده * ووقاهم السوء في حائط بلاده * الملك العادل خير ائمة
 شاه * فخر جسمه وعافاه * ومحا عند اثر السقم وعفاه * راعاه من
 معاناة الام * وابقاء الملاك والكرم * فيالها عن نعمته سبقت النعم
 وكشفت المهموم ورفعت المهم * وهو المسؤل ان يحفظ على الدنيا
 بها ببقائه * وبصرف صرف الدهر عنه الى اعدائه

اخرى في حل قوله ابي النواس

سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهن
 يسوقهم من قرار * ابي فرار مكين
 حتى بدت حركات * مخلوقة من سكون

سبحان من خلق النفس الشمس يفة من الماء المهن * وساقه الى اقرار
 المكين * وسبحان من خلق مأون بن مأون رحمة الخلق * وسبحان من
 ارضه * وجمع فيه من الفضائل ما فرق في غيره * وقسم الحسن بين
 خلقه وخلقته * والشرف بين اصله وطبعه * واكرم بين قواه
 وفعله * وان من اعطاه ما لا ينصى ولا ينسى من الفضائل والحسن
 قادر على ان يملكه ما لا يتعد ولا يهد من الممالك والخزائن * اللهم
 افعل ذلك واجعل على سمورته التسمية * وسيرته العزيمه * همته
 العلوية * وآثار قلبه المتواثيم * واقبه باقية * وارزقه عينة راسية
 في عز لا يبرح سامعا * وقدر لا يزال موافقا * برحمتك يا رحيم الرحمن

اخرى في حل قول وهيب الحميري

واني لارجو الله حتى كأنني * ارى بجميل الظن ما لله صانعه
 لست اكاد اخاو من الرجا * الفسيح الارجا * وانما ارجو الله السميع راقيه
 القريب من يناجيه * حتى كأنني ارى بجميل الظن * مالي عنده من
 جزيل المن * وان يحري مولانا الملك المؤيد خوارزم شاد على افضل
 ما وعدت به الطوالع السعيده * ودلت عليه البشائر الحميده * من عاوي
 السلطان * ورفعة الشان * ونفاذ الامر * وطول العمر * وعز
 الزايه * وادراك الغايه * حتى يلك ما طاعت الشمس عليه * وانتهى
 هبوب الريح اليه * اللهم انظر للمالك بذلك حتى تكون قد افضت
 الخيبر ودراعيه * وحملت الشر وعوايه * وانمت الانام في ظل العدل
 ووسعتهم بالاحسان والفضل * انك اكرم مسؤل * وافضل مأمول
 اخر كتاب نثر النظم وحل العقد

تم طبعة بدمشق في مطبعة معارف الولاية الخليليه

في ٢٥ ذي القعدة الحرام

ســـــــــــــــــه

١٣٠٠